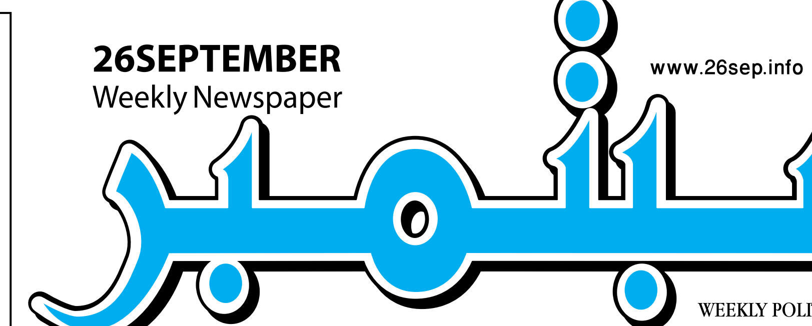
القضاء على الانقلاب خيار وطني لا رجعة عنه

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائـرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
16 صفحة — السعر 50 ريالاً
الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م - الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ

من أقوال الرئيس





سيتم إعادة المليشيا الكهنوتية إلى كهوفها المظلمة وعلم الجمهورية سيرتفع على جبل مران.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

في لقائهما بالمغرب

الرئيس هادي والملك سلمان.. تطابق في الرؤى وتأكيد على ثبات المواقف



د. العليمي: لقاء الرئيس بالملك سلمان عكس روحاً خاصة من الحب والإخاء

خاص:

كشفت زيارة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في طنجة بالمغرب مدى عمق الأخوة بين البلدين الشقيقين والاهتمام الكبير لقيادة البلدين بإنهاء معاناة الشعب اليمني الناجمة عن انقلاب مليشيا الحوثي والمخلوع صالح على السلطة الشرعية.

ووصف مراقبون ومهتمون بالشأن اليمني زيارة الرئيس هادي لأخيه الملك سلمان بالهامة والمحورية. مؤكدين أنها تصب في اتجاه تعزيز سلطة الحكومة الشرعية على الأرض وإنهاء الانقلاب.

وأوضح الدكتور عبدالله العليمي - مدير مكتب رئيس الجمهورية - أن أجواء زيارة فخامة رئيس الجمهورية للملك سلمان ولقائه به اتسمت بالحميمية. وقال: إنها عكست روحاً خاصة من الحب والوفاء والإخاء.

ولخص العليمي نتائج لقاء فخامة الرئيس هادي بأخيه خادم الحرمين الشريفين بأنها أكدت على مواقف المملكة الثابتة في اليمن والعزم الأكيد على دعم الشرعية. وقال: إن تلك كانت هي عناوين مملكة الحزم في عهد ملك الحزم والعزم وولي عهده الأمين.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، الجمعة الماضية، في مقر إقامته بمدينة طنجة في المملكة المغربية فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

تفاصيل أكثر ص3

منها إعادة تشكيل اللجنة الوطنية للتحقيق في إدعاءات حقوق الإنسان

صدور ثلاثة قرارات جمهورية

أصدر رئيس الجمهورية ثلاثة قرارات جمهورية قضت بإجراء تعيينات في السلطة القضائية وإعادة تشكيل اللجنة الوطنية لادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان.

وقضى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٢٢ لسنة ٢٠١٧م بتعيين كل من القاضي/ فهيم عبدالله محسن، والقاضي/ قاهر مصطفى علي أعضاءً في مجلس القضاء الأعلى.

كما قضى قرار رئيس الجمهورية رقم 123 لسنة 2017 م بتعيين القاضي علي عطبوش محمد محامي عام أول، والعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره.

وأصدر فخامة رئيس الجمهورية القرار الجمهوري رقم (٥٠) لسنة 2017م بشأن إعادة

... ص(2)

نائب الرئيس: الحوثي أداة إيران وهم من يهدد مستقبل اليمن

أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح أن اليمنيين جميعاً يعرفون مكمن الخطر الذي يهدد مستقبل اليمن واليمنيين ويعرفون تبعية الحوثي وولاءه لإيران. وقال: في تغريدة له على حسابه الرسمي في «تويتر»: «نحن على ثقة بأن اليمنيين جميعاً بمختلف مشاربهم يعرفون مكمن الخطر ومصدره وأن الحوثي أداة من أدوات إيران».

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بأبطال الجيش اليمني، وقال إنهم سيرفضون الاستجابة لأوامر من استهدف حياتهم وعتادهم العسكري وأحل بدلا عنهم مليشيا وحاول الزج بهم في حروب عبثية مع إخوانهم اليمنيين ومع الأشقاء.

وأضاف في تغريدة ثانية: «جيش سبتمبر وأكتوبر لن يستجيب لمن قتل جنوده وقادته واستبدله بالمليشيا ونهب معسكراته وسلاحه وعتاده وسخره في الاعتداء على اليمنيين والأشقاء».

رئيس الوزراء يزور البحرين ويعقد جلسة مباحثات

الملك البحريني: دعمنا للشرعية اليمنية لن يتوقف

بن دغر: مشاركة الجنود البحرينيين في اليمن يمثل أسمى معاني الأخوة



تقرير:

أكد ملك مملكة البحرين الشقيقية الملك حمد بن عيسى آل خليفة وقوف بلاده وشعب البحرين إلى جانب أشقائهم في اليمن.

وشدد خلال استقباله معالي رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر في قصر الصخير الملكي على أن دعمهم للحق وللشرعية أمر لن يتوقف.

وقال: إن المعركة القادمة في اليمن هي معركة البناء والتنمية، وما يقوم به اليمنيون هو دفاع عن المحيط العربي والخليجي وحليفهم النصر.

وأكد الملك حمد بن عيسى آل خليفة أن اليمنيين ضحوا في سبيل العروبة وكانوا من أوائل المدافعين عن الإسلام، ولا يمكن لأي عربي بشكل عام والبحرين بشكل خاص أن تسمح بسقوط اليمن».

وأضاف: «علاقة اليمن والبحرين علاقة قديمة منذ الأزل، حيث أن أبناء اليمن عندما قدموا إلى البحرين فضلوا أن يحرسوا هذا البلد، ويحافظوا على أمنه واستقراره، ونحن نفخر بهذا، وقد ذهب من أبنائنا الكثير للمشاركة في عاصفة الحزم تطوعاً منهم وساندهم في ذلك أهلهم، وهي مشاركة تبعث على الفخر والاعتزاز أن يكون لأبنائنا دور فاعل في الحفاظ على اليمن».

من جهته ثمن رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر لملك البحرين حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة العربية الأصيلة التي حظي بها والوفد المرافق له، قائلاً: «أتيت إليكم أحمل لكم تحيات فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والشعب اليمني».

وأضاف رئيس الوزراء: «أن جنودكم الذين يقفون إلى جانب إخوانهم من أبناء التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومساندة دولة الامارات العربية المتحدة وباقي دول التحالف العربي، يمثل أعظم وأسمى آيات الأخوة العربية الصادقة، ويسطرون من خلالها ملحمة تاريخية أسقطت المشروع الإيراني الذي كان يطمح أن يذهب باليمن إلى غير العرب».

وأكد الدكتور بن دغر أن عاصفة الحزم خلقت وعياً جديداً عند العرب، حتى الريادة فيها انتقلت إلى أصلها العربي بقيادة الشقيقة الكبرى التي تخوض معركة الدفاع عن كل العرب من شرقها إلى غربها.

... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

لن ترى الدنيا على أرضي وصيا..

ما كانت يوماً الشرعية وجيشها الوطني ومعهما كل القوى السياسية الحية وجماهير الشعب اليمني في وارد الرهان لإكمال النصر واستعادة الدولة على صدام جناحي الانقلاب مثلما لن يلقيا لهما بالاً وهما متحدان في انقلابهما الرجعي وحربهما على الشعب اليمني ومنجزاته الوطنية وفي مقدمتها ثورات 26سبتمبر و14 اكتوبر و11 فبراير كثورات حددت أهدافها أسس وقواعد النظام الذي ارتضاه الشعب اليمني وقدم في سبيل تحقيقها قوافل من الشهداء الابرار عبر مسيرة نضالية انطلقت في أوائل الاربعينيات ولا تزال تواصل خطاها نحو بلوغ نظام اتحادي ديمقراطي عادل حتى اليوم..

إنها مسيرة نضال مستمرة لن تتوقف إلا بتحقيق اهدافها وبلوغ غاياتها، تغذي ديناميكيتها إرادة شعب واصرار جيش وطني ليس له من هدف سوى تحقيق الأهداف والطموحات وصون الكرامة والتي لن يتم إنجازها واقعاً إلا بالقضاء على الانقلاب بشقيه الامامي الكهنوتي والتسلطي الانتقامي، غير آبه باتفاقهما ولا مراهن على اختلافهما الذي تكشف ملامح سيناريوهاته بأنه مجرد مخادعة للمجتمعين الاقليمي والدولي في محاولة بائسة لإحداث بعض تغيير في مواقفهما لاستغلاله في اقناع بسطاء الشعب بتحقيق نجاح دبلوماسي ومن ثم الدفع بكثير من المغرر بهم إلى جبهات القتال كرافدٍ لعناصرهم المنهارة تماماً في مختلف جبهات المواجهة التي يسطر فيها جيشنا الوطني ومقاومتنا الشعبية أروع ملاحم التضحية والفداء بشجاعة ارعبت فلول الانقلاب وغرست في نفوسهم حقيقة الهزيمة التي لن تبارحهم مدى الحياة..

نعم يدرك شعبنا اليمني والمجتمعان الاقليمي والدولي أن الحشد والحشد المضاد وصراع الصور والملصقات اللذان ينفذهما الانقلابيون ليست سوى مسرحية هزيلة سخيفة بطلاها مخلوع اليمن وغبي مران، وذلك بالاعتماد على وعي كبير خبر طوال سنين مضت مدى كذبهما ونقضهما للمواثيق والعهود وما جولات الحوار المتعددة التي أجريت معهما في الداخل والخارج عنّا وعن العالم ببعيد..

إن ما يجب أن يفهمه المخلوع ويحفره في ذاكرته هو أن الحشود بالأجر وبالترهيب والترغيب مهما بلغ حجمها وارتفع دوي ضجيجها لن يغير في الأمر شيئاً لصالحه، فقضية الخلاص منه ومن انقلابه محكومة بإرادة وطنية تواقة إلى تحقيق الدولة العادلة الخالية من التسلط والكهنوت وادواتهما التي يمثل هو ونظيره صبي مران بؤرتيهما الخبيثتين مثلما عليه أن يحفر بذاكرته أن عودة نظامه بأي شكل من الأشكال أصبحت مستحيلة خصوصاً وأنه ونظامه ساما شعبنا ظلماً وكذباً سوء العذاب والخداع والمراوغة طيلة فترة حكمه التي ختمها باستدعاء نظام الكهنوت الإمامي المستبد المتخلف وتحالفه معه لينفذا معاً اسوأ انقلاب عرفه العصر الحديث، انقلابٌ تم تنفيذه اعتماداً على قاعدة رجعية تمثلت بالعودة إلى الخلف.. إلى عهود الظلام والتخلف.. انقلابٌ اعتمد فلسفة القتل والدمار وثقافة المحو من على وجود الوطن لكل جميل ونافع للوطن أرضاً وإنساناً. و "لن ترى الدنيا على أرضي وصيا".

تعز تحتفي بمرور عام على كسر الحصار «جزئياً»

خاص:

أكد اللواء الركن/ خالد فاضل قائد محور تعز أن معركة فك الحصار جزئيا عن مدينة تعز من المنفذ الغربي العام الماضي مثل أهم إنجاز حققه الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وتحولاً محورياً لأبناء المدينة الذين تنفسوا الصعداء.

... ص(2)

رئيس الوزراء يؤكد العزم على تحرير صنعاء

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر على عزم الحكومة واصرارها على استعادة العاصمة صنعاء وتحريرها من قبضة المليشيا الانقلابية.

جاء ذلك خلال استقباله أمس الأربعاء وزير الدولة أمين العاصمة اللواء عبدالغني جميل لمناقشة الجهود المبذولة لدعم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية اللذين يخوضان معارك البطولة والشرف في الحفاظ على الجمهورية والدفاع على المشروع الوطني الذي اتفق عليه كل اليمنيين في مخرجات الحوار الوطني.

وقال: رئيس الوزراء «إن الانتصارات التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات بمساندة قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية السودان وباقي دول التحالف العربي أضعفت العدو وأصبحنا على مشارف نصر قريب يحقق تطلعات الشعب اليمني».

وأضاف الدكتور

... ص(2)

بدء صرف مرتبات الجيش الوطني في المنطقة الخامسة

إسماعيل الشرفي:

بدأت المنطقة العسكرية الخامسة هذا الأسبوع صرف مرتبات ضباط وأفراد الجيش الوطني لشهري مارس وإبريل الماضيين، بالتزامن مع تواصل صرف مكرمة الملك سلمان لشهداء وجرحى الجيش الوطني.

وقد عبر المقدم/ صالح جفيش قائد الكتيبة الخاصة في البقع في المنطقة الخامسة ببدء صرف مرتبات الجيش الوطني بالقول: إن ذلك أعطى دفعة معنوية للمرابطين في الجبهات.

وأضاف: في حديث لـ«26 سبتمبر» «صرف مرتبات أبطال الجيش من شأنها أن تساعدنا في تحقيق النصر رغم أن أبطال الجيش يقاتلون بنفسية المجاهد المضحي وليس من أجل الراتب.

قيادات حوثية تعترف أن ضحايا «أرحب» مسلحون موالون لها

خاص:

اعترفت قيادات حوثية أن قتلى الغارة الجوية التي استهدفت «لوكندا» بأرحب أمس الأربعاء والتي أودت بحياة أكثر من 30 هم عناصر مسلحة تابعة لحزب الأمة الموالي للحوثيين وأفراد

... ص(2)

حملات ملاحقة واعتقال وانتشار مسلح

الحوثيون.. هل يمنحون حليفهم إجازة نهائية خلال العيد؟

فؤاد رزق:

اتسعت هوة الانقسام بين طرفي الانقلاب (مليشيا الحوثي وحزب صالح)، وسط اتهامات متبادلة بالفساد وسرقة المال العام، وقيام الطرفين بفرض انتشار مسلح في شوارع ومداخل المدن، وبدء حملات اعتقال وملاحقة.

وفيما وجه زعيم مليشيا الحوثي بياناً حاول فيه تهدئة التوتر مع صديقه اللدود صالح الذي يحضر للاحتفال بالذكرى 35 لانطلاق المؤتمر الشعبي العام اليوم الخميس، كشفت قناة المسيرة عن توجه لتصفية صالح خلال إجازة عيد الأضحى المبارك.

وقالت: قناة المسيرة في مقدمة نشرة الأخبار ليوم الأحد الماضي بعد حديثها عن صرف

... ص(2)

تواصل المعارك بعدة جبهات

مقاتلات التحالف تغير لأول مرة على نقاط الانقلابيين في مداخل صنعاء



تقرير:

تواصلت المعارك الميدانية بين قوات الجيش الوطني في عدة جبهات خصوصا في تعز ومريس وشبوة، فيما واصلت مقاتلات التحالف العربي غاراتها الجوية مستهدفة مواقع المليشيا الانقلابية في جبهات مختلفة.

وشنت مقاتلات التحالف العربي لأول مرة منذ انطلاق عاصفة الحزم غارات استهدفت نقاط تفتيش للمليشيا الانقلابية في مداخل العاصمة صنعاء، ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات من عناصر المليشيا.

وبحسب مصادر محلية في صنعاء فقد استهدفت غارات التحالف النقاط الأمنية في كل من جولة آية وقاعدة الديلمي ومنطقة صرف ومعسكر خشم البكرة وتبة صادق في شملان.

وذكر «سبتمبر نت» أن مقاتلات التحالف أغارت بالتزامن على معسكر ريمة حميد، وتبة قاع القيضي، بمديرية سنحان، في المحور الجنوبي للعاصمة، فيما غارات أخرى استهدفت منطقة عصر، والصباحة، في المحور الغربي مخلفة عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المليشيا.

واتهمت وسائل إعلامية وناشطون إعلاميين تابعين للحوثي والمخلوع صالح الذي تشهد العلاقة معه توتراً غير مسبوق بإعطاء التحالف إحداثيات تواجد قواتهم.

وفي محافظة تعز تجددت المواجهات بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في الجبهة الشمالية الغربية لمدينة تعز جنوبي غرب البلاد.

وأفاد مراسل «سبتمبر نت» في تعز أن المواجهات بين قوات الجيش والمليشيا الانقلابية تركزت في شارع الأربعين ووادي الزنوج ومحيط معسكر الدفاع الجوي شمالي غرب المدينة.

وذكر أن المواجهات اندلعت إثر محاولة تسلل للمليشيا الانقلابية إلى مواقع قوات الجيش الوطني في شارع الأربعين والنزوج تزامنت مع محاولة مماثلة في الأطراف الشمالية لمعسكر الدفاع الجوي تحت غطاء ناري ومدفعي مكثف.

... ص(2)

نائب رئيس الجمهورية يعزي قائد محور تعز في وفاة والده

أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح اتصالاً هاتفياً بقائد محور تعز اللواء الركن/ خالد فاضل عزاه خلاله بوفاة والده بعد صراع مرير مع المرض وحياة حافلة بالعطاء الاجتماعي.

وعبر نائب الرئيس عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة وأقارب الفقيد، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الوزراء يوجه بمنح علاجية لجرحى البيضاء والاهتمام بأسر الشهداء

ناقش رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر مع محافظ البيضاء صالح الرصاص الأوضاع الخدمية والأمنية واستكمال تحرير المحافظة من المليشيا الانقلابية.

واستمع رئيس الوزراء من محافظ البيضاء إلى احتياجات ومتطلبات المحافظة ومديرياتها والجهود التي تبذلها السلطة المحلية في تطبيع الأوضاع وتفعيل أجهزة الدولة.

وشدد رئيس الوزراء على كافة الأجهزة في المحافظة القيام بمهامها على أكمل وجه والاضطلاع بدورها في ضبط الأمن والاستقرار وتلبية احتياجات المواطنين. وأكد أن الحكومة تولي جل اهتمامها بالمحافظات المحررة وتعمل جاهدة على توفير الخدمات الأساسية للمحافظة وتحريرها من المليشيا الانقلابية.. داعياً إلى تظافر الجهود والعمل المشترك بين أبناء المحافظة والوقوف مع السلطة المحلية في مواجهة المليشيا الانقلابية.

وأشاد رئيس الوزراء بالتضحيات الكبيرة التي يقدمها أبناء محافظة البيضاء في الدفاع عن الجمهورية والوحدة بصيغتها الاتحادية الجديدة في مواجهة انقلاب الحوثي وصالح.

ولفت إلى أن هذه التضحيات ستتوج بالنصر القريب في إرساء دعائم الدولة وتنفيذ المشروع الوطني الذي اتفق عليه كافة أبناء الشعب اليمني في مخرجات الحوار الوطني الشامل.

كما وجه رئيس الوزراء وزارة الصحة والسكان بتوفير منح علاجية لجرحى محافظة البيضاء والاهتمام بأسر الشهداء.

محافظ حضرموت يبحث أوضاع الجامعات في المحافظة

التقى اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني محافظ محافظة حضرموت الدكتور/ خالد عمر باسليم وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للشؤون التعليمية لبحث عدد من القضايا المتعلقة بالجامعات بحضرموت.

وناقش اللقاء عدداً من القضايا ذات الصلة بالجامعات الحكومية والأهلية والسعي نحو رفع وتطوير جودة التعليم العالي في الجامعات.

وقدم الدكتور باسليم شرحا لمحافظ حضرموت عن نشاط الوزارة في المحافظة والمتمثل في إقامة الدورة التدريبية الثانية للتطبيق الموحد لنظام التنسيق والقبول للجامعات الأهلية وكذا تفقد عدداً من الجامعات الأهلية بمدينتي المكلا وسيئون.

بدوره أعرب محافظ محافظة حضرموت عن سعادته لزيارة وفد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحضرموت. مضيفاً أن مثل هذه الزيارات من القيادات الوزارية تعمل على توطيد العلاقة مع السلطة المحلية بالمحافظة لفتح أطر جديدة نحو سير عملية التنمية بالمحافظة.



توزيع مساهمات نقدية للجرحى والمعاقين بالجوف



الجوف/ فيصل علي:

قام وكيل محافظة الجوف عبدالله الحاشدي بتدشين برنامج «الشركاء» بتوزيع مساهمات نقدية للجرحى والمرضى والمعاقين بمستشفى الجوف العام والممول من مؤسسة صلة وتنفيذ جمعية إنسان التنموية.

وقال: الحاشدي في كلمة له: «إن هذا المشروع من أفضل المشاريع التي تستهدف الجرحى والمرضى بمستشفى الجوف العام، ويجب علينا جميعاً أن نسعى إلى المساهمة الفاعلة لمساعدة جميع المرضى والمصابين خصوصاً ونحن مقبلين على أيام العيد المبارك.

من جهته قال مدير جمعية إنسان المنفذة للمشروع عادل الروحاني أن المشروع يستهدف أكثر من 60 مريضاً ومعاقاً وجريحاً مقدماً من مؤسسة «صلة» والتي لها دوراً بارزاً في الجانب الإغاثي بالمحافظة.

محافظ أبين يدشن مكرمة الملك سلمان لشهداء الجيش الوطني

دشن محافظ أبين اللواء الركن/ أبو بكر حسين سالم، أمس الأربعاء، بقاعة المكتب التنفيذي بزنجبار عملية صرف مكرمة الملك سلمان لـ1130 شهيدا من أبناء المحافظة.

وأشاد محافظ أبين بالدور الحيوي الهام والكبير للمملكة العربية السعودية في دعم الشرعية وافشال انقلاب الحوثي وصالح.. مشيراً الى ان هذه المكرمة سيكون لها الأثر الايجابي لأسر الشهداء الأبطال الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن الأرض والانسان.

كما اطلع محافظ أبين على حجم السيول التي تدفقت على وادي حسان.. موجهاً إدارة الري التقليدي بتوزيع السيول الى المناطق الزراعية التي لم ترو من قبل.

وأكد محافظ أبين أن قيادة المحافظة ستكون عوناً للمزارعين للارتقاء بمستوى الانتاج الزراعي وإعادة أمجاد دلتا أبين ذات الأرض الخصبة إلى طبيعتها المعهودة والتي تزرع مختلف المحاصيل الزراعية.

ودعا اللواء سالم القيادات الزراعية العمل بمهامها للإرتقاء بمستوى تطوير الحياة الزراعية وتقديم أفضل الخدمات لمزارعي الدلتا.

وصول 10 ميجاوات من الكهرباء الى محافظة لحج

وصلت إلى محافظة لحج مولدات الكهرباء بقدرة عشرة ميجا وات كهدية من دولة الإمارات العربية المتحدة للمحافظة والمولة من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.

وأشاد محافظ لحج الدكتور/ ناصر الخبجي بالدعم والاهتمام الذي توليه دولة الإمارات العربية لمحافظة لحج من خلال تبنيها إعادة تأهيل وترميم الكثير من المباني الحكومية وتقديم المواد الغذائية والإيوائية لأبناء المحافظة والنازحين إليها، ورفد مؤسسة الكهرباء بعشرة ميجا وات من الكهرباء.

وأشار المحافظ الخبجي إلى أن الطاقة الكهربائية الجديدة ستسهم في حل مشكلة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي بصورة أفضل.. داعياً أبناء المحافظة الالتزام بتسديد فواتير التيار الكهربائي. وفق ما ذكرت سبأ.

... بقايا الأولى

صدور ثلاثة قرارات جمهورية

تشكيل اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الانسان وتعديل القرار رقم (140) لسنة 2012م و تعديلاته بموجب القرار رقم (13) لسنة 2015م.

فيما يلي نص القرار الجمهوري..

رئيس الجمهورية:

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى القانون رقم (3) بشأن مجلس الوزراء.

وعلى القانون رقم (19) لسنة 1991م بشأن الخدمة المدنية.

وعلى القرار الجمهوري رقم (140) لسنة 2014م بشأن تشكيل الحكومة وتسمية أعضائها.

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم(49) لسنة 2016م بشأن تسمية رئيساً للحكومة.

وعلى مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية الموقعتين بتاريخ 2011/11/23م.

وعلى قرار مجلس حقوق الانسان رقم (18/19 لسنة 2011م) الذي أكد على اجراء تحقيقات نزيهة و مستقلة وفقاً للمعايير الدولية.

وعلى القرار الجمهوري رقم (140) لسنة 2012م بإنشاء و تشكيل لجنة للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الانسان منذ العام2011م، و تعديلاته بموجب القرار رقم (13) لسنة2015م .

وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (7) لسنة 2015م بشأن الموافقة على تعديل المواد (1/أ-ب-و،3/الديباجة والفقرة 6، 4/ا-ب) من القرار الجمهوري رقم (140) لسنة2012م بشأن إنشاء لجنة للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الانسان لعام2011م.

وتنفيذاً للالتزامات الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن اليمن وخاصة القرار رقم (2140) لسنة2014م.

وبناء على عرض رئيس الوزراء.

«قرر»

مادة (1): يعاد بموجب هذا القرار تشكيل اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الانسان منذ العام 2011م برئاسة القاضي/ أحمد سعيد يحي المفلحي وعضوية كل من الأخوة التالية أسمائهم:

1. المحامية/ إشراق فضل عبدالله ثابت.
2. القاضي/ جهاد عبدالرسول محمد الدنجي.
3. القاضي/ صباح احمد صالح العلواني.
4. المحامي/ حسين عمر احمد ضيف الله.
5. القاضي/ طاهر حسين احمد الفائق.
6. القاضي/ ناصر قاسم احمد العوذلي.
7. المحامي/ حزام محمد المريسي.
8. الدكتور/ غالب عبدالله غالب القعيطي.

مادة (2): تضاف الفقرة أدناه في المادة (1) من قرار الانشاء على النحو الآتي:

• لا يجوز الجمع بين عضوية اللجنة وأي وظيفة أخرى في أي قطاع سواء القطاع العام أو الخاص، ويعتبر العضو المعين متفرغاً تماماً من تاريخ صدور قرار تعيينه، ويتعين على الجهات الحكومية المعنية باستكمال إجراءات الانتداب للموظفين في القطاع العام.

مادة (3): تعدل الفقرة (ب) من المادة (4) من قرار الانشاء على النحو الآتي:

ب- مدة عمل اللجنة سنتين من تاريخ صدور هذا القرار ويجوز تمديد هذه المدة حسب الحاجة بقرار جمهوري.

مادة (4): تعدل الفقرتين (أ) و(ب) من المادة (5) من قرار الإنشاء على النحو الآتي:

أ- تقدم اللجنة تقاريرها بانتظام بشكل دوري أو بحسب الحالات الى رئيس الجمهورية والسلطة القضائية.

ب- تراجع السلطة القضائية التقارير المقدمة من اللجنة وتتخذ اللازم بشأنها.

مادة (5): تحيل اللجنة القضايا التي أكملت التحقيق فيها إلى النائب العام لاستكمال عملية الإحالة للمحاكمة.

مادة (6): يتم تعيين أمين عام بقرار من رئيس مجلس الوزراء يتولى الهيئة الإدارية للجنة.

مادة (7): يعد هذا التعديل جزءاً لا يتجزأ من القرار الجمهوري رقم (140) لسنة2012م بإنشاء وتشكيل لجنة للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الانسان منذ العام2011م، وتعديلاته بموجب القرار رقم (13) لسنة 2015م.

مادة (8): يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

رئيس الوزراء يزور

وثمن رئيس الوزراء الدعم الأخوي للأشقاء في مملكة البحرين بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، واحتضانهم عدداً كبيراً من أبناء اليمن وتمكينهم من العمل فيها وتسهيل اجراءات المغتربين اليمنيين.

ونوه رئيس الوزراء إلى أن إيران أخطأت في حساباتها ومحاولاتها البائسة بتصدير الثورة الخمينية للبلدان العربية لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية، وقد فشلت في العراق، وهاهي تفشل أيضاً في اليمن.. مشيراً إلى أن الصواريخ البالستية التي يطلقها الحوثيون على حدود المملكة العربية السعودية ومحافظة مأرب هي من صنع إيران، ويشرف على أطلاقها وتدريب المليشيا عليها عناصر إيرانية.

وفور وصول دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر إلى المنامة عقد جلسة مباحثات رسمية مع نظيره رئيس الوزراء في مملكة البحرين صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وذلك لبحث العلاقات الأخوية وتعزيزها وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين.

وفي بداية الاجتماع رحب رئيس الوزراء البحريني بدولة رئيس الوزراء والوفد المرافق له.. مؤكداً موقف البحرين الثابت والداعم للشرعية الدستورية في سبيل استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

وقال «كم نحن سعداء بهذا اللقاء الأخوي بيننا وبين أشقائنا في الجمهورية اليمنية التي تعود العلاقات بين بلدينا إلى امتداد التاريخ».. مشيراً إلى الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة العربية من صراعات بسبب التدخلات الإيرانية في المنطقة.. منوهاً أن مملكة البحرين ستظل إلى جانب الشعب اليمني وحكومته الشرعية حتى ينتصر بإذن الله.

وأضاف صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان: «أن اليمن السعيد يجب ان يكون سعيداً لما له من مكانة تاريخية عظيمة ويمتاز بإرث تاريخي عريق وثقافة متنوعة وطبيعة جغرافية خلابة».

وأكد أن مملكة البحرين حكومة وشعباً لن تتخلى عن اليمن وستقف إلى جانبه مع الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وستدعم مرحلة اعادة الإعمار وستكون إلى جانب الشعب اليمني في كل الظروف والمراحل والمنعطفات.. مجدداً تأكيده على وحدة اليمن وسلامة أراضيه ورفضه للتدخلات الإيرانية في المنطقة.

من جانبه عبر رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر عن سعادته بهذه الزيارة قائلاً: «نحمل لكم الود والاحترام وننقل لكم تحيات فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وشكر الشعب اليمني على وقوفكم ومساندتكم له في سبيل استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب».

وأضاف رئيس الوزراء: «نشعر بفخر واعتزاز بوقوف البحرين ضمن التحالف العربي الى جانب الشرعية، وتبقى البحرين مركزاً عروبياً وثقافياً مهماً كما كانت ولا زالت وكم نحن سعداء بوجود الاشقاء من دولة البحرين وهم يقاتلون إلى جانب اخوانهم في اليمن وقد رأيتهم في الجبهات وهم يدافعون عن المشروع العروبي وافشال المخطط الإيراني في المنطقة».

وأشاد الدكتور بن دغر بالهبة العروبية التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ممثلة بعاصفة الحزم وإعادة الأمل التي جاءت لإنقاذ اليمن واستجابة لدعوة فخامة رئيس الجمهورية والتي شكلت تحولاً تاريخياً في وحدة الصف العربي وأوقفت الأطماع الإيرانية عن السيطرة على المنافذ البحرية وتهديد المياه الإقليمية والدولية وحافظت على الدولة والشرعية في اليمن.

وأكد رئيس الوزراء الدكتور بن دغر على الموقف العروبي الصادق للمملكة البحرينية ملكاً وحكومة وشعباً على وقوفها إلى جانب الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية.

هذا وقد بحث الاجتماع عدداً من القضايا التي تهم المصالح المشتركة وتعزيز التعاون وتبادل الزيارات بين البلدين الشقيقين وفتح آفاق ومجالات التعاون المشترك.

بعد ذلك أقام رئيس مجلس الوزراء البحريني صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، مأدبة غداء على شرف رئيس الوزراء والوفد المرافق له.

وفي السياق التقى رئيس الوزراء خلال زيارته للبحرين في المنامة بأبناء الجالية اليمنية بحضور سفير اليمن الدكتور علي الأحمدي.

ونقل رئيس الوزراء تحيات فخامة رئيس الجمهورية لكافة اليمنيين المقيمين في البحرين.. مبشراً بالنصر القريب الذي يحقق طموح كل اليمنيين.. مشيراً الى أهم المستجدات في المحافظات المحررة وموقف الأشقاء البطولي والذي تجلى في عاصفة الحزم وإعادة الأمل بقيادة المملكة العربية السعودية ومساندة فاعلة من الإمارات والبحرين وباقي دول التحالف العربي.

وأكد استعداد الدولة للاستجابة لمساعي السلام وإنهاء الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على الدولة، قائلاً: «إن فخامة رئيس الجمهورية تسلم السلطة بطريقة سلمية وعبر صناديق الاقتراع ولن يسلم السلطة إلا عبر عملية ديمقراطية كما نصت عليها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية».

وأضاف الدكتور بن دغر: «اننا دعاة سلام ونريد أن تتوقف الحرب الآن إذا استجاب الانقلابيون لشروط الانسحاب وتسليم السلاح والخروج من العاصمة وعادوا إلى جادة الصواب».

وخلال حديثه عن الأوضاع الإقتصادية والأمنية في المحافظات المحررة أشار بن دغر إلى أن الحكومة استطاعت تطبيع الأوضاع والمساهمة بشكل فعال في إعادة الحياة الى طبيعتها.

وقال: «لقد تغلبت الحكومة على أزمة الكهرباء في عدن نوعا ما من خلال شراء مولدات وطاقة كهربائية جديدة للتخفيف من معاناة المواطنين إلى افتتاح بعض المشاريع الحيوية والهامة في المحافظات المحررة».

وعن الملف الأمني أكد بن دغر أن يقظة رجال الأمن في العاصمة المؤقتة عدن تمكنت من الحد من العمليات الإرهابية من خلال استهداف العمود الفقري للإرهاب بمعية ومساندة الأشقاء في دول التحالف العربي.

ولفت الى أنه ناقش مع نظيره البحريني أهم القضايا الخاصة بالمغتربين اليمنيين في البحرين والسبل الكفيلة بمعالجتها والتخفيف عن معاناتهم منوها إلى أنها لاقت قبولاً وترحيباً مبدئياً من قبل الأشقاء.

رئيس الوزراء يؤكد

بن دغر «إن المعاناة التي يعيشها أبناء أمانة العاصمة صنعاء وباقي محافظات الجمهورية هي بسبب السياسات الخاطئة والنهج الغير أخلاقي والغير مسؤول من قبل المليشيا الانقلابية التي انتهجت أسلوب القتل والنهب والتدمير ونهبت ثروة الشعب وسخرتها لمجهودها الحربي».

وأكد رئيس الوزراء إهتمام الحكومة بأبناء الشعب اليمني وتوفير الخدمات الاساسية لهم في عموم محافظات الجمهورية..مشيراً الى ان الحكومة تسعى جاهدة مع الأمم المتحدة إلى الضغط على المليشيا بتوريد جميع الايرادات إلى البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن لكي تفي الحكومة بمسؤولياتها تجاه الشعب اليمني كافة.

من جهته عبر أمين العاصمة عن شكره وتقديره لفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء على مايبذلونه من اهتمام بالجيش الوطني والمقاومة الشعبية والجرحى..مؤكداً بأن ابناء امانة العاصمة مع الدولة الشرعية والمشروع الوطني المتفق عليه من قبل جميع الأطراف.

تعز تحتفي

وقال في تصريح لـ«26 سبتمبر» بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتحرير جبل هان وفك الحصار جزئياً عن مدينة تعز: «إن هذه المعركة كانت فاصلة في العمل القتالي والعسكري، وتعتبر أهم إنجاز حققه الجيش الوطني والمقاومة الشعبية».

وأضاف: «بفتح خط الضباب تنفس أبناء مدينة تعز الصعداء، وشهد الخط يومها حشوداً لم تخرج من قبل، ومرت الأفواج ذهاباً وإياباً من وإلى المدنية».

وتابع: «بذكرى كسر الحصار نريد هنا أن نقول لمن يردد ماذا عمل الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في تعز وماهي منجزاتهم نقول لهم يكفي أننا فكينا الحصار عن المدينة التي كاد أن يختنق ساكنيها جراء الحصار الخانق الذي فرضته مليشيات الإنقلاب على تعز».

واختتم اللواء فاضل حديثة بالتحية والامتنان لكل الأبطال. مؤكداً أن «معركة كسر الحصار كانت عملاً تم بتكاتف الجميع وبتخطيط محكم خططه القادة ونفذه الأبطال».

يذكر أن قوات الجيش والمقاومة أطلقت عملية عسكرية في العشرين من أغسطس العام الماضي تمكنت خلالها من فك الحصار جزئياً من المنفذ الغربي للمدينة.

من جهته نظم التوجيه المعنوي في اللواء 17مشاة بمحافظة تعز حفلاً خطابياً وفنياً بذكرى مرور عام على كسر الحصار على مدينة تعز من المنفذ الغربي لها.

وفي الحفل الذي أقيم في قاعدة مدرسة نعمة رسام تحت شعار «بعزائمنا كسرنا الحصار» ألقيت عدد من الكلمات المعبرة عن الانتصار العظيم والذي تكلل بفتح خط الضباب وتحرير جبل هان وكسر الحصار عن مدينة تعز.

وقال: أركان حرب اللواء 17 مشاة العميد الركن/ أمين جعيش في كلمة له «نحتفل اليوم بيوم تاريخي ومفصلي في تاريخ تعز لأنه مثل الانتصار على مليشيا صالح والحوثي وعلى عدو ظالم وزع روائح الموت ليس على تعز فحسب بل على كل ارجاء اليمن العظيم.

وأضاف العميد جعيش «إن يوم كسر الحصار هو يوم الحياة والأمل، يوم فارق في تاريخ تعز.. يوم قدم فيه أبطال اللواء 30 شهيداً و147 جريحاً، ولا نزال نذكر أسماء المواقع التي دارت فيها المعارك وسطر فيها الأبطال أروع الملاحم .. لانزال نتذكر منطقة المقهاية وتبة المقبابة والصياحي وقرية ماتع والتبة الحمراء والصالح وجبل هان .. نذكرها لأنها فتحت شريان التنفس والحياة على مدينة الثقافة والتسامح والسلام».

من جانبه ألقى رئيس عمليات اللواء 17 مشاة العقيد عبده حمود الصغير كلمة مقتضبة قال فيها: «لقد مثل الـ21 من اغسطس 2016م يوما مفصليا في تاريخ تعز ونضالاتها ضد مليشيا الاجرام وعصابات الفيد والانتقام والتي صبت جام غضبها على أبنائنا وإخواننا واهلينا في تعز بل لم تكتفي بذلك فحصدت الشجر والحجر ودمرت المدارس والمساجد والمنازل والمستشفيات وتفننت في عقاب تعز في فرضها حصاراً جائراً منع عنها الدواء والغذاء وكانت تتمنى قطع الهواء ان استطاعت.

وأضاف الصغير: «خلال مرحلة الحصار كان لزاماً علينا وعلى كل الشرفاء في تعز ان يكسر الحصار وتفتح معابر الدمار والتي مثلت أقبح وأبشع صور العقاب في جميع القوانين الانسانية والاعراف الدولية وكانت المعركة النهاية الفترة من 2016/8/16م الى 2016/8/21م استطاع ابناء الجيش والمقاومة ان يدكوا معاقل الاجرام ويسيطروا على جبل هان وبقية المواقع التي كانت تمثل عائقا امام فتح خط الضباب.

وتابع كان ما سطره الشباب من ملاحم بطولية وتضحيات رائعة عمدوها بدماء زكية سقطت على تراب الأرض وسقط الشهيد والجريح يلو الجريح ليصل إلى ما يقارب 30 شهيداً لكل واحد منهم قصة نضال وملحمة بطولية ليس لها مثيل.

وختم الصغير كلمته بالقول: «من خلال هذا الحفل نشيد ببطولات الرجال من أبناء تعز عامة واخص بالذكر أبطالنا في مشرعة وحدنان وشرعب وجبل حبشي والمظفر وكل من شارك في معركة كسر الحصار ولكل الحاضنة الشعبية في تعز والتي ساندتنا بالدعاء والغذاء وعلينا ان ندرك ان الطريق الوحيد والشريان الرئيسي لإمداد تعز والحفاظ عليه مسؤولية جماعية كبيرة تقع على عاتقنا جميعاً».

تخلل الحفل أناشيد وطنية وحماسية إضافة إلى كلمة العقيد /عبدالباسط البحر نائب التوجية المعنوي في محور تعز وقصيدة شعرية للشاعر فؤاد الحميري.

حضر الحفل القادة العسكريين العميد الركن/ صادق سرحان قائد اللواء 22 ميكا وأركان حرب اللواء 145 ونائب مدير التوجية المعنوي في محور تعز والناطق الرسمي باسم قيادة المحور وعدد من الضباط وحشد كبير من افراد الجيش الوطني المقاتلين في الجبهات.

بدء صرف مرتبات الجيش

وأعتبر: «الجندي هو مفتاح السر وكلمة العبور، وإعطاء حقوقه وشحذ همته وتهيئته تهيئة صحيحة يمثل القدر الأكبر للإعداد الصحيح».

ولفت إلى أن الجانب المعنوي والمادي للمقاتلين مهم جداً وضروري لأنها تشعر المقاتل بالأمان والثقة على لقمة عيش من يعول.

الجدير بالذكر أن قيادة الجيش الوطني كانت قد رفعت مستوى رواتب الجيش الوطني بنسبة 100% بحيث تبدأ رواتب المجندين من 60 ألف ريال، وصف الضباط 105 ألف ريال، والضباط من ملازم وما فوق 130 ألف ريال.

من جهة ثانية دشن نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن صالح الزنداني اليوم الاثنين، عملية صرف مكرمة الشهداء المقدمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لأسر الشهداء بمحافظة عدن، والبالغ عددهم 2900شهيد.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن اللواء الزنداني أنه سيتم صرف الإكرامية لعدد ٧١٠٠ شهيد في المحافظات المحررة كمرحلة أولى، فيما ستشمل المرحلة الثانية ١٢٠٠ شهيد.

وفيما يخص ذوي الاعاقات قال: «إنه يجري حاليا صرف إكرامية الشهداء فقط وبالنسبة للمعاقين ستستكمل كافة الملفات تحت إشراف وكيل المحافظة لشؤون الشهداء والجرحى والمنسق العام لمحافظات إقليم عدن علوي النوبة.

وحث نائب رئيس هيئة الأركان العامة كافة اسر الشهداء الى اصطحاب صور متكاملة لملف الشهيد اثناء ذهابهم لمواقع التسليم.

حضر التدشين وكيل محافظة عدن لشؤون الشهداء والجرحى علوي النوبة ورئيس هيئة العمليات المشتركة للقوات المسلحة اللواء الركن ناصر بارويس وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.

قيادات حوثية تعترف

يعملون في النقطة الأمنية إضافة إلى قليل من بائعي القات.

وأكد محمد مفتاح -القيادي في اللجنة الثورية العليا للحوثي والأمين العام لحزب الأمة- أن الكثير ممن قتلوا هم أفراد من حزبه يقاتلون في الميدان وكانوا ينامون في هذه اللوكندة.

اعترافات مفتاح جاءت خلال برنامج مباشر بثته قناة المسيرة عند الساعة 2.30 من ظهر أمس الأربعاء، قبل أن يتدخل المذيع ويقوم بالإعتذار لمفتاح وقطع مكالمته.

ولم يكن ذلك هو الإعتراف الوحيد، بل اتصلت القناة بمسؤول النقطة الأمنية، الذي اعترف هو الآخر أن هذه النقطة كان ينام فيها عاملون في النقطة يقومون بعدة مهام من ضمنها جمع ضرائب القات.

وحاولت قناة المسيرة التابعة للحوثيين التغطية على حجم الخسائر التي منيت بها أمس جراء غارات مقاتلات التحالف بقولها إن من تم استهدافهم في أرحب هم مزارعون.

وذكر القيادي في صفوف مليشيا الحوثي حميد رزق في تغريدة له على تويتر ان غارات التحالف العربي استهدفت نقاط امنية، الامر الذي يؤكد ان الغارات تركزت على اهداف عسكرية وليس اهداف مدنية حسب ما ذكرته قناة الحوثيين.

حملات ملاحقة واعتقال

مرتبات موظفي الدولة قبل إجازة العيد إن هناك «حاجة لإجازة يحتاجها البعض ليستريحوا ويُريحوا بعد أن وصلوا في الكِبَر عتيا، وفي السياسة عتوا، وكان الأمل فيهم أن يشدوا ظهر اليمن».

واتهم زعيم مليشيا الحوثي حليفه المخلوع بطعنهم من الظهر، لمصلحة من وصفه بالعدوان، وقال: إنه لن يسمح بطعنه من الظهر، في حين يواصل صالح الإعداد لفعاليته التي يجري التحشيد لها من جميع المحافظات الخاضعة للسلطات الانقلابية.

ورغم محاولات زعيمي طرفي الانقلاب تهدئة التوتر الحاد بينهما أمس الأربعاء، إلا أن علي صالح قام بنشر مئات الجنود والعربات العسكرية في معظم شوارع وأحياء وسط وجنوب العاصمة صنعاء، حيث ترفع هذه العربات صوره وشعارات حزبه، بينما تقوم مليشيا الحوثي بتحشيد أنصارها إلى مداخل العاصمة صنعاء.

وأقدمت مليشيا الحوثي خلال اليومين الماضيين على اعتقال وملاحقة العشرات من ناشطي المؤتمر الشعبي العام خصوصا في محافظات إب وعمران وذمار وصنعاء بتهم القيام بالتحشيد لمهرجان السبعين.

ووفق مصادر محلية فقد أقدمت مليشيا الحوثي بمحافظة إب على اختطاف والاعتداء على ناشطين موالين للمخلوع صالح، ونهب واقتحام منشأة صحية ومنزل لأحد المواطنين خلال اليومين الماضيين.

وقالت المصادر لـ«سبتمبر نت»: إن مليشيا الحوثي اختطفت المحامي محمد شهبين واقتادته إلى مبنى جهاز الأمن السياسي، وجبر الخولاني نائب مدير مكتب الصحة بالمحافظة المحسوب على صالح.

وفي مديرية يريم شمال مدينة إب اعتدت مليشيا الحوثي على الناشط في حزب صالح بشير المصقري، بسبب انخراطه في الترويج لفعالية حزب المؤتمر الاحتفائية الخميس القادم بصنعاء.

وتزامنت هذه الانتهاكات مع عملية اقتحام نفذتها المليشيا على مكتب الصحة بالمحافظة، ونهب أدوية طبية وسيارة كانت بعهدة المكتب ونقلها إلى مخازن خاصة بالمليشيا لم تعرف.

وفي مديرية حبيش غرب مدينة إب اعتدت مليشيا الحوثي على منزل المواطن عبدالله الصلاحي بعزلة شباع، بإطلاق وابل من الرصاص واقتحام المنزل وترويع الأطفال والنساء. كما شكا ناشطون في حزب المخلوع في كل من ذمار والمحويت وصنعاء من قيام الحوثيون بالإعتداء وملاحقة ناشطين أثناء قيامهم بالتحشيد لفعالية السبعين.

من جهة ثانية قاد انقسام حليفي الانقلاب إلى فضح فساد بمئات المليارات لقيادات في كلا الطرفين، حيث اتهم وزير الاتصالات جليدان جليدان الموالي للمخلوع نظيره صالح شعبان بنهب 98 مليار ريال وردتها الوزارة إلى البنك المركزي، فيما نفى شعبان هذا الإتهام وقال إن جليدان لم يورد سوى 16 مليار وأنه مستعد لذلك بالوثائق.

وتلوح قناة المسيرة التابعة للحوثيين بنشر وثائق ما قالت إنه فساد قيادات تابعة للمخلوع صالح تسبب في عرقلة دفع رواتب موظفي الدولة.

وفي المقابل رأى سياسيون أن انقلاب 21 سبتمبر سقط رسميا يوم الأحد الماضي عندما خرجت الأزمة التي تعصف بتحالف الإنقلابيين إلى العلن عبر خطاب متلفز لزعيم مليشيا الحوثي.

وقال: خالد الرويشان وزير الثقافة الأسبق إن الإنقلاب سقط رسميا الأحد الماضي ولم يتبق سوى اعتراف الحوثيين بسقوطه.

وأكد أنه لمس تغير في خطاب عبدالملك الحوثي ومحمد عبدالسلام وصفه بالإيجابي، وكشف أنهم يريدون حلاً يحفظ ماء الوجه، لكنهما لم يقولا ذلك صراحة لكنهما طالبَا بالحد الأدنى من المطالب.

وأضاف: «محمد عبدالسلام خرج عن أدبيات الحوثيين لأول مرة فتحدث عن إيقاف الحرب ولم يقل إيقاف العدوان، وكررها مرات وطوال كلمته، وهذه دلالة أخرى، كما ردد عبدالملك الحوثي عبارة نريد السلام لا الاستسلام عشر مرات، لكن كلمة محمد عبدالسلام هي الأهم، وقالها أمام عبدالملك الذي يتابع بالصوت والصورة عن بعد، وكأنه ألقاها نيابة عنه.

من جهته قال وكيل وزارة الإعلام عبدالباسط القاعدي إن صالح يدرك أن الفرصة سانحة ومهيأة لتحريك الشارع في صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين ضد الحوثيين ويعمل على هذا الوتر بقوة.

وأكد أن صالح الذي لديه رصيد وافر ومتراكم من الخبرة في العمل السياسي مستغلا في الوقت ذاته ضمور العقل السياسي لدى الحوثة لمضاعفة رصيده الشعبي.

وأشار إلى أن صالح كان طيلة عمر الانقلاب يؤكد أنه متحالف مع الحوثيين ضد ما يسميه بـ(العدوان) ويحمل الأخيرين مسؤولية إدارة مناطق سيطرتهم.. لقد كان يعد العدة للحظة التي سيقلب فيها ظهر المجن على صديقه اللدود».

واختتم: «تاريخ صالح في التحالفات مليء بالخيانات ونقض الاتفاقات والانقلاب على الحليف قبل أن يجف الحبر وحتى إن تجاوز طرفي الانقلاب هذه التطورات بسلام فالأيام المقبلة كفيلة بفض هذا التحالف الهش منذ البداية».

تواصل المعارك

إلى ذلك أقدم قناص تابع للمليشيا الإنقلابية في محافظة شبوة على قتل المواطن علي مبارك سالمين بمديرية عسيلان محافظة شبوة.

وبحسب المصادر فإن أحد قناصي المليشيا المتمركزة في جبل» بلبوم» استهدف المواطن سالمين أثناء محاولته العبور إلى قرية « الحمى» عن طريق عسيلان النقوب، وارداه قتيلا على الفور.

من جهة أخرى قصف الجيش الوطني في جبهة العلم والعكدة عناصر المليشيا الانقلابية بالمدفعية الثقيلة، أثناء محاولتها التسلل إلى مواقعه في الجبهة واجبرها على التراجع والفرار.

وقالت: مصادر ميدانية إن مواجهات عنيفة أعقبت ذلك استمرت لعدة ساعات تكبدت خلالها الاخيرة خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، فيما استشهد أحد أفراد اللواء 21ميكا وجرح اثنان آخرين.

وفي مديرية نهم أغارت مقاتلات التحالف العربي غربي جبل الكحل ما أدى إلى تدمير طقمين عسكريين للمليشيا، وسقوط من كانوا على متنهما قتلى وجرحى.

وفي محافظة البيضاء لقي 11 عنصراً من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية وأصيب آخرون بجروح في مواجهات مع أبطال المقاومة الشعبية في قيفة مديرية القريشية بمحافظة البيضاء الأحد الماضي.

وقال مصدر في المقاومة لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) «إن المليشيا الانقلابية شنت هجوما على جبل نوفان ببلاد آل الجوف بمديرية القريشية، أعقبه اشتباكات مع المقاومة، أسفرت عن مقتل 11 من عناصر المليشيا واصابة آخرين ، فيما استشهد أربعة من المقاومة وأصيب خمسة آخرين.

وعلى ذات الصعيد لقي قيادي في المليشيا الانقلابية مصرعه، وأصيب ثلاثة آخرين بينهم قياديين حوثيين في انفجار لغم أرضي زرعته المليشيا من قبل.

وأكدت مصادر محلية لـ«سبتمبر نت» أن القيادي الميداني الموالي للمخلوع عزيز السدح لقي مصرعه، فيما أصيب كلا من القيادي الحوثي أحمد فضل عامر وأخوه القيادي الشهابي فضل عامر وحاتم زيد صالح.

وقالت: المصادر إن اللغم الأرضي انفجر بينما كان هؤلاء يحاولون إخراج جثة القيادي في المليشيا الانقلابية أبو مرتضى والذي لقي مصرعه إلى جانب 12 آخرين خلال معارك اندلعت الأحد في جبل نوفان وعدد من المواقع بمديرية قيفة.

وفشلت المليشيا الانقلابية الإثنين الماضي في إطلاق صاروخ باليستي من محافظة البيضاء باتجاه مأرب مساء الثلاثاء.

وقال: شهود عيان بمديرية السوادية إن صاروخا باليستيا سقط بعد ثوان من إطلاق المليشيا له في منطقة ترابية.

وأكد الشهود أن المليشيا أطلقت الصاروخ من معسكر العمالقة سابقا عند الساعة 5.25 مساء الثلاثاء، لكنه سقط بتربة زراعية قريبة من إحدى قرى ذاهبة دون أن ينفجر.

وفي محافظة صعدة دمرت مقاتلات التحالف العربي، الثلاثاء، تعزيزات للمليشيا الانقلابية في اتجاه جبل سبحطل، شمال محافظة صعدة، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير آليات.

وقالت: مصادر ميدانية لـ «سبتمبر نت» إن طيران التحالف دمر طقمين للمليشيا الانقلابية على متنهما عشرات المسلحين، في منطقة السائلة أسفل جبل سبحطل، الذي سيطرت عليها قوات الجيش الوطني قبل أيام.

من جهة أخرى لقي عدد من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم وأصيب آخرون في قصف استهدف مواقع المليشيا الانقلابية ظهر الثلاثاء بدمت شمال محافظة الضالع.

وأكدت مصادر ميدانية لـ“سبتمبر نت” أن مدفعية اللواء 83 بمريس قصفت تجمعات المليشيا في دار الحسن شمال مدينة دمت الذي تحتله المليشيا، ما أدى إلى مقتل 3 وإصابة اثنين آخرين.

وشهدت جبهات القتال في أطراف يعيس ونجد القريني شمالي جبهة مريس محافظة الضالع، الإثنين الماضي، اشتباكات ومواجهات عنيفة، استخدم فيها الجيش الوطني والمليشيا المدفعية والأسلحة المتوسطة دون معرفة الضحايا.

اجتماعات مكثفة عقدها مع نائبه ورئيس الحكومة ومحافظين قبل زيارته لخادم الحرمين في المغرب

الرئيس هادي: نثمن وقوف الملك سلمان الى جانب إرادة الشعب اليمني لإنهاء انقلاب المليشيا

الملك سلمان: نجدد حرص المملكة على دعم اليمن وحكومته الشرعية للحفاظ على أمنه ووحدة أراضيه

متابعات:

أعرب فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، عن بالغ شكره لخادم الحرمين الشريفين على ما تقدمه المملكة من دعم للشعب اليمني في مختلف المجالات، ووقوفه إلى جانب إرادة الشعب اليمني في إنهاء انقلاب مليشيا الحوثي وصالح المدعومة من ايران.

جاء ذلك، خلال زيارة الرئيس هادي، لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الجمعة الماضي، في مقر إقامته بمدينة طنجة في المملكة المغربية.

وفي اللقاء، اطلع الرئيس هادي اخيه خادم الحرمين، على تطورات الأوضاع في الساحة اليمنية، كما جرى بحث القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وجدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حرص المملكة على دعم الشعب اليمني وحكومته الشرعية لما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على أمنه ووحدة أراضيه.

وجاءت زيارة الرئيس هادي لأخيه خادم الحرمين الشريفين في مقر اقامته بمدينة طنجة المغربية، بعد عقده في مقر اقامته بالعاصمة السعودية الرياض، اجتماعات ولقاءات مكثفة مع قيادات ومسؤولي الدولة ورئيس الحكومة واعضاء مجلسي النواب والشورى، ناقش معهم المستجدات والتطورات الميدانية على الساحة اليمنية، والجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، لاستعادة مؤسسات الدولة من مليشيا حلف الانقلاب.

وكان فخامة الرئيس هادي، عقد قبل ساعات من توجهه للقاء الملك سلمان، اجتماعاً ضم نائبه الفريق الركن علي محسن صالح ورئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر ومستشار رئيس الجمهورية الدكتور رشاد العليمي ومحافظ عدن عبدالعزيز المفلحي، لمناقشة مستجدات الأوضاع السياسية والعسكرية والأمنية على الساحة الوطنية.

وفيما قال الرئيس في الاجتماع: إن تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وبناء اليمن الاتحادي هو خيار الشعب اليمني المبني على الشراكة والعدالة والمساواة بين كافة أبناء الشعب، وأكد ان بشائر النصر تلوح في الأفق على المليشيا الانقلابية، وسيتم دحرها واستعادة مؤسسات الدولة وان التجربة الايرانية فشلت وستفشل في اليمن وسيرفضها كل أبناء اليمن.

وقال فخامته: «إن المليشيا الانقلابية ترفض الانصياع لدعوات السلام المبنية على المرجعيات الثلاث وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن وعلى رأسها القرار 2216».

وأشاد بتضحيات وبسالة ابطال الجيش الوطني الذين يسطرون اروع البطولات في ميادين الشرف، مثمنا الدعم والمساندة الكبيرة لليمن من قبل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وحسب وكالة الانباء اليمنية (سبأ)، ان اجتماع الرئيس هادي بنائبه ورئيس الحكومة ومحافظ عدن، ناقش الأوضاع بمحافظة عدن وتنفيذ المشاريع الخدمية المختلفة وفي مقدمتها الكهرباء، والطرق والمياه، وإعادة الاعمار، وتطبيع الأوضاع في المحافظة وغيرها من المحافظات المحررة، واستمع فخامته من المحافظ الى خطط إنعاش الأوضاع الخدمية والمعيشية وتحريك المياه الراكدة في عدن بما يعيد ألق المحافظة الذي عرفت به خلال المراحل السابقة.. منوهاً باهتمام فخامة الرئيس ومتابعته المستمرة والحثيثة للأوضاع في عدن والمستوى الخدمي المقدم للمواطنين.

كما أشاد رئيس الجمهورية بالجهود المبذولة من الحكومة ومن قيادة السلطة المحلية في المحافظة لتطبيع الأوضاع وتوفير الخدمات للمواطنين.. موجهاً المحافظ بالمزيد من الجهود بما يخدم المصلحة العامة لأبناء عدن، وقال: «إن العاصمة المؤقتة عدن تشهد تحسناً ملحوظاً في كافة المجالات الإغاثية واعادة إعمار ما خلفته الحرب وتأهيل العديد من المرافق الصحية والخدمية والتعليمية والعسكرية»..

موضحاً حجم التحديات الأمنية وغيرها والتي يجب أن يتم التصدي لها بتوحيد اللحمة الشعبية لجميع أبناء المحافظة والعمل المشترك مع كافة أجهزة الدولة ومنظمات المجتمع المدني وتفعيل دور الشباب للإسهام في الدفع بعجلة الحياة نحو الأفضل.

من جانبه عبر محافظ عدن عن شكره وتقديره لفخامة رئيس الجمهورية على متابعته المستمرة وتوجيهاته التي كان لها الأثر الكبير في استتباب الحياة في عدن و تحسين الخدمات التي تقدم للمواطنين في مختلف المجالات.

وأكد في الوقت ذاته أن المرحلة تتطلب توحيد الجهود وتضافرها بين كافة المؤسسات والمرافق لحفظ الأمن والاستقرار في المحافظة واستكمال مشاريع البناء وإعادة الإعمار والتنمية في مختلف البنى التحتية التي تعرضت للدمار جراء الحرب العبثية التي شنتها مليشيا الحوثي وصالح على عدد من المحافظات.

وقد نوه فخامة الرئيس بالجهود المبذولة من قبل نائبه ورئيس الوزراء ومحافظ عدن وحثهم على المزيد من الجهود لاستمرار تحقيق الانتصارات العسكرية وتوفير الخدمات للمواطنين في العاصمة المؤقتة عدن وجميع المحافظات المحررة.

حضر الاستقبال مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي، و سفير اليمن لدى المغرب عز الدين الأصبحي.

حث المحافظين على التواجد الميداني وإسناد قوات الجيش الوطني

نائب الرئيس: الحوثي أداة إيران وجيش «سبتمبر وأكتوبر» لن يستجيب لمن أحل بدله مليشيات

خاص:

أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، بأن اليمنيين جميعاً يعرفون مكمن الخطر الذي يهدد مستقبل اليمن واليمنيين ويعرفون تبعية الحوثي وولائه لإيران.

وقال في تغريدة له على حسابه الرسمي في «تويتر»، الاحد: «نحن على ثقة بأن اليمنيين جميعاً بمختلف مشاربهم يعرفون مكمن الخطر ومصدره وأن الحوثي أداةً من أدوات إيران».

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بأبطال الجيش اليمني وقال: إنهم سيرفضون الاستجابة لأوامر من استهدف حياتهم وعتادهم العسكري وأحل بدلاً عنهم مليشيات وحاول الزج بهم في حروب عبثية مع إخوانهم اليمنيين ومع الأشقاء.

وأضاف في تغريدة ثانية: «جيش سبتمبر وأكتوبر لن يستجيب لمن قتل جنوده وقادته واستبدله بالمليشيات ونهب معسكراته وسلاحه وعتاده وسخره في الاعتداء على اليمنيين والأشقاء».

على صعيد متصل، ناقش نائب رئيس الجمهورية الفريق علي محسن الاحمر، في اجتماعات مكثفة عقدها مع رئيس الحكومة الدكتور احمد عبيد بن دغر، واعضاء الحكومة، ومحافظي المحافظات والقيادات العسكرية- ناقش المستجدات على الساحة الوطنية وسير معارك التحرير والبطولة التي يسطرها ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، في ميادين البطولات والفداء، ضد مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

واطلع الفريق الاحمر، خلال لقائه محافظا تعز ومارب، علي المعمري وسلطان العراده، الاحد الماضي، بمكتبه في الرياض، على أوضاع المحافظتين ودور السلطات المحلية في القيام بدورها في خدمة المواطنين وتحسين مستوى الخدمات وبسط الأمن والاستقرار وتجسيد نموذج متميز لإدارة المحافظتين.

واشاد بالجهود التي تبذل في هذا الإطار.. مثمناً جهود دول التحالف الداعمة للشرعية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.. مؤكداً اهتمام القيادة السياسية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية بأوضاع المحافظتين، تعز الثقافة والمدنية والمقاومة، و مأرب الحضارة والصمود والتاريخ .

ووجه نائب الرئيس، محافظي تعز ومارب، بمضاعفة الجهود وتفعيل أدوار القيادات المحلية والأمنية وتحقيق التكامل مع القيادات العسكرية في إطار المحافظات لاستكمال تحرير ما تبقى من أجزاء المحافظتين تحت سيطرة الانقلابيين.

من جانبهم عبرا المحافظان، عن تقديرهما لنائب رئيس الجمهورية واهتمامه ومتابعته، مؤكدان انهما سيمضيان في تنفيذ وترجمة توجيهات القيادة السياسية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية.

الى ذلك، حث نائب الرئيس، محافظي المحافظات على التواجد الميداني وإسناد قوات الجيش الوطني ورفع الروح المعنوية بما يحقق الدفع بعملية التحرير واستكمال استعادة البلاد من ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

جاء ذلك خلال لقائه السبت الماضي، محافظي محافظات صنعاء، إب، حجة، عمران، صعدة، ريمة، بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبدالعزيز جباري ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد علي المقدشي.

وأشاد نائب الرئيس بالجهود التي يبذلونها، في سبيل استكمال عملية التحرير، لافتا الى أن اليمنيين اليوم يقدمون التضحيات للتخلص من كابوس الانقلابيين وإنهاء المعاناة التي خلفها الحوثيون، مؤكداً على ضرورة التكامل والتنسيق بين المحافظات ورفد الجيش الوطني بالمقاتلين.

وثمن نائب الرئيس، دور دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية وما يقدمونه من دعم ومساندة أخوية صادقة في سبيل حماية الهوية اليمنية من الطموحات الإيرانية.

وفي اللقاء استمع نائب الرئيس من المحافظين إلى المستجدات ومختلف القضايا المرتبطة بمهامهم، مشدداً على التواجد في المناطق المحررة والالتحام بأبناء محافظاتهم ورفع الروح المعنوية والعمل على استئناف مهام الأجهزة الأمنية والعسكرية ومختلف المؤسسات والمكاتب التنفيذية.

وأشار إلى ضرورة توسيع قاعدة الشرعية في محافظاتهم من خلال تكثيف التواصل وحشد الجهود بمختلف المكونات السياسية والاجتماعية وتعزيز أواصر المحبة والإخاء ومساندة الدولة المؤمل منها حماية أبناء الشعب وصون حقوقهم.

وأكد الفريق محسن بأنه تم التوجيه من فخامة رئيس الجمهورية إلى رئيس الحكومة بصرف مرتبات موظفي الدولة ومنتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية وأن الشرعية تولي أهمية قصوى بوضع الناس وتسعى جاهدة لتخفيف المعاناة التي يتجرعها اليمنيون يوماً بعد آخر بسبب جرائم وممارسات مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

من جانبهم أكد محافظو المحافظات أنهم لن يتوانوا عن تلبية نداء الواجب الوطني والعمل على استعادة مؤسسات الدولة للتوجه نحو بناء اليمن الاتحادي المكون من ستة اقاليم، مجددين دعمهم وتأييدهم للقيادة السياسية والحكومة.

وفي نهاية اللقاء قدم المحافظون شروحاً عن أوضاع محافظاتهم والقضايا المرتبطة بها.

أجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الأوقاف

رئيس الجمهورية يطمئنُ على سلامة الحجاج اليمنيين ويوجه بتذليل أية صعوبات تعترض أدائهم لمناسك الحج

اطمأن فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، على سلامة الحجاج اليمنيين، عقب الحريق الذي اندلع في أحد الفنادق الذي يسكنه حجاج من اليمن وتركيا، الاحد الماضي.

وفي اتصال هاتفي، اجراه الرئيس هادي، بوزير الأوقاف والإرشاد أحمد عطية للاطمئنان على سلامة الحجاج اليمنيين والذي طمأن فخامته بعدم وجود أي إصابات بين الحجاج اليمنيين جراء الحريق الذي شب في أحد الفنادق بمكة.. مؤكداً له قيامه بمباشرة إخماد الحريق بنفسه، بمعية رجال الإطفاء في الدفاع المدني السعودي.

واستمع الرئيس من الوزير إلى الإجراءات التي تم اتخاذها لتأمين سلامة الحجاج اليمنيين وتفادي مثل هذه الحوادث العارضة.. مثمناً الجهود التي يبذلها وزير الأوقاف والإرشاد للحفاظ على سلامة الحجاج اليمنيين وتذليل الصعوبات أمامهم..

وشدد الرئيس هادي، على ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن تجاوز كل السلبيات التي حدثت خلال مواسم الحج السابقة.

من جهته، عبر وزير الأوقاف والإرشاد عن شكره لفخامة رئيس الجمهورية على متابعته المستمرة للإطمئنان على صحة وسلامة الحجاج اليمنيين، وتفقد أحوالهم وتلمس همومهم وحل مشاكلهم أولاً بأول.



النيابة تحيل ملف حادثة سوق الذهب بعدن إلى القضاء

أكد مصدر قضائي مسؤول أن نيابة التواهي الابتدائية قد استكملت التحقيق في ملف الحادثة التي وقعت في تاريخ 19 أغسطس 2017م في سوق الذهب بمديرية صيرة بعدن ونتج عنها مقتل شخص.

وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) «إن النيابة العامة قد أحالت المتهم المحبوس على ذمة القضية إلى محكمة التواهي بقرار اتهام مشفوعاً بقائمة أدلة الاثباتات في الواقعة وطلبت الحكم عليه بالعقوبة المقررة شرعا وقانونا».

خطوات حثيثة لانعقاد المؤتمر الإستثماري في المهرة

ناقش رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أمس، مع محافظ محافظة المهرة محمد عبدالله كده، الإعدادت الجارية لانعقاد المؤتمر الإستثماري الأول بالمحافظة والذي سينعقد منتصف شهر أكتوبر القادم بالإضافة إلى الأوضاع الأمنية والخدمية.

واستمع رئيس الوزراء من محافظ المهرة إلى شرح مفصل عن نتائج التحضيرات الجارية والإعداد المستمر لانعقاد المؤتمر الاستثماري الأول بمحافظة المهرة وضمان نجاحه والذي يتواكب مع احتفالات بلادنا بثورتي السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة تولي محافظة المهرة اهتماما خاصاً.. مشيرا إلى أهمية انعقاد هذا المؤتمر والذي سينعكس إيجابياً على المحافظة.

وقال الدكتور بن دغر: «إن هذا المؤتمر يأتي انطلاقا من المسؤولية المشتركة في تعزيز وخلق فرص استثمارية جديدة ترتقي إلى مستوى النهوض ببناء اليمن الإتحادي وفقاً لمخرجات الحوار الوطني الشامل».

من جهته عبر محافظ المهرة عن شكره وأبناء المحافظة للجهود الكبيرة والاهتمام الخاص الذي توليه القيادة السياسية للمحافظة.

قال إن الجندي البحريني يقف جنباً إلى جنب مع الجندي اليمني وبقية دول التحالف

بن دغر: اليمن هو العمق التاريخي للخليج وعلى العرب جميعا الاهتمام به

لا مستقبل للمليشيا الانقلابية إلا بامتثالها لمخرجات الحوار الوطني

خاص:

أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الوزراء أن اليمن هو العمق التاريخي للخليج العربي، وهو ما يفرض على العرب جميعاً الاهتمام بقضيته وعدم السماح لأعداء الأمة العربية بالوصول إلى أمنه واستقراره.

وقال رئيس الحكومة اليمنية: «إن الجزيرة العربية والخليج العربي قادر على الصمود والدفاع عن مصالحه، ولا يمكن لأحد أن يؤثر على العرب حالياً».

واضاف: أن ما يجري في اليمن اليوم، هو رسالة واضحة المعالم لإيران، حيث حاولت اللعب على التناقضات المذهبية في اليمن، فهب العرب جميعاً للدفاع عن اليمن وعن مصالحهم، وسيقومون بذلك في أي مكان آخر، كذلك سيكون اليمنيين أول من يدافع عن العرب في أي مكان.

وأكد، أن اليمن هو العمق التاريخي للخليج العربي، وهو ما يفرض على العرب جميعاً الإهتمام بقضيته وعدم السماح لأعداء الأمة العربية بالوصول إلى أمنه واستقراره.

وذكر بن دغر بأن إيران سببت أضراراً لنفسها وللمنطقة، فلديها طموح كبير نحو التوسع والهيمنة وزحزحة الآخرين عن أرضهم وحقوقهم، وهو طموح قاتل أدى إلى ما نراه اليوم من حروب ومشاكل».. مشيرا الى أنه لم يكن على الإيرانيين أن يقوموا بتدريب وتسليح المليشيا الحوثية أو الوقوف بجانبها، إذ أن اليمن بعيد عن إيران جغرافيا، ولكن طهران ترى أن اليمن يمكن أن يتسبب بضرر للأمن القومي لدول الخليج، لذلك أثارت المشاكل في اليمن وقامت بتسليح وتدريب المليشيا الانقلابية، وعملت على شحن النفوس والقيام بأعمال لا يمكن أن يفهم إلا أنها أطماع استعمارية وأطماع للنفوذ الفارسي القديم، من خلال نظرة استعلائية للمنطقة، ولا تنظر بموضوعية لواقع الحال.

وأثنى في حوار أجرته وكالة الأنباء البحرينية بمواقف التحالف العربي ومملكة البحرين الشقيقة. مشيداً بحفاوة الإستقبال له وللوفد المرافق له.

وأكد أن مواقف البحرين تؤكد أن أمن اليمن هو من أمن الخليج العربي، وكذلك فإن أمن الخليج يرتبط بشكل مباشر بأمن اليمن.

وقال: «اليمن والبحرين تربطهما مواقف تاريخية وعروبية وأن للبحرين مواقف عروبية لها صداها الواسع لدى الشعب اليمني، الذي يكن كل الاحترام والتقدير لهذه المواقف الأصيلة».

وأضاف: «الجندي البحريني يقف كتفاً بكتف مع الجندي اليمني وأشقائه من بقية دول التحالف، ولا نستطيع إلا أن نعبر عن امتناننا للبحرين ولقيادتها الرشيدة لهذه الوقفة البطولية».

وقال: إن الشعب اليمني لا يحمل إلا كل مشاعر الود والاحترام والتقدير للجندي الذي يقف في الصفوف الأمامية دفاعاً عن الأمن والاستقرار والشرعية ضد الانقلاب الحوثي وصالح، وضد الأطماع الإيرانية في اليمن.

وأكد رئيس الوزراء أن الوحدة اليمنية لم تسقط كما يروج لها البعض رغم أنها تمر بمراحل صعبة، إلا أنه تحدث عن أن هناك تغييراً في النظام السياسي في صنعاء ولكنه لا يشمل كل المناطق اليمنية.

وقال: إن القوى الوطنية والسياسية مجمعة على أن الوحدة التي تحققت عام 1990 تحتاج إلى تغيير جذري في شكلها ومضمونها.

مضيفاً: «هناك حاجة ملحة لدولة مدنية اتحادية تعيد صياغة النظام السياسي في اليمن وصياغة المصالح وإعادة ترتيبها بما يحقق العدالة في السلطة والثروة».

وأشار إلى أن الدولة القادمة في شكلها العام لن تكون دولة مركزية، بمعنى المركزية الشديدة التي صُبغت بها الوحدة عام 1990.

وأكد أن السلطة السيادية ستكون موزعة بين الأقاليم والمركز، وسيتمتع المركز ببعض السلطات السيادية مثل تمثيل اليمن والهوية والعملة والجيش والأمن الاتحادي والقضاء المركزي والدستور الواحد.

وشدد الدكتور أحمد عبيد بن دغر على أن لا مستقبل للمليشيا الإنقلابية إلا بامتثالهم لمخرجات الحوار الوطني الشامل.

وقال: إن صالح والحوثي هم من شن الحرب على الدولة وانقلبوا على النظام والشرعية وأضروا بأمن اليمن والخليج والمنطقة العربية بل والعالم».

وأضاف: «إن أراد الحوثي وصالح أن يمارس دور في المستقبل فعليهم العودة لمخرجات الحوار الوطني التي أجمع عليها الشعب اليمني».

وأكد رئيس الوزراء أن هناك تطوراً نوعياً في ضبط الأمن والاستقرار في المناطق اليمنية المحررة، بالتعاون مع قوات التحالف، وهو ما مهد لطرد فلول القاعدة من حضرموت.

وناشد كافة القوى اليمنية إلى الرجوع إلى الاجماع الوطني والتخلي عن القوى الاقليمية التي تعمل على استمرار الصراع في اليمن، وفي مقدمتها إيران.

وقال: «اليمن مر بحالة من التطرف والإرهاب، حيث انتشرت "القاعدة" في عدد من المناطق، واستطاعت السيطرة على مناطق مهمة منها المكلا وساحل حضرموت».

وأضاف: «لقد تطلب إخراج القاعدة من المكلا عملية عسكرية كبيرة شاركت فيها كل قوات التحالف، بما فيها القوات البحرينية».

وأكد أن قوائم الإرهاب التي وضعتها الداعمة لمكافحة الإرهاب صدرت من جهات رسمية عربية وقد أخذتها الحكومة اليمنية بالاهتمام وبعين الاعتبار.

وجدد التأكيد على أن الشرعية في اليمن تمد الأيدي لمكافحة الإرهاب بكل صوره وأشكاله وأن الحكومة تدعم كل توجه من شأنه اقتلاع جذور الإرهاب وخاصة القاعدة وداعش.

وأكد رئيس الوزراء أن الإنقلابيين استولوا على الموارد وقاموا بتوجيهها للمجهود الحربي أو لقيادات التمرد والذين أصبحوا يملكون الملايين وهو ما سبب توترات بينهم في صنعاء.

وعن مرض الكوليرا أكد الدكتور بن دغر أن الحكومة تمكنت من مواجهة مرض الكوليرا في المناطق المحررة، أما المناطق التي لا يزال يسيطر عليها المتردون، فإن الأمور أكثر صعوبة.

وتطرق الحوار إلى لقاء رئيس الوزراء بجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وسمو رئيس الوزراء مثمنا حفاوة الإستقبال وعمق الأخوة التي تربط البلدين الشقيقين.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م
الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ

مدير دائرة الرعاية الاجتماعية لـ«26 سبتمبر»:

لدينا خطط لمشاريع عملاقة ستؤمن مستقبل الجرحى وأسر الشهداء

تولي القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن الأحمر ملف الشهداء والجرحى والمعاقين من أولئك الأبطال الذين قدموا أرواحهم ودماءهم رخيصة في سبيل الوطن إهتماماً كبيراً، حيث صدر قرار جمهوري بإنشاء دائرة الرعاية الاجتماعية بوزارة الدفاع..

ولتسليط الضوء على مهام ودور الدائرة التقينا بالعميد الركن/ داوود يحيى عبدالله مدير دائرة الرعاية الاجتماعية. وخرجنا بالحصيلة التالية:


حاوره/ محمد الشيباني



في البداية ممكن تعطينا صورة عن مهام دائرة الرعاية الاجتماعية؟

تعد دائرة الرعاية الاجتماعية من أهم دوائر وزارة الدفاع وقد أنشئت بقرار جمهوري أصدره فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي القائد الاعلى للقوات المسلحة في تاريخ 2017/7/1م. ومنها شعبة التخطيط وشعبة المشاريع والبرامج

ما الذي تم انجازه خلال هذه الفترة؟

نحن الآن في طور استكمال بناء الدائرة وهيكلتها وانشاء قاعدة بيانات لكل شهيد وجريح ومعاق بالإضافة الى أننا افتتحنا شعب للدائرة في المناطق العسكرية الثالثة والسابعة والسادسة. وذلك من أجل أن نكون قريبين من منتسبي الجيش الوطني في ميادين القتال لحل مشاكلهم ومعرفة كل شهيد وجريح وقع أثناء المعارك ورفع البيانات الدقيقة عنهم حتى لا يضيع حق الرجال الأبطال الذين استشهدوا وهم يدافعون عن الوطن.

هل يمكن أن تطلعنا على نوع البرامج التدريبية والتأهيلية؟

ستكون لدينا برامج تأهيلية في مجال الحاسوب وتقنية المعلومات وهندسة الآلات والمعدات والأجهزة وصيانتها وفي مجال الكهرباء والتطريز وغيرها من البرامج وسوف يتم تشكيل لجنة تقوم بتحديد نوع البرامج لكل معاق وأسرة شهيد وذلك حسب قدراتهم ورغباتهم.

ما هي الآلية التي تعتمدونها في صرف مستحقات ورواتب الشهداء؟

شعبة الشهداء التابعة للدائرة من أوائل الشعب التي أنشئت في وزارة الدفاع فهي متابعة ومشاركة للجيش الوطني من بداية الحرب مع الانقلابين وقد استطاعت أن تكون قاعدة بيانات متكاملة عن الشهداء والجرحى. مكنتها من تسهيل وتيسير صرف مرتبات الشهداء لأسرهم، وقد وصلنا في مرحله من المراحل الى ان تصرف مرتباتهم عبر شركات الصرافة وكانت تصل مستحقاتهم، خلال يومين أو ثلاث.

> الدائرة في طور استكمال البناء
>
> نعمل حالياً على انشاء قاعدة بيانات لكل شهيد وجريح

لكن مكرمة الملك سلمان يتم صرفها عبر لجان؟

بالنسبة لمكرمة الملك سلمان فقد رأينا ان يتم صرفها عبر لجنة، حرصاً منا على ان تصل الى أسر الشهداء وأولياء آمورهم ووكلائهم بصورة صحيحة بالإضافة الى استكمال البيانات الخاصة بالشهداء الذين لم تكتمل بياناتهم، واللجنة شكلت من قبل رئاسة الاركان العامة للجيش الوطني بمشاركة ممثلين عن دائرة الرعاية الاجتماعية والدائرة الحربية والرقابة والتفتيش والمفتش العام واللجنة تعمل فريق واحد كلاً فيما يخصه وقد وزعت إلى ثلاث لجان في المنطقة العسكرية الثالثة والسادسة والسابعة لتسريع عملية الصرف.

ماذا عن بقية المناطق العسكرية الأخرى؟

بالنسبة للمنطقة العسكرية الرابعة والأولى والثانية سوف يتم انشاء الله صرف المكرمة عبر عدن.

هل لديكم شعب للدائرة في تلك المناطق؟

حالياً لا يوجد أي شعبة فيها ولكن إن شاء الله سوف نقوم بإنشاء شعب فيها حتى نتمكن من إعداد قاعدة بيانات دقيقة للشهداء ومتابعة الجرحى وسوف يتم عبرها التواصل الإداري والعملياتي بشكل عام.

ما هي خططكم ومشاريعكم المستقبلية؟

لدينا خطة مستقبلية طموحة نتطلع الي تحقيقها وتتمثل هذه الخطة في إنشاء مشاريع كبيرة وعملاقة مستقبلية تؤمن لأسر الشهداء والجرحى مستوى تعليمي متميز وبنا تربوي وأسري يليق بهم ويرد لهم جزء بسيط مما قدموه في سبيل الوطن، وتوفر لهم فرص عمل تدر عليهم دخل يجعلهم فاعلين في المجتمع وتدريبهم وتأهيلهم وإكسابهم مهن وحرف تمكنهم من الاندماج في المجتمع، وإن شاء الله سوف نقوم بإنشاء معاهد مهنية وتقنية لتدريب الجرحى والمعاقين وأسر الشهداء الذين كانوا في الصفوف الأولى والخطوط الأمامية للمعارك يقاتلون بشجاعة وبسالة منقطع النظير لتحرير الوطن من العصابة الانقلابية.

ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجهونها؟

تواجهنا العديد من الصعوبات والمعوقات ولكننا نعمل على تجاوزها وتذليلها والتغلب عليها بكل الطرق ومن أهم المعوقات التي نواجهها تأخير صرف المرتبات التي تؤدي الى انعكاسات سلبية على نفسية ومعنويات أسر الشهداء والجرحى، وتزيد من حزنهم وألامهم ومعاناتهم.

مدير صندوق نظافة أبين:

معالجة أوضاع العمالة الفائضة، وتوفير آليات العمل.. عوامل نجاح عملنا

زنجبار - خاص – نظيركندح

صندوق النظافة وتحسين المدينة في محافظة أبين من المرافق الخدمية التي تضررت كثيراً في إمكاناتها المادية بسبب الأزمات والحروب التي عصفت بالمحافظة واليمن عموماً منذ عام 2011م.

ومازال هذا المرفق يحاول جاهداً رغم العراقيل التي تقف في وجه كادره، القيام بأداء مهامه وواجباته في تنظيف المدن من القمامة والقاذورات، بالإضافة إلى عجزه عن دفع مرتبات عامليه وموظفيه لأشهر عديدة.

وبحسب مدير عام صندوق النظافة والتحسين بمحافظة أبين عمر مبلغ فقد تعرض الصندوق لعمليات نهب واسعة اثناء سيطرة المليشيا الانقلابية على المحافظة قبل تحريرها على أيدي قوات الجيش الوطني مسنودة بقوات التحالف العربي قبل عامين.

مشيراً إلى ضعف إيرادات الصندوق حيث قال: «تسلمنا مهام قيادة الصندوق ورصيده المالي لا يتجاوز (65) ألف ريال يمني وموارد لأوعية إيراديه شحيحة وما يحصّل من المحلات التابعة للصندوق وهي قليلة في زنجبار وجعار إضافة إلى المورد الأساسي الخاص بمصنع الإسمنت وهو (16) مليون ريال يمني شهرياً وهذا المبلغ حالياً بحكم ظروف الإنتاج قابل للزيادة والنقصان كما ورثنا عماله فائضة تجاوزت طاقة وإمكانات المرفق إذ بلغت (501) عامل وموظف منهم عمال وعسكر إزدواج وظيفي.. أيضاً الصندوق نهبت أليآته وسياراته ومعداته التي كانت تمثل أسطول متكامل كل هذه الأوضاع شكلت معوقات حقيقيه أمامنا ولكن رغم هذه الصعوبات استطعنا وبدعم من محافظ المحافظة، أن نقوم بجهد كبير في العمل على إزالة المخلفات والقمامات التي تراكمت منذ أشهر طويلة من خلال الحملات التي نظمناها في مدن المحافظة الرئيسية زنجبار وخنفر ووسعنا حملات النظافة إلى مناطق لم تصلها هذه الحملات منذ 5 سنوات مثل الكود والحصن، ونقوم بعمل مكثف بثلاث ورديات صباحية وما بعد الظهر ومسائية حتى تم إزالة كافة القمامات من شوارع هذه المدن».

مضيفاً إن «الحفاظ على بقاء المدن نظيفة يحتاج إلى توفير الآليات والسيارات ، فلا توجد لدينا إلا سيارة في زنجبار وأخرى في خنفر ونحتاج إلى وعي المواطن الذي ينبغي عليه أن يضع قمامة منزله في أكياس لا أن يرمي بها إلى الشارع ولابد من وجود براميل القمامة حتى يستطيع الصندوق القيام بمهامه بشكل إيجابي ولابد من معالجة وضع العمالة الفائضة وهذا الموضوع تم وضعه على طاولة الأخ المحافظ الذي وعد بمعالجته، أما فيما يتعلق بموضوع رواتب العمال المتأخرة فقد جرى لقاء مع المحافظ وممثلي العمال ووعد المحافظ بصرف راتب شهر وحافز من الأشهر المتأخرة».

وتحدث مبلغ عن الأنشطة الأخرى للصندوق ومنها التشجير وتنظيم الشوارع فقال: «وضعنا خطة لإعادة تشجير الجولات وجزر الشوارع لنعيد إلى المدن جمالها وطابعها المتميز وهذا العمل هو الآخر بحاجة إلى ميزانية تشغيلية وإعادة ترتيب أوضاع المرفق ، وجرى التنسيق مع السلطة المحلية والمرافق ذات العلاقة على وضع خطة لتنظيم الشوارع وإزالة البسطات والباعة المتجولين وكافة المظاهر العشوائية حيث تم تحديد مكان السوق الجديد لضم هؤلاء الباعة».

واختتم مدير صندوق نظافة وتحسين أبين حديثه للصحيفة بالشكر لمحافظ المحافظة اللواء الركن/ أبوبكر حسين سالم على جهوده في دعم أعمال وأنشطة الصندوق، متمنياً مواصلة هذا الدعم ومعالجة أوضاع الصندوق وتوفير متطلبات عمله.

مناشداً المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية أن تقدم الدعم للصندوق بإعتباره من المرافق التي تحتاج إلى دعم ومساندة نتيجة تضرر هذا المرفق وما يقوم به من أعمال مرتبطة بصحة البيئة والنظافة خاصة والمحافظة تتعرض لموجة وباء الكوليرا والإسهالات المائية الحادة.

الجدير بالذكر أن وسائل الإعلام كانت قد تناولت موضوع تكدس القمامة والمخلفات في مدينتي زنجبار وخنفر، وقد تفاعلت مع هذه التغطية الإعلامية إدارة صندوق النظافة وقامت بعدد من الحملات التي أسهمت في نظافة الشوارع وخلوها من القمامة والمخلفات.

جهود مجتمعية ساهمت في تفويج أكثر من (15126) حاجاً وحاجة عبروا منفذ الوديعة في الأسبوع الأول من عملية التفويج

تكامل الخدمات بالمنفذ حالت دون وقوع مآسي الأعوام الماضية

الوديعة - عبدالله عمر

تتواصل في ميناء الوديعة البري أعمال تفويج الحجاج اليمنيين عبر هذا المنفذ الوحيد المسموح لهم بالمرور عبره بعد أن أغلقت كافة المنافذ البرية والجوية والبحرية الأخرى نتيجة لما تشهده البلاد من أحداث انعكست سلباً على كافة خدمات المواطنين ومن بينهم حجاج بيت الله.

تعرف منطقة الوديعة الحدودية مع المملكة العربية السعودية بارتفاع درجات الحرارة فيها لأعلى المستويات حيث تصل درجة الحرارة في كثير من الأحيان بفصل الصيف إلى 45–50 درجة مئوية. وهو ما يضاعف من معانات مرتادي المنفذ من مسافرين وحجاج.

ولأنه المنفذ الوحيد سعت إدارة المنفذ واللجان المكلفة بتفويج حجاج بيت الله لتوفير كافة الخدمات بالمنفذ وذلك بإشراف من السلطة المحلية بوادي وصحراء حضرموت وبالتنسيق المباشر مع مكتب الأوقاف والإرشاد بوادي حضرموت ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل.

تدشين التفويج

في الـ13 من أغسطس دشّن وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عصام الكثيري ومعه وكيل المحافظة المساعد المهندس هشام السعيدي عملية تفويج حجاج بيت الله الحرام عبر منفذ الوديعة الحدودي البري بحضرموت البالغ عددهم هذا العام (24500) حاج وحاجة.

وأثناء عملية التدشين اطلع الوكيل الكثيري برفقة عدد من المسؤولين على المرافق الصحية والخدمية بالمنفذ التي تم تجهيزها لضمان راحة الحجاج وتفادياً لما شهدته الأعوام الماضية من إشكاليات.

وأشاد الكثيري بالجهود الشبابية الطوعية لأبناء حضرموت في خدمة ضيوف الرحمن، مشيراً الى أن موسم هذا العام تميز بتشكيل لجنة خاصة من جميع المؤسسات العاملة بوادي حضرموت وتفاعل معها جميع القطاعات الخاصة والعامة ومنظمات المجتمع المدني.

من جانبه أكد مدير عام منفذ الوديعة مطلق الصيعري، أن عملية تنسيق من الجانبين اليمني والسعودي فيما يتعلق بتفويج الحجاج تجري بشكل جيد وأن الأوضاع تسير بكل سلاسة ومرونة، من خلال الترتيبات التي أقامتها لمواكبة الحجاج وتسهيل مرورهم بتجهيزات شخصية من قبل السلطة المحلية بوادي وصحراء حضرموت مع إدارة المنفذ واللجان التي شكلت.

وأشار الصيعري الى أن إدارة الميناء عملت على تنسيق مستمر ومتواصل مع إدارة الميناء السعودي الذي نتقدم لهم بخالص الشكر والتقدير والعرفان على جهودهم الجبارة التي يبذلونها من خدمات وتسهيلات أضافوها في كونتيرات الجوازات والجمارك باستقبال حجاج بيت الله الحرام .

من جانبه أكد الأستاذ مراد رمضان صبيح، مدير عام الأوقاف والارشاد بأن العمل والتخطيط لهذه اللوحة الجمالية الروحانية لخدمة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله قبل شهر تقريبا لتفادي أخطاء العام الماضي والذي مقصدها رضا الله في خدمة ضيوفه وهو شرف لنا أن نكون في مجموعة واحدة تعمل على إيصال الخدمة، وتخفيف معاناة حجاج بيت الله. مبيناً بأنه لن يكتمل وينجح إلا من خلال تكاتف الجهود.

وأوضح صبيح بأن إجمالي عدد الحجاج لهذا العام (24255) حاجاً وحاجة تم توزيع تفويجهم على (10–12) يوماً سيمرون عبر ميناء الوديعة البري، مؤكداً بأن جميع الخدمات ميسرة.

سر النجاح

400 شاب متطوع من كافة مناطق وادي حضرموت انطلقوا إلى منفذ الوديعة بهدف خدمة حجاج بيت الله الحرام تطوعاً لطالما كان منفذ الوديعة الحدودي في الأعوام السابقة همّاً ثقيلاً على اليمنين المسافرين براً إلى السعودية لأداء فريضة الحج نظراً لعدم توفر الخدمات المطلوبة في هذا المنفذ الحيوي، الذي يقف أمامه آلاف الحجاج اليمنيين لأيام تحت أشعة شمس الصيف الحارقة.

حركة دؤوبة وعزيمة يبذلها المتطوعون من أبناء محافظة حضرموت، لخدمة وراحة حجاج بيت الله لهذا العام ولتفادي المشكلة المتكررة سنوياً، من خلال توفير متطلباتهم واحتياجاتهم من مياه الشرب ونصب الكثير من الخيام ودورات المياه وتوزيع المواد الغذائية التي أبدى عدد من التجار استعدادهم لإمدادهم بها.

حيث جرى تشكيل سبع لجان للمساعدة في عمليات خدمة الحجاج بحسب الاحتياجات، وهي لجنة الخدمات العامة، ولجنة العيادة الصحية، ولجنة رجال المرور والدفاع المدني، ولجنة الإعلام، إضافة إلى فرق الكشافة، ولجنة الفرق التطوعية، وفي مقدمة هذه اللجان اللجنة الإشرافية العامة.

الشاب المتطوع محمد بارماده قال: «إنه لشرف كبير لنا أن نقوم بخدمة ضيوف الرحمن بمنفذ الوديعة الذي تنعدم فيه الخدمات المطلوبة، فجميع الشباب هنا يعملون بروح الفريق الواحد لتقديم كافة التسهيلات لحجاج بيت الله الحرام، وأكد الشاب بارماده إنه فور الإعلان على التطوع بالمنفذ سارع وكثير من أصدقائه للتسجيل ضمن الكشوفات وتم توزيعهم على 7 مجموعات، فاختار لجنة الإعلام لنقل الصورة الجميلة عن شباب حضرموت.

تكامل الجانب الصحي

حرصت مؤسستا العون للتنمية وطيبة للتنمية تبني الجانب الصحي بالمنفذ اليمني الذي يفتقر للكثير من الخدمات وذلك عبر توفير العيادة الطبية المتنقلة طيلة أيام عملية تفويج الحجاج اليمنيين، وذلك بالتنسيق المباشر مع مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بوادي وصحراء حضرموت.

العيادة الطبية توفر لحجاج بيت الله الحرام كافة الخدمات الطبية اللازمة من إجراء المعاينات الطبية والفحوصات المخبرية وصرف الأدوية للحجاج مجاناً.

المدير التنفيذي لمؤسسة العون للتنمية الأستاذ/ عبداللاه بن عثمان قال: «إن مشروع العيادة الطبية المتنقلة يأتي تلبية لنداء مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بوادي وصحراء حضرموت فمن خلاله ستقدم العيادة خدمات جيدة لحجاج بيت الله الحرام.

بدوره قال مدير عام مكتب وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور/ هاني خالد العمودي، رئيس اللجنة الصحية بلجنة التفويج بوادي وصحراء حضرموت: إن هناك أكثر من 30 كادراً صحياً في الميدان لخدمة ضيوف الرحمن من أطباء وفنيين وممرضين موزعين على العيادة المتنقلة الممولة من مؤسسة العون للتنمية وتنفذه مؤسسة طيبة للتنمية، إضافة إلى سيارات إسعاف وفريق جمعية الهلال الأحمر اليمني بحضرموت الجميع يشكلون فريقاً واحداً ومتكاملاً لخدمة حجاج بيت الله الحرام».

تفويج سلس

فوج عبر منفذ الوديعة الحدودي حتى مساء يوم الجمعة الماضية حوالى (15126) حاجاً وحاجة، عبروا منفذ الوديعة الحدودي وصولاً إلى الأراضي السعودية، بمعدل دخول (337) حافلة بنسبة بلغت 62% من الحجاج الذين سيعبرون المنفذ.

وقال مدير عام منفذ الوديعة الأستاذ/ مطلق الصيعري: إن عملية التفويج تسير بشكل سلس من المنفذ اليمني والسعودي، ودخل إلى الأراضي السعودية يوم الجمعة الماضية (3185) حاجاً وحاجة على 73 حافلة قادمين من كافة محافظات الجمهورية اليمنية.

ومن المتوقع الانتهاء من عملية التفويج حسب الخطة التي رسمتها وأعدتها وزارة الاوقاف والارشاد بتاريخ 2 ذي الحجة، ليكتمل بها مرور جميع الحجاج اليمنيين.

«26 سبتمبر» كانت هناك خلال رحلتهم إلى الأراضي المقدسة

الحجيج: ندعو المولى عز وجل أن يمن على بلادنا بالسلام.. وشكراً للجميع

محمد صادق:

بصدور هذا العدد من الصحيفة يكون منفذ الوديعة الحدودي استكمل عملية الترتيب والتنظيم لدخول ضيوف الرحمن عبر المنفذ البري الوحيد مع أرض الحرمين الشريفين.

أكثر من 21 ألف حاج مروا من هذا المنفذ لأداء فريضة الحج من مختلف محافظات اليمن شاهدوا الإجراءات التي اتخذتها إدارة المنفذ لتسهيل عملية مرورهم الأداء فريضة الحج.

في هذا المكان عمل الجميع من أجل راحة زوار الرحمن بهمة عالية وواجب إنساني وديني، وبالمقابل كانت أجهزة الدولة ممثلة بوزارة الأوقاف والإرشاد وأجهزة السلطة المحلية في سيئون، وأبناء القوات المسلحة الذين قدموا صورة مشرفة للسلطة الشرعية.

بالتأكيد يتذكر معي الجميع العامين الماضيين، وقبله كيف سعى الانقلابيون الى السيطرة على قطاع الحج في الوزارة واختيارهم وكالات حج بعينها، لغرض تفخيخ الحج وتحويله الى أداء سياسي كما يفعل زبانيتهم الصفويين في إيران.

هذا العام بدأت الترتيبات والإجراءات لموسم الحج منذ فترة مبكرة بإشعار الجانب السعودي بحصة اليمن من الحجيج والبالغة أكثر من عشرين ألف حاج، أحتفظت الوزارة بأربعة آلاف ووزعت ما تبقى على الوكالات المعتمدة.

إبتزاز وكالات التفويج

ما أن شاهد الحجيج صحيفة «26 سبتمبر» في المنفذ لإجراء مقابلات مع بعضهم، حتى تقدمت مجموعة منهم قائلين: لقد تعرضنا لإبتزاز من قبل وكالات الحج التي باعتنا التاشيرات بمبالغ خيالية تصل إلى عشرة آلاف ريال سعودي، بينما لا تتجاوز قيمتها أربعة آلاف ريال سعودي.

ليس ذلك فقط ما يعانيه الحجيج من تلك الوكالات التي أكد مسؤول الوزارة أنها خضعت لمعايير قبل إختيارها.

ونحن في طريقنا إلى المنفذ، شاهدنا كثير من الباصات التي تحمل على متنها الحجيج وهي معطلة ويبحث سائقوها عن مهندسين لإصلاح تلك الباصات المهترئة والتي تم استجلابها من خارج اليمن.

حاولنا التواصل مع مندوبي تلك الوكالات المتواجدين في المنفذ لعلنا نجد إجابات لشكاوى الحجيج، إلا أن كل محاولاتنا باءت بالفشل نتيجة تهربهم. وأخر تلك المحاولات التواصل مع فواز الكباب مندوب وكالات أسفار، والذي تواصلنا به هاتفياً ووعدنا لكنه لم يف.

الكل أسهم وشارك في خدمة الحجيج، بدءاً بلجنة الحجيج التي أشرفت وتابعت عملية التفويج عبر مندوبي وزارتي الصحة والشؤون الإجتماعية، وكان لشباب سيئون تواجد في لجان الثقافة والخدمات.

وصلنا إلى آخر نقطة للجانب اليمني، وبداية الجوازات السعودية، وفي هذه المسافة التي لا تزيد عن كيلو متر كان المشهد هكذا.

عشرة باصات في إنتظار استكمال إجراءات دخول الحجيج، بينما كان الوايت الخاص بكتيبة حماية المنفذ يقوم بتعبئة خزانات الوقود لتلك الباصات مجاناً.

وفي مكتب فرع الجوازات عمل العاملون فيه على مدار الساعة في إدخال بيانات الحجيج آلياً عبر نظام الرقابة الحدودية الآلي التابع لمصلحة الهجرة والجوازات، حيث يتم التأكد من هوية المغادرة والتأكد من تأشيرة دخول أراضي المملكة.

ولمدة عشرة أيام كان المنفذ يستقبل خمسين باصاً في اليوم. ما يقارب 2500 حاج، حيث وصل عدد الحجيج المغادرين إلى 8/19 (19.290) حاجاً وحاجة.

لكن يبقى السؤال: لماذا لا تقوم السلطات المعنية في بناء مرافق مجهزة بكافة الخدمات الضرورية؟ بدلاً من الخيام التي لا تليق بحجاج بيت الله.

منع من السفر

لفت انتباهي رجل عجوز واقفاً امام إحدى الحافلات يبدو عليه حالة من العصبية، فسألناه عن السبب، فأجاب: أنه كان من المفترض أن يغادر مع أخيه المتواجد في صنعاء حالياً بعد استكمال إجراءات سفره لأداء فريضة الحج ليفاجأ أن الوكالة التي تعامل معها في السفر خذلته بحجة أن الجانب السعودي لم يوافق على سفره، وبعد التحقق من هذا الخبر أتضح أن هناك خمسة آلاف جواز لم يستكمل إجراءات التفويج نتيجة لمنع الانقلابيون استكمال عملية دفع رسوم الحجاج وتفويجهم.

وحين ذهبنا للبحث عن حيثيات الخطة الأمنية التي نفذتها كتيبة حماية المنفذ وجدنا أن كتيبة الحماية وضعت خطة شاملة بدأت بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية للتأكد من عدم وجود خلايا حوثية مندسة بين صفوف الحجيج لمحاولة تعكير صفو الحج هذا العام.

وتجولنا مع أحد أفراد السيطرة في الحاجز الترابي البالغ طوله أكثر من 20 كيلو متر، وهو عبارة عن ساتر ترابي بارتفاع ثلاثة أمتار مشكلاً حاجزاً على المنفذ يصعب اختراقه أو التسلل عبره للجانب الآخر لاقلاق أمن الحجيج، وتتوزع على امتداده نقاط سيطرة ومراقبة مزودة بأحدث التقنيات، وهذه من ضمن التدابير المتخذة من قبل الكتيبة لضمان أمن المنفذ.

الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م
الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ

26 سبتمبر

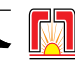
قائد محور تعز اللواء الركن/ خــالــد فاضــل لـ«26 سبتمبر»:

المعارك تسير وفق خطط وتكتيكات عسكريـة مرسومـة

نأمـل مـن مركز الملك سـلمان إعـادة النظر في العقـود المبرمة مـع المستشـفيات الصغيرة

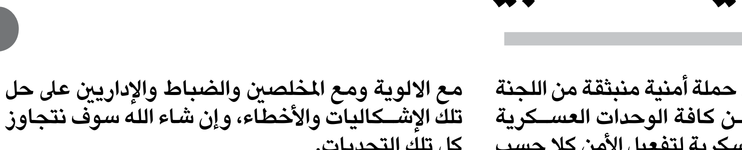
مــا حققه الجيش الوطني في تعــز خصوصاً، وفي المنطقة الرابعة عموماً مــن انتصارات قلبت الموازين لصالح الجيش الوطني برمته في كل الجبهات، إذ مثل توغل أبطال محور تعز غرباً حتى الكدحة ومدرات، وتوغل أشــاوس جبهة الســاحل حتى المخا متوجين انتصاراتهم بالسـيطرة الكاملة عــلى قاعدة خالد، شــكل حدثين تكتيكين مهمين، زلزلا الأرض تحت أقدام عناصر المليشيا، وأربك كل حساباتهم المغلوطة، معززاً ثقة الشعب اليمني من أن الخلاص من انقلاب إمامي رجعي متخلف بات حقيقة وشيكة ببسالة وتضحيات الجيش الوطني الباسل..

زخــم وحجم هــذه الانتصارات ومواضيع أخرى متعلقة بمعركة التحريــر كان محور هذا الحوار الذي أجرته صحيفة «26 ســبتمبر» مع أحد أبرز قادة الجيش الوطنــي، قائد محور تعز، اللواء الركن/ خالد فاضل الذي أجاب على اسئلة الصحيفة إجابة القائد الواثق باكتمال النصر والتمكين.. فإلى الحوار..


حــاوره: مـعــاذ اليوسـفـي



- ترقيم 30 ألف فرد ضمن قوام الجيش الوطني
- تواجد السلطة المحلية أمر ضروري لمعالجة أوضاع المحافظة
- ملف الجرحى همٌ يومي ومشاكله متعددة الجوانب
- نشكر جهـود دائـرة التوجيـه ونثمن تغطيـة صحيفة «26 سـبتمبر» للمعارك التي يخوضها الجيش الوطني ضد الميليشيا الانقلابية



قمتم بجهود كبيرة في ترتيب قوى المحور وضم المقاتلين.. ماذا عن هذه الجهود؟

أولاً: نشكر إهتمامكم وتغطيتكم المستمرة في صحفية «26 سبتمبر»، ودائرة التوجيه المعنوي للجيش الوطني ونثمــن دورهــا في تغطية ومتابعــة الأوضــاع والجهود المبذولة فيمــا يخص المعارك والأحداث العســكرية التي يصنعها رجال الجيش الوطني في معركتهم ضد المليشيا الانقلابية.

أما بالنسبة للجهود في محور تعز وألويته العسكرية فإنها لم تكن لتبذل لولا تضافر وتوحد الجهود والتكاتف من قبــل كافة القيــادة العســكرية والضبــاط والأفراد والأبطال وما يســعون لتحقيقه من تأســيس مؤسسة عســكرية من نقطة الصفر، بعدما تم نهبها وتفكيكها وتدميرهــا من قبــل مليشــيا الحوثي والمخلــوع صالح الانقلابية.

ونحن في محور تعز تمكنا من إنجاز الكثير من الأمور التنظيمية والإدارية للألوية العســكرية، وهذا يأتي بعد قرار رئيس الجمهورية بضم أفراد المقاومة ضمن الجيش الوطني وألويته العسكرية في المحافظة، وعملنا جاهدين على ذلك، والآن هناك خارطة تقسيم لكل لواء في المحافظة كل حسب نطاقه.

قمنــا بعد ذلــك بالعمل على اســتخراج أرقــام لترقيم الأفراد بحيث يكون عملية الدمج فعلياً وتمكنا من ترقيم قرابة 30 ألف فرد ضمن قوام الجيش الوطني وهذا عدد لأول مرة تحظى به محافظة تعز حيث كان يصعب عليها في الأعوام السابقة أيام حكم المخلوع صالح أن يتم ترقيم 10 مــن أبناء تعــز.. وترقيم عدد كبير يعــد مؤشراً جيداً ونجاحاً كبيراً.

وكما تلاحظ في المحافظة هناك آلية وضوابط ومعايير لمسألة الجوانب الإدارية والميدانية والعسكرية كل حسب نطاقه ومربعه، وهناك شــعب إداريــة و قوى بشرية و مراكز تدريبية في الألوية العسكرية.

وبخصوص المعارك فهي تسير وفق خطط وتكتيكات عسكرية مرسومة وهو ما نجحنا به ولو بشكل نسبي وتمكنا وفق ذلك وبسواعد وبســالة الأبطال والمخلصين وكل الأحــرار مــن تحريــر معظــم المدينــة بعدمــا كنــا محصورين في شارعين وسط المدينة قبل عامين أصبحنا حاليا نخنق المليشــيا على أطــراف المدينة وباتت المعركة في مناطــق مفتوحة عــلى الأطراف في القصر ومعســكر التشريفات شرقا والربيعي ومقبنة غرباً والصلو جنوباً والستين والخمسين شمالاً.

ورغم ما تمر به تعز وما تخوضــه من معارك وقتال وحصار على كافة الجبهات ضد المليشيا الانقلابية إلا أنها تخوض الى جانب معركة الدفاع ودحر المليشــيا تخوض معركــة إدارية في تأســيس وتأهيل وتفعيل مؤسســات الدولة وخاصة العسكرية والأمنية وبذلنا جهداً كبيراً في هذا المسار وسلكنا قاعدة العمل يد تبني ويد تقاوم، ولا شك هناك صعوبات وتحديات وإشكاليات وأخطاء واكبت عملية تأسيس هذه المؤسسة العسكرية إلا أنه بتكاتف وتضافــر جهــود الجميع قــادة وضباط وصــف وافراد ومجتمع وكل أبناء المحافظة ســوف نذلل تلك الصعاب ونتجاوز كل العوائق ونحل كل الإشكاليات والأخطاء.

عــلى ما يبدو أن اســتتباب الأمن بحاجــة الى قوة أمنية تمتلك قوام بشري وامكانات مادية ماذا بهذا الشأن؟

طبعاً تعز تعيش وضع حرب وحصار ومعارك منذ أكثر مــن عامين، والانقلابيون عملوا عــلى تدمير وتفكيك كل المؤسسات العسكرية والأمنية والوضع لا شك يحتاج إلى بناء وتفعيل مؤسسات الدولة.. ويحتاج ذلك إلى إمكانات ودعــم لتفعيل المؤسســة الأمنية وهــي ضرورة حتمية في ظل ما تعيشــه المدينة من حرب وحصــار وقتال ضد المليشيا الانقلابية.

وكما تــرى هناك من يحــاول العبث ونــشر الفوضى وإحداث ضجيج وجرائم، مســتغلاً بذلــك الفراغ الأمني التــي ما تزال تعــز تعاني منه ورغــم كل المحاولات التي تعمل على حلحلة بعض القضايا والأوضاع الداخلية عبر تفعيل الشرطة العسكرية بإمكانات بسيطة ومحدودة إلا أن الوضــع الأمني يتطلــب ضرورة الإســناد والدعم والإمكانيات لأداء مهامه ويتطلب أيضاً بدرجة أساسية دور المجتمع في الوقوف بجانــب الدولة والأمن والجيش لترســيخ دعائم الأمن والإســتقرار وتفعيل مؤسســات الدولة في المدينة.

هل هناك تنســيق بين الوحدات الأمنية والعسكرية عبر غرفة عمليات موحدة؟

نظراً إلى ضرورة تشكيل حملة أمنية منبثقة من اللجنة الأمنية العليــا ومكونة مــن كافة الوحدات العســكرية والأمنية وإلزام الألوية العسكرية لتفعيل الأمن كلا حسب نطاقــه ومربعه، وذلــك للعمل على الحد مــن الاختلالات الأمنيــة وردع الفــوضى والعنــف في المدينــة والحــد من الجريمة، ورغم كل العوائق والتحديات ورغم عدم توفير الدعم المطلوب لتفعيل الحملة، إلا أنها وبتكاتف الجميع وبالتنسيق مع الشرطة العسكرية عملت مؤخراً على أخذ زمام الأمور والتحرك وذلك لا يكفي بحيث يتطلب إسناد ودعم ونظــرة ولفتة من قبل الحكومــة والرئيس هادي وكذا من الأشقاء في التحالف العربي.

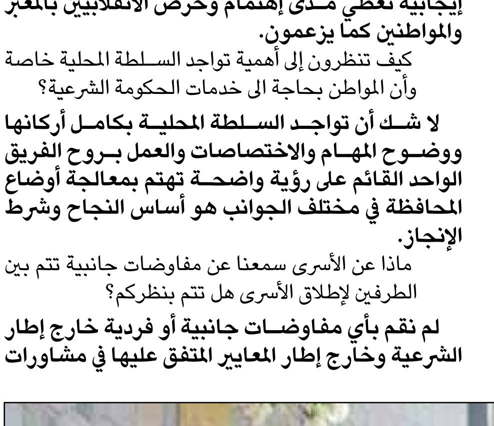
إشــكاليات صرف الرواتب ســمعنا عنها كثيراً هل لكم رؤية لحل مثل تلك الإشكاليات؟

كمــا أشرت إليك مســبقاً تحدث إشــكاليات وأخطاء تواكب عملية تفعيل المؤسســة العســكرية والألوية من كافة الجوانب الإدارية والميدانية والتنظيمية في ظل إعادة بناء هذه المؤسسة وخاصة في محافظة كتعز التي تعاني من شحة دعم ومن حرب وحصار ومعارك، ونحن نعمل مع الالوية ومع المخلصين والضباط والإداريين على حل تلك الإشــكاليات والأخطاء، وإن شاء الله سوف نتجاوز كل تلك التحديات.

ثمة اخبار عن فتح الانقلابيين معبراً جديداً إلى المدينة ما هي رؤيتكم في هذه النقطة؟

كانت المليشيا الانقلابية تروج بشكل مستمر عن أنها لا تحاصر تعز وأن أبناء تعز هم من يحاصرون مدينتهم في حين أن المليشيا هي من تخنق المدينة من كافة المداخل الغربية والشــمالية والشرقية، ومؤخراً قالت: إنها تريد فتح معبر فرعي ووعر وغير صالح للمرور والتنقل، لكي تظهر للرأي العام والأمم المتحدة والمنظمات الدولية أنها معنية ومهتمة للأمر.. لكننا نحن اطلعنا أنه ووفق ذلك وإن كان هناك جدية وحرص على فتح معبر للمواطنين للدخول والخروج إلى المدينة فإنــه من الأفضل أن يكون من الجهة الشرقية كونه أقرب وأسهل.

وبدورنا في اللجنة الأمنية أصدرنا بياناً بأننا مستعدون لفتح معبر من الجهة الشرقية الموشكي مستشفى الحمد جولة القصر، وقمنا بتأمــين وتهيئة الوضع من جانبنا ويتبقى موافقة وجدية الطرف الاخر الحوثي وصالح عن جديته المزعومة في فتح المعبر، وقمنا بعمل مناشدة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالضغط على الانقلابيين لفتح معبر وتهيئــة الأجواء وتأمين الوضع كمــا تم تحديده.. وحتى الآن لــم نجــد أي نتائج ولم نلمــس أي مؤشرات إيجابية تعطي مــدى إهتمام وحرص الانقلابيين بالمعبر والمواطنين كما يزعمون.



كيف تنظرون إلى أهمية تواجد الســلطة المحلية خاصة وأن المواطن بحاجة الى خدمات الحكومة الشرعية؟

لا شــك أن تواجــد الســلطة المحليــة بكامــل أركانها ووضــوح المهــام والاختصاصات والعمل بــروح الفريق الواحد القائم على رؤية واضحــة تهتم بمعالجة أوضاع المحافظة في مختلف الجوانب هو أساس النجاح وشرط الإنجاز.

ماذا عن الأسرى سمعنا عن مفاوضات جانبية تتم بين الطرفين لإطلاق الأسرى هل تتم بنظركم؟

لم نقم بأي مفاوضــات جانبية أو فردية خارج إطار الشرعية وخارج إطار المعايير المتفق عليها في مشاورات جنيف والكويت المنعقدة برعاية الأمم المتحدة.

الانقلابيون يراوغون ويكذبون ويماطلون ولا يريدون أي خطوات إيجابية في سبيل تنفيذ القرارات الأممية.

ملــف الجرحــى جرحــى الجيــش وجرحــى المقاومة والجرحــى المدنيين هــذا الملف شــائك هنــاك كثير من القصص عن جرحى ذهبــوا الى الخارج وجرحى عادوا وجرحى موجودين في الداخل.. ماذا عن هذا الملف؟

في ظــل أوضاع الحرب التي تشــنها مليشــيا الانقلاب والتي اســفرت عن تدمير كامل للبنية التحتية للمرافق الخدمية والتنمويــة في المحافظة وقدمت هذه المحافظة الآلاف مــن خــيرة ابنائهــا دفاعــا عــن الديــن والوطن والشرعية ولذلــك فإن من حق هــذه المحافظة أن تلقى الإهتمام والرعاية.

فملف جرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وكذا الجرحى من المواطنين يمثل هماً يومياً ومشكلة متعددة الجوانب نظــراً لعــدم توفر المرافــق الصحيــة الكافية، والكوادر الطبية التخصصية، إضافة الى انعدام شبه كامل للأدوية والمستلزمات الطبية التي تكفي لمواجهة الأحداث والحوادث وعلى مدار الساعة.

ورغــم الجهود المشــكورة لمركز الملك ســلمان وكذلك الحكومــة التركية التي تكفلت بترحيــل بعض الجرحى للعلاج، إلا ان الحاجة ما تزال قائمة وبشــكل كبير نظراً لاستمرار المواجهات اليومية مع مليشيا الانقلاب.

وهنا لا أنسى أن اشــكر مؤسســة رعايــة وكذا اطباء بلا حدود والبعض من رجال ونســاء تعــز الذين قدموا ومــا يزالون خدمات جليلة للجرحى، وفي هذه المناســبة اناشد الجهات المختصة في حكومة الشرعية والمؤسسات الصحيــة العمل على توفــير الرعاية الصحيــة للجرحى في هــذه المحافظة التي لــم ولن تبخــل في تقديم النفس والنفيس في سبيل التحرر واعادة الشرعية.

وأتمنى من الإخوة المشرفين على مركز الملك سلمان ان يعيدوا النظر في العقود المبرمة مع المستشفيات الصغيرة التي لا تلبي حاجة الجرحى في تعــز نظراً لضعف حجم الإســتيعاب لديهــم وأن يكــون العقد مع مستشــفيات حكومية كمستشــفى الثورة العام لقدرته الاستيعابية التي تصل الى ستمائة سرير.

ولا أنسى هنا أن اقدم الشكر الجزيل لمنظمة الصليب الأحمر الدوليــة، وعلى رأســها الأخت اســتيفني رئيس المنظمة في اليمن وتعز خاصة والفريق العامل معها على دعمها اللامحدود للجانب الصحي في المحافظة وتكفلها بالعمل على نظافة المدينة ومشاريع أخرى تعهدت بها.

الجيــش الوطني والمقاومة الشــعبية حققا نصراً كبيراً بالســيطرة عــلى قاعدة خالــد في تعز.. كيــف تقيم هذا الانتصار تكتيكياً بقيــادة المنطقة الرابعة، وما مردوده على باقي جبهات المحافظة؟

طبعاً تحرير معسكر خالد بن الوليد يعد بمثابة انتصار كبير عــلى الانقلابيين لما يتمثل في أهميته الاســتراتيجية ولما يتمثل في أهمية اســتخدامه كمعقل وكقاعدة حرب كان يســتخدمها المخلوع صالح والانقلابيين، وهو يعد انتصار لتعز وللشرعية بشــكل عام، وخســارة وضربة قاسية للانقلابيين.

هل تعتقد أن الســيطرة على القاعدة العسكرية (خالد) ستؤمن بشكل كبير الملاحة الدولية في البحر الأحمر؟

بالتأكيد أن الســيطرة على معســكر خالد بــن الوليد ســيؤمن الملاحة الدولية بعد تحرير مينــاء المخا، إذ يعد تحرير المعســكر بمثابة تأمين للمخا، لأن المعسكر يمتد إلى مدينة المخا ومرتبط بالمخا وتحريره سيسهم في تأمين الملاحة الدولية بعد تأمين وتحرير باب المندب، وهو الأمر الذي دفع الشرعية والاشقاء في دول التحالف العربي إلى ضرورة تحريرهما لمــا يتمثل في ذلك مــن أهمية محلية وإقليمية ودولية ومكسباً كبيراً للشرعية.

هناك جبهات مفصلية جغرافياً بمعنى أن عدم وضعها بإستمرار على خارطة الدعم يشــكل خطراً على مناطق اســتراتيجية محررة ومن تلك الجبهات جبهة الشــقب جنوب شرق صبر.. أين تقــع هذه الجبهات من خارطة الدعم والتحرير لديكم؟

صحيح أن هناك جبهات تحتــل أهمية خاصة مع أن كل شبر في هذه المحافظة يشكل اهمية في حد ذاته ونحن ووفقــاً للإمكانــات المتوفرة لا نــتردد في توفير الإمكانات المختلفة المتاحة وما صمود هذه الجبهات في الدفاع وتكبيد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية إلا نتيجة ثبات المقاتلين الأبطال وتوفر الحماس الزائد لديهم الذي مكنهم من الصمود رغم شحة الامكانات لدينا.

هل لديك كلمة تود أن تقولها في نهاية هذا اللقاء؟

في نهايــة هذ اللقاء اســمحوا لي أن أرفع أســمى آيات التهاني والتبريكات بمناســبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك الى القيادة السياســية والعســكرية بزعامة الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المســلحة المشير الركــن/ عبد ربــه منصور هــادي وكذلك نائبــه الفريق الركــن/ علي محســن صالــح ورئيس وأعضــاء حكومة الشرعية والاخوة في دول التحالف العربي، سائلاً الله العلي القدير أن يعيد هذه المناســبة وقد تحقق لأمتنا وشعبنا ما يصبو إليه..

كما أوجه التحية والتقدير والإعتزاز الى أبطال الجيش الوطني في كل الجبهات والمواقع متمنيا لهم تحقيق المزيد من الانتصارات العظيمة ودحر الانقلاب واعادة الشرعية واقامة الدولة الاتحادية.

وأتوجه بشكل خاص الى اخواني وأبنائي قادة وضباط وصــف وجنود محور تعــز بالتحية والتقديــر والإعتزاز على مــا يقدمونه من تضحيات عظيمة وجهود كبيرة في ميادين الشرف راجيا من الله التوفيق والسداد.

الرحمــة على الشــهداء والشــفاء للجرحــى والحرية للأسرى والمعتقلين.



تعز... بين الحصار والقصف وحرب إبادة جماعية وصمت دولي مريع

محمد ناجـي

منذ أكثر من سنتين ومدينة تعز تحت الحصار المفروض عليها من قبل مليشــيا الحوثي وصالح لم يكن هذا كافياً فحســب بل أصبح القصف العشوائي يهدد حياة المدنيين وأرواحهم ويسلب أحلامهم.

لــماذا كل هذا الثمن الباهــض الذي تدفعــه محافظة تعز منذ اليوم المشؤوم؟!

إن مشروع الحوثي التخلفي الهمجي قوبل بالرفض التام حيث خرج أبناء تعز -رجالاً ونســاء- يتقدمهم حملــة العلم والفكر والأدب والثقافة والفن والابداع بمســيرات كبيرة رافضة ومنددة بالتواجد الحوثي الذي طل على المحافظة تحت ذريعة العبور الى المدن الجنوبية.

تعنــت الحوثيين ومرتزقتهم في تعز دفــع بهم الى اطلاق النار على شباب تعز المسالمين وكانت النتيجة حصار أبناء تعز وتحويل المدينة المليئة بالحياة الى شبح من الموت يطارد أبناءها.

يعيش أبناء تعز اليوم أوضاعاً معيشــية صعبة للغاية في ظل الحصار الخانق والقصف العشــوائي الذي بــات يهدد حياتهم بالموت جوعاً وعطشاً أو قصفاً وقنصاً.. جرحاها لا يجدون العلاج وسكانها لا يجدون الماء والغذاء، قرابة 3 ملايين نسمة يفتقرون لأبســط مقومات الحيــاة، فلا منازل تأويهــم، ولا خدمات وبنى تحتيــة، فقد قضت على معظمها حرب الإبادة الحوثية التي تنفذ على تعز منذ ســنتين أســفرت في مجملها استشهاد وجرح الآف وتشريــد الملايين.. وقد أدى هذا الحصار لتدهور الأوضاع لمرحلة خطيرة صحياً وبيئياً وتفشي مرض حمى الضنك ووباء الكوليرا بشكل كبير والأفظع من ذلك موت الناس جوعاً وعطشاً..!

الكارثة الانســانية في تعز مازالت تتفاقم وتتوســع، وسبق أن توقفت بعض المستشــفيات التي كانت تعمل بسبب عدم وجود الدعم ونقص الأدوية والمصاريف التشغيلية، في ظل ازدياد عدد الحالات التي تستقبلها وتصل أحياناً إلى 80 حالة في الساعة نتيجة القصف العشوائي وإنتشار وباء الكوليرا.

إضافة الى ذلك كلــه، وصل الأمر إلى منع دخــول مياه الشرب والمــواد الغذائية والمشــتقات النفطيــة والأدويــة إلى المدينة، فما يتعرض لــه أبناء مدينة تعز من حصار وتضييق بمثابة "عقاب جماعي" تحرمه كافة القوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

ســمية أحمد حســن، إمرأة تعيش في المدينة في حي الضبوعة برفقة 5 أطفال، خطفت قذيفة هاون روح زوجها نتيجه القصف العشوائي الذي لم يبقَ لها واطفالها سوى منزل مهشم دون عائل بعد أن رحل من كان يعولها وأطفالها.

ولا تختلف قصة ماجد الشرعبي كثيراً عن قصة ســمية، فهو أب لخمسة أطفال أكبرهم ندى في الخامسة عشرة من عمرها.

كان ماجــد يعمل بأحدى المحلات التجاريــة في منطقة ثعبات ويومها كان برفقته 2 من أطفالــه (عمرو، وأيهم) أثناء تواجده في المحل الذي يعمــل فيه، وأبداً لم يكن ماجد يعلم أنه ســيعود برفقة أيهم فقط و أن رصاصة قناص غادرة ستجبر عمرو على أن يسبقهم إلى ثلاجة المستشفى.

سمية وماجد نموذجان لمئات من القصص التي تتكرر كل يوم في تعز التــي تخوض الحرب من أجل أن تبقــى على قيد الحياة، ولكي يعيش الجميع بكرامة..

لم يعد سكان تعز قادرين على التحمل أكثر، فبين سندان صمت منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية ومطرقة الحصار الوقح الذي لا يحترم انساناً ولا ديناً يخشى المدنيون أن يبقوا محاصرين، هكــذا إلى الأبد في مدينة دافعت عن الجميع، ولم يفكر في انقاذها أحد.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م
الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ

اليمن... حقائق الوضع الانساني وتفنيد مغالطات التقارير الدولية

إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة هو السلام المشرف

المخلافي: لا مكافأة للانقلابيين على جرائمهم

تقرير/ منصور أحمد

في جلسة الإحاطة المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن الدولي الجمعة الماضية، حول الحالة في الشرق الأوسط (اليمن)- تمكنت الجمهورية اليمنية، ممثلة بالشرعية اليمنية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، من توضيح الحقائق للمجتمع الدولي وفضح جرائم القتل والتدمير للأرض والانسان اليمني، الذي ارتكبتهما مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، بمساندة ودعم لوجستي كامل من السلطات الإيرانية، ومن ورائهما تخاذل و تواطؤ دولي وأممي، ترجمه على أرض الواقع المسؤولين التابعين للأمم المتحدة المكلفين بالملف اليمني، في مقدمتهم المبعوثان، بن عمر وولد الشيخ، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية ستيفن أوبراين.

العالم أجمع، وأعضاء مجلس الأمن الدولي خاصة يعرفون تماما بما آلت إليه الأوضاع في اليمن من واقع مزر للوضع الانساني المأساوي الذي سببه الانقلاب الذي قام به الحوثيون على الشرعية الدستورية اليمنية بعد تحالفهم مع المخلوع صالح وقواته، قبل أكثر من سنتين ونصف، إلا أن الشرعية اليمنية أرادت من خلال كلمتها في مجلس الأمن الدولي التي القاها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي توضيح الحقائق وتفنيد المغالطات التي ساقها مسؤولي الأمم المتحدة حول الحرب والوضع برمته في اليمن، الذين حاولوا اخفاء حقائق الحرب في اليمن وتحويرها لصالح الانقلابيين واستمرار الانقلاب، وبالتالي استمرار حالة الحرب قائمة في البلاد، مالم توافق الحكومة الشرعية على المكافأة الأممية للانقلابيين.

الحكومة اليمنية، في كلمتها بمجلس الأمن الدولي، الجمعة الماضية، ذكرت المجتمع الدولي، بأنه أمام مليشيا انقلابية متمردة على قرارات الشرعية الدولية، ومنقلبة على شرعية دستورية وشعبية.. مليشيا حذفت من قاموسها الدموي لغة الحوار والسلام، واستبدلتها بلغة الحرب والدمار والقتل وسفك الدماء.. استولت على السلطة ومؤسسات الدولة في اليمن بالقوة وأباحت جرائم القتل والتشريد، والتهجير والاعتقال والاخفاء، وأشعلت الحرب ضد كل شيء يعلو الكرة الأرضية، فكان نتيجة ذلك وضع انساني متردي في اليمن.

لكن هذه الجرائم التي ارتكبتها مليشيا حلف الانقلاب في اليمن، وجدت تشجيعاً ودعماً من قبل المسؤولين الأممين، الذين تعمدوا موارات جرائم الانقلابيين في بياناتهم وتصريحاتهم وتقاريرهم واحاطاتهم المقدمة الى مجلس الأمن الدولي.

هذا الدعم الأممي الذي ظهر جلياً في آخر احاطتين لوكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية، والمبعوث الدولي الى اليمن، ولد الشيخ، اللتين تعتبران مكافأة نهاية الخدمة يقدمها المسؤولان الأمميان للانقلابيين، قبل مغادرتهما منصبيهما في الأمم المتحدة وانتهاء مهمتهما أواخر الشهر الجاري- واللذان حاولا تغطية فشلهما في إنهاء الانقلاب واقناع المليشيا الانقلابية في وقف حربها المستعرة منذ انقلابها على الشرعية قبل سنتين ونصف، وتمكينها مزيداً من عوامل البقاء والاستمرار في الحرب والدمار، كما سبقهما سلفهما «بنعمر» الذي ظل يغطي على تحركات الانقلابيين نحو العاصمة صنعاء حتى اجتياحها والسيطرة عليها والاستيلاء على كافة مؤسسات الدولة ومعسكراتها ونهب الأسلحة ومخازنها، ليختم سيناريو الانقلاب بخدعة اتفاق السلم والشراكة والشرعنة لهذا الانقلاب بحوارات تمثيلية، ليشرف المبعوث الأممي السابق بنعمر على اعتقال حكومة الشراكة ومحاصرة الرئيس هادي، والبدء بمارثون اجتياح المليشيا الانقلابية المدن اليمنية والسيطرة عليها مدينة تلو الأخرى، لينتقل بعدها الى المرحلة الأخيرة من السيناريو والمتمثلة بالحرب التي لاتزال مشتعلة حتى اللحظة ليعلن موعد اقتراب انتهاء فترة مهمته الثانية في اليمن، التي كانت قد مددت لسنتين جديدتين بعد انتهاء فترته الأولى قبل ان ينجز المهمة الموكلة له واستكمل السيناريو في إنجاح الانقلاب وتمكين الانقلابيين من السيطرة الكاملة على اليمن.

المبعوثان الأمميان ومسؤول الشؤون الانسانية، كرسوا جهودهم في تقديم الدعم اللامحدود للمليشيا الانقلابية- وهذا الدعم بدا واضحاً في تمييعهم قرارات الشرعية الدولية، الصادرة تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة- باعتبارها قرارات ملزمة التنفيذ الفوري، والرافضة لانقلاب المليشيا، وكذا عدم تفعيلهم قرارات العقوبات الدولية بحق المعرقلين، من خلال ذهاب هؤلاء المسؤولين الى تزييف الحقائق وخداع أعضاء مجلس الأمن الدولي بتقارير مضللة، والتلاعب بالمصطلحات والألفاظ والعبارات في بياناتهم وتقاريرهم الدورية واحاطتهم الشهرية المقدمة الى المجلس، فلا يسمون الاشياء والوقائع بمسمياتها، أي أن المسؤولين الأممين يقومون بالمساواة بين الحكومة الشرعية والانقلابيين الذين استولوا على مؤسسات الدولة- المدنية والعسكرية- بانقلاب عسكري واجتياح المدن واشعال الحرب في أرجاء اليمن بقولهم «طرفي النزاع» أمام المجلس في مخالفة واضحة وصريحة لقرارات المجلس وبياناته عن الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً وفقاً لتلك القرارات.

لذلك أرادت الشرعية اليمنية، توضيح موقفها تجاه مختلف القضايا الشائكة وحول حرب المليشيا الانقلابية والأوضاع الانسانية في اليمن، وتفنيد مغالطات المليشيا الانقلابية ومن خلفها لوبي دولي داخل المنظمات الأممية والدولية.. فالحكومة الشرعية الممثلة للشعب اليمني والمعترف بها دولياً -جددت التأكيد، أنها مازالت متمسكة بالحل السلمي القائم على المرجعيات الثلاث المتفق عليها محلياً وإقليمياً ودولياً، وهي المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى رأسها القرار 2216، وأنها مستعدة لتقديم المزيد من التنازلات مهما كانت صعوبتها في سبيل إنهاء الحرب وحقن دماء اليمنيين وتحقيق السلام الدائم والشامل والعادل والمستدام الذي يستحقه الشعب اليمني العظيم.

في إحاطتهما الأخيرة أمام أعضاء مجلس الأمن، الاسبوع الماضي، اتفق المسؤولان الأمميان- وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية، ستيفن أوبراين، والمبعوث اسماعيل ولد الشيخ- على تقديم المزيد من الدعم والمساندة للانقلابيين من خلال توصيتهما للمجلس برفع الحظر على تهريب السلاح للانقلابيين وفتح منافذ جوية وبحرية، ومنح المتمردين مكافأة مجزية لتشجيعهم على مواصلة حربهم على اليمنيين.. حيث عرض أوبراين في احاطته العاشرة التي قدمها للمجلس خلال السنتين من توليه المجال الإغاثي والانساني في الأمم المتحدة، وما وصل إليه الوضع الانساني المزري في اليمن، وانعدام الغذاء وكارثة المجاعة التي تهدد حياة أكثر من 17 مليون يمني، مشدداً على جملة من المطالب التي هي في الأساس مطالب للانقلابيين، والمتمثلة بضمان فتح جميع الموانئ، البرية والبحرية والجوية، ومطالبته المجلس التأثير على ما سماه- أطراف الصراع باحترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان.. دون الإشارة الى جريمة الحصار الذي تفرضه المليشيا الانقلابية على مدينة تعز منذ أكثر من سنتين، والإبادة الجماعية التي مارستها وما تزال تمارسها مليشيا الانقلاب بحق المدنيين هناك، وحالة الدمار الكبير الذي أحدثه قصف المليشيا الانقلابية بالسلاح الثقيل للأحياء السكنية في مدينة تعز الذي كان له شرف زيارتها مرتين خلال فترة الحرب للاطلاع عن قرب على حقيقة الوضع الانساني المزري في تعز، والذي- للأسف- لم يغير من موقفه الداعم للانقلابيين، لذلك تجاهل حصار تعز وانشغل بفتح المنافذ للانقلابيين ودفع رواتبهم.

يأتي هذا التجاهل من قبل وكيل الأمين العام للشؤون الانسانية، في الوقت الذي اتهم منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، جيمي ماكغولدريك، مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بتعطيل أعمال الاغاثة الانسانية في المناطق التي لا تزال تسيطر عليها.

وقال ماكغولدريك في مؤتمره الصحفي -في نفس اليوم الذي قدم فيه «ستيفن أوبراين» احاطته لمجلس الأمن: «إن الشركاء في العمل الإنساني يواجهون منذ شهور تعطيلاً من قبل الانقلابيين في صنعاء لدخول عمال الإغاثة إلى اليمن، وتدخلاً في الجهود الإنسانية واختيار الشركاء المنفذين، واختطاف سيارات الإغاثة «.

وأشار أيضاً إلى تزايد حوادث تحويل المساعدات من المستفيدين المستهدفين إلى آخرين في مناطق خاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية.

وقال: «إن الضغط يتزايد على وكالات الإغاثة لتوسيع استجابتها الإنسانية، فيما تقترب الخدمات الاجتماعية الأساسية في اليمن من الانهيار».

وأكد أن «ضمان وصول المساعدات الإنسانية بدون عوائق أمر أساسي لإنقاذ أرواح المعتمدين على المساعدات خاصة وأن اليمن يواجه جائحة كوليرا غير مسبوقة، وفي ظل تعرض أكثر من سبعة ملايين شخص لخطر حدوث المجاعة».

وأعرب المنسق الأممي في اليمن عن القلق البالغ بشأن مواصلة عرقلة وصول مواد الإغاثة إلى المحتاجين في الوقت المناسب.

التناقض لم يقتصر على احاطة وأخرى من مسؤولي الأمم المتحدة للشؤون الانسانية، وانما طال حتى مضمون الاحاطة الواحدة للمبعوث الأممي ولد الشيخ، الذي ركز في احاطته الأخيرة -رغم انها لم تختلف عن الاحاطات السابقة التي قدمها الى المجلس على المطالبة بفك الضائقة المالية للانقلابيين، من خلال عرض خطة على مجلس الأمن تتضمن فتح مطار صنعاء وتجنيب محافظة الحديدة وميناءها أي عمل عسكري لقوات الشرعية والتحالف العربي، مؤكداً أنه الشريان الرئيسي لتدفق السلع والمواد الاغاثية، رغم اعترافه بأن المليشيا الانقلابية ومنذ استيلائها على السلطة في الـ21 سبتمبر2014م، تستخدمه كميناء عسكري لتهريب السلاح.

واقترح «أبو ولد» في خطته تسليم ميناء الحديدة الى لجنة يمنية مكونة من شخصيات عسكرية واقتصادية تحظى بقبول واسع وتعمل تحت إشراف وإرشاد الأمم المتحدة، دون الافصاح عن ماهية هذه اللجنة وما مدى حياديتها ومقدرة الأمم المتحدة على تولي مسؤولية إدارتها في ظل بقاء المليشيا الانقلابية مسيطرة على محافظة الحديدة وساحلها وجزر البحر الأحمر التي صارت وكراً ومخازن أسلحة للمليشيا.. لكنه قال: «ستعمل اللجنة على الحد من تهريب السلاح وضمان أمن وسلامة الميناء».

أي أن مقترح المبعوث الخاص بميناء الحديدة سيعمل على الحد من عمليات تهريب السلاح للانقلابيين وليس وقف عملية التهريب نهائياً، كما ستعمل على ضمان التدفق السلس للمواد الإنسانية والبضائع التجارية الذي لم يتوقف عن الميناء ومطار صنعاء الذي استقبل صباح تقديم المسؤولين الأمميين احاطتهما الى مجلس الأمن أربع طائرات اغاثية تابعة للأمم المتحدة، وأن يتم تحويل إيرادات الميناء لدعم استئناف دفع الرواتب للموظفين المدنيين، ويعني هـذا أن الغاية والهدف الرئيسي لخطة المبعوث الأممي «السارح» هو انقاذ المليشيا الانقلابية من الضائقة المالية وتمكينها من الحصول على رواتب لموظفيها من الحكومة الشرعية، في الوقت الذي ترفض المليشيا الانقلابية خطته هذه جملة وتفصيلا.

«أبو ولد» كصاحبه، تجاهل، في احاطته الحصار الخانق الذي تفرضه المليشيا الانقلابية منذ بداية الحرب، على أكثر من ثلاثة ملايين نسمة في مدينة تعز، كما تعمد عدم الحديث أو مجرد الإشارة في احاطته عما فعلته مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية من جرائم قتل وتشريد واعتقالات بعامة الشعب اليمني، والسكان المدنيين في محافظة تعز بشكل خاص، مكتفياً في افادته التأكيد على ضمان استمرار ميناء الحديدة في العمل عبر إشراف لجنة أممية، وكذلك اقترح على الأطراف المسؤولة العمل على تخفيف -فقط- المعاناة في تعز، ولم يسم المليشيا الانقلابية التي تفرض ذاك الحصار على مدينة تعز.

تفنيد المغالطات الأممية

أمام هذه المغالطات الأممية، حملت كلمة الجمهورية اليمنية التي ألقاها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي، لأعضاء مجلس الأمن الدولي، ايضاحات كاملة ووضع صورة الأوضاع في اليمن أمامهم، وكذا تفنيد وتعرية كل تلك المغالطات المغايرة للحقائق والواقع، التي ظل يسوقها المسؤولون الأمميون عن الأوضاع في اليمن ومحاولتهم تغطية جرائم الانقلاب وإخفاء وجهه الحقيقي عن المجتمع الدولي والرأي العام العالمي، ومحاولة اظهاره وكأنه حمامة سلام بلا غصن زيتون، وطائر من طيور الجنة.

غير أن كلمة الشرعية اليمنية جاءت بما أغفلته احاطتي المسؤولين الدوليين عن أعضاء مجلس الأمن الدولي، لتطلع أعضاء المجلس والمجتمع الدولي عن بشاعة جرائم القتل والتهجير القسري، وحالات الاعدامات والانتهاكات التي مارستها المليشيا الانقلابية بحق اليمنيين، والواقع المأساوي والدمار الذي سببته حرب المليشيا في اليمن، والذي تحاول المؤسسة الدولية عبر موظفيها اخفاءه او التهرب عن ذكر اسبابه وتحميل الانقلابيين مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في اليمن، خاصة مع تلك التنازلات المقدمة من قبل الحكومة الشرعية حقناً لدماء اليمنيين، والتي يقابلها تمسك حلف الانقلاب -الحوثي صالح- بمواصلة تمرده على قرارات الشرعية الدولية القاضية بإنهاء الانقلاب واخلاء مؤسسات الدولة والانسحاب من العاصمة صنعاء والمدن الرئيسية وتسليم السلاح الذي نهبته من مخازن ومعسكرات الجيش، والتمسك بموقف مواصلة حربه وسفك الدماء، رافضاً لكل الجهود والمساعي المبذولة لإنهاء الحرب المتمثلة بتلك المبادرات الأممية العديدة المقدمة من قبل المبعوث الدولي الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد.

إذ ازاحت كلمة اليمن الستار عن جملة من الحقائق التي غيبتها احاطات المسؤولين الأمميين ومبعوثها الى اليمن، وما خلفته الحرب في جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن المنعقدة الجمعة الماضية، وقال وزير الخارجية: «إن الحكومة اليمنية كانت وما زالت منفتحة على كل المقترحات التي قدمها المبعوث الخاص الى اليمن لأنها تؤمن بالسلام ولم تختر الحرب لكن الانقلابيين يرفضون كل هذه المقترحات، وأخطر صفات هذه الحرب أنها أصبحت مربحة الى حد كبير لهذه المليشيا، ففي الوقت الذي يتضور فيه الشعب في مناطق سيطرة المليشيا من الجوع، يجني أمراء الحرب الانقلابيين المليارات، فكيف لهم أن يقبلوا بالسلام ويتخلوا عن هذه الأموال الطائلة الملوثة بدماء اليمنيين».

وأوضحت كلمة اليمن، بأن الوضع الانساني، وحالات الفقر والمجاعة التي اجتاحت البلاد، لم يكن بسبب إغلاق مطار صنعاء أو بسبب عدم وجود المواد الإغاثية والمساعدات الانسانية في المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين، وانما كان ذلك بسبب نهب المليشيا الانقلابية للمساعدات الاغاثية وبيعها في السوق السوداء، وإنعدام القوة الشرائية لدى المواطن، بسبب توقف المليشيا عن دفع رواتب موظفي الدولة منذ عشرة أشهر ونهب الأموال من البنك المركزي في صنعاء والمتاجرة بالوقود والمساعدات الانسانية في السوق السوداء. الأمر الذي يجني منه الانقلابيون مليارات الدولارات بينما يتضور ملايين اليمنيين جوعاً ويموتون بسبب الأمراض القابلة للشفاء.

وقال وزير الخارجية: «لقد أصبحت اليمن بسبب هذه المليشيا الانقلابية المجرمة عنواناً رئيسياً لمثلث الموت والفقر والمرض وهو نفس المثلث الذي عانت منه اليمن ابان حكم الإمامة المستبد وهو الحكم الذي تحاول هذه العصابة إعادته الى اليمن، لكن شعبنا قد لفظ الاستبداد والكهنوت الى الأبد».

متسائلاً: هل يمكن أن تقبل أوروبا والعالم المتحضر اليوم أن تعود الى عصور الظلام والحق الإلهي في الحكم؟ بالتأكيد لن يقبل أحد وبالمثل لن يقبل اليمنيون أن تحكمهم قلة تدعي الحق الإلهي كما تدعي هذه العصابة الانقلابية التي أتت من وراء التاريخ.

وأكد المخلافي، أن الحكومة اليمنية برئاسة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية تبذل جهوداً كبيرة لمواجهة الوضع الانساني المتدهور وتفشي وباء الكوليرا في كافة المناطق اليمنية وبشكل خاص المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون.. مثمناً عالياً دعم ومساعدة الدول والمنظمات المانحة في تمويل خطة الاستجابة الانسانية لليمن للعام 2017م.

وقال «يستطيع الانقلابيون أن يحصلوا على السلام مع كل فئات الشعب اليمني إن التزموا بكل استحقاقات السلام ومتطلباته، لكن لا يجب ان يحصلوا على مكافأة لجرائمهم، إلا أن هذه المليشيا ضربت عرض الحائط بكل الخيارات السلمية وكل التضحيات والتنازلات التي قدمها الرئيس هادي من أجل عدم الدخول في أتون حرب عبثية يكون الخاسر الأول والأخير فيها هو شعبنا اليمني العظيم».. مشيراً الى أنه «برغم ذلك فإننا سنظل نمد يدنا للحل السلمي العادل والشامل الذي يقوم على المرجعيات ويؤسس لسلام حقيقي لا يفضي لجولات حروب عبثية قادمة ولا يقبل بالابتزاز ولا يكافئ الانقلابيين والارهابيين والعصابات على انتهاك سيادات الدول الوطنية».

وجدد استمرار الحكومة في دعمها لجهود المبعوث الخاص للأمين العام الى اليمن اسماعيل ولد شيخ أحمد وتأييدها للمقترحات والأفكار الأخيرة التي طرحها المبعوث على فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي والمتمثلة بترتيبات انسحاب المليشيا من محافظة الحديدة في ضوء مشاورات السلام في الكويت العام الماضي، وكذا تشكيل لجنة فنية من الخبراء الماليين والاقتصاديين لمساعدة الحكومة في إيجاد آلية مناسبة وعاجلة لدفع مرتبات الموظفين في الجهاز الإداري للدولة والتعامل مع الإيرادات في مناطق سيطرة الانقلابيين بهدف توفير السيولة اللازمة لتغطية هذه النفقات والتي وللأسف مازال تحالف الحوثي-صالح يقابلها بالرفض.

وأشار الى أنه لا يمكن لهذه العصابة أن تستمر في رفض كل مقترحات السلام ورفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية لولا الدعم المادي والعسكري واللوجيستي المستمر من قبل إيران.. لافتاً الى أنه بفضل الدعم والأسلحة الايرانية التي يتم تهريبها لهذه المليشيا الانقلابية أصبحت تشكل تهديداً خطيراً لجيرانها في المملكة العربية السعودية عبر استهدافها بالصواريخ الباليستية وعلى الملاحة والممرات الدولية في البحر الأحمر عبر مهاجمتها للسفن التجارية والعابرة وزرع الألغام البحرية المهددة لأمن وسلامة الملاحة الدولية.

وفي حين أعرب وزير الخارجية اليمني عن تقديره للمناشدات الدولية بفتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات ورغم كل المخاوف والمخاطر الأمنية المتعلقة بالمطار وتشغيله من قبل مليشيا المتمردين.

كما أعلن عن استعداد الحكومة للموافقة على فتح مطار صنعاء في حال قبلت المليشيا ترك موضوع ادارته للموظفين الرسميين التابعين للدولة وتحت اشراف الأمم المتحدة، إلا أننا في الوقت نفسه نستغرب أننا لا نسمع أية مناشدة أو تأنيب للضمير الانساني على الحصار الجائر على مدينة تعز من قبل هذه المليشيا.. مشيراً الى أن سكان تعز يشعرون بأن المجتمع الدولي يكيل بمكيالين.

وأكد الوزير في كلمته، أن مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية ما تزال منذ أكثر من عامين ونصف تحاصر مدينة تعز الباسلة وتمنع دخول المساعدات الانسانية والطبية والمواد الغذائية وتقصف المدينة ليل نهار، وأن أكثر من 22 ألف مدني سقطوا حتى يونيو الماضي بين قتيل وجريح بقصف المليشيا الانقلابية على مدينة تعز معظمهم من الأطفال والنساء.

لافتاً الى ان عدد المعتقلين والمخفيين قسراً في سجون الحوثيين لايزال يزداد يوماً بعد يوم دون أن يرفع المجتمع الدولي صوته للدفاع عن هذه الحقوق الانسانية المنتهكة.

> يستطيع الانقلابيون الحصول على السلام مع الشعب اليمني إن التزموا باستحقاقات السلام
>
> المسؤولون الأمميون تعمدوا في بياناتهم وتصريحاتهم وتقاريرهم موارات جرائم الانقلابيين
>
> احترام القانون الانساني عند أوبراين يتمثل بفتح كافة المنافذ اليمنية الجية والبرية والبحرية



الدبلوماسية اليمنية.. توحد العالم ضد الانقلاب

عبدالعالم حيدرة الحميدي

نجحت الدبلوماسية اليمنية في اغلاق كافة النوافذ والابواب الدولية أمام مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بعد ان اقنعت المجتمع الدولي قطعياً بعبثية التعامل مع هذه المليشيات التي قدمت من كهوف الموت والتخلف والجهل لتسطو على الدولة وتنقلب على رئيسها الشرعي وما برحت ترسخ لثقافة العنف وتجسد أبشع صور الاستبداد والظلم والقهر والفساد.. تستجر ماضي ظلامي سلالي يمنحها حقاً ربانياً وسلطة مطلقة لإخضاع الناس وقتل معارضيها بدم بارد غير عابئين بالعالم الذي يؤمنون بان العلاقة به ليست أكثر من جواز سفر وتأشيرة دخول وهم ليسوا بحاجة للسفر بحسب تعبيراتهم..

وتمضي الدبلوماسية اليمنية التي يرسم خطوطها فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي والدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء ويديرها السياسي المحنك والمقتدر عبدالملك المخلافي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في صناعة الانتصارات الدبلوماسية في كل المحافل الدولية والعربية والاقليمية وفق عمل مؤسسي متكامل باعتباره الضمان الحقيقي لنجاح الفكرة وتحقيق الهدف والوصول للغاية في أسرع وقت وأقل تكاليف، وهذا ما صارت عليه الدبلوماسية اليمنية اليوم، التي مع ما تعانيه من شحة الامكانات تسابق الزمن لتصنع الانتصارات على كافة الاصعدة، وقد بات صوتها مسموعا في اروقة المجتمع الدولي وخطواتها مشتعلة بجمر الحماس، تتحرك من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب عبر وزير خارجيتها وعبر سفاراتها وبعثاتها وهيئاتها الدبلوماسية، ولم تعد تذهب لتسجيل حضور، انما للتشارك مع العالم في ايجاد حلول للقضايا والملفات المطروحة على طاولات النقاش، وقد كسبت ثقة العالم الذي يعقد المؤتمر تلو المؤتمر من أجل اليمن جاداً في ايجاد الحلول الاقتصادية والصحية والانسانية والسياسية لأزمة اليمن.

ولقد عززت -حد اليقين- ثقة المجتمع الدولي بجديتها في التعاطي مع الحلول الممكنة لحل الازمة اليمنية مع الحفاظ على ثباتها في ألا تخرج تلك الحلول عن مصفوفة المرجعيات الثلاث بنفس تراتبيتها، وهي المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن (2216) باعتبارها الحل الناجع للازمة وأي تنازل أو تراجع عن أي بند من بنودها إنما هو يشرعن انقلاب المليشيا.

كما استطاعت وباقتدار أن تنتزع اعتراف المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والانسانية بتعنت المليشيا الانقلابية ورفضها التعاطي مع أية حلول بما فيها الحلول الجزئية التي تهدف الى التخفيف من معاناة الإنسان اليمني عبر الاتفاق لايجاد هدنة لإيصال المساعدات الانسانية من غذاء ودواء وفتح الطرقات لنقل الجرحى الى الخارج وتبادل الاسراء وغيرها من الاتفاقات التي كانت تخرق من قبل المليشيا الانقلابية، فتزيد من قتامة صورتها أمام المجتمع الدولي وتفقدها أي تعاطف دولي وتثبت عدم مسؤوليتها والتزامها في تنفيذ الاتفاقات والوفاء بالتعهدات حتى تلك التي يشرف عليها المجتمع الدولي.

وإذا ما تابعنا نشاطات وتحركات وزير الخارجية خلال الأشهر الأخيرة فقط وهو يتحرك في المحيط الاقليمي والعربي والاسلامي وعلى المستوى الدولي بالتزامن مع تحركات ونشاطات السفارات والبعثات والهيئات الدبلوماسية وآخرها الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مجلس الأمن في الثامن عشر من اغسطس الجاري من أجل اليمن سنجد بأن العالم قد أجمع على تعنت المليشيا الانقلابية ورفضها التعاطي مع أية حلول..

توجيه الإتهام في كل الإحاطات الأممية بأن المليشيا الانقلابية تسطو على المعونات الغذائية والأدوية وتعرقل وصول الفرق الطبية للكثير من المدن والأرياف واستمراها في قصف المدنيين ومحاصرة المدن.

توجيه التحذيرات للمليشيا الانقلابية من مغبة الاستمرار في ارتكاب مجازر ضد المدنيين والإدانة المتواصلة لعملية الاعتقالات والقتل للناشطين والصحفيين وتدهور مستوى الحريات وتضيق الخناق على المعارضين.

والأهم من هذا كله مرور ثلاثة أعوام على تشكيل الانقلابيين لمجالس ثورية وسياسية وحكومات لم تنل اعتراف أو دعم دولي وأحد وما زال العالم يجدد التمسك بالشرعية ويعلن دعمها والوقوف الى جانبها حتى ينتهي الانقلاب وتستعيد الدولة مؤسساتها وعاصمتها أمر لم يكن بالسهولة التي قد يظنها البعض من منطلق أن الطرف المليشاوي القادم من كهوف الجهل والتخلف المحتزم ببندقية الموت ضعيف الأداء في هذا الجانب، فقد كانت الصورة التي هي عليها الخارجية اليمنية وسفاراتها وهيئاتها وبعثاتها في الخارج في ذلك الوقت متشابهة ومتطابقة، تعاني من الضعف والعشوائية والتخبط كنتاج طبيعي لدولة رزحت 33 عاماً تحت حكم فاسد مستبد يخضع التعينات للقرابة والولاء للفرد بعيداً عن الكفاءات والشهادات، فجاء بالنطيحة والمتردية وما ترك السبع ليمثلوا اليمن في الخارج فمثلوا به ولم يمثلونه ولم يكونوا غير صورة مشابهة لكبيرهم الذي علمهم الفساد والعشوائية والفوضى حتى فقدت الدبلوماسية مصداقيتها لدى العالم وكانت عاجزة كلياً عن توصيل الصورة بشكلها الحقيقي، وكان لا بد من إعادة ترتيب وضع السفارات والبعثات الدبلوماسية وتفعيل دورها بما يتناسب مع ما تستدعيه المرحلة الحرجة والمفصلية التي يمر بها البلد.

فتم وضعها كأولوية من قبل وزير الخارجية الاستاذ عبدالملك المخلافي الذي يؤمن كما تؤمن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي بأن المعركة التي يقودها الجيش الوطني مسنوداً بقوات التحالف العربي ضد المليشيا الانقلابية لن تحقق النصر وحدها إذا لم تمض بالتوازي مع تحركات دبلوماسية نشطة وجادَة وفاعلة تطرق الأبواب وتمد جسور التواصل مع العالم وتتزود بالملفات المكتملة التي توضح الصورة الحقيقية للمليشيا.

وكان النجاح الأول قد تحقق في السرعة الفائقة التي تم خلالها ترتيب وضع الدبلوماسية وتفعيلها وملء مقاعدها بالكفاءات وأصحاب الخبرة والذي اوصل الدبلوماسية اليمنية الى ما هي عليه اليوم من نجاح...!



د. وديع العزعزي

اليمنيون وشبكات التواصل الاجتماعي

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الاعلام الجديد، وقد انتشرت بشكل كبير في مختلف دول العالم، وأضحت وسيلة لا يستغني عنها أفراد المجتمع والشباب بوجه خاص، وتزداد مكانة شبكات التواصل الاجتماعي كونها وسيلة مهمة للحصول على المعلومات والتعرف على آخر الأخبار، وتبادل الأفكار من خلال الحوارات البناءة، والاستماع الى الآّراء المختلفة لاثراء المعرفة، لاسيما إذا كان مستخدموها على درجة عالية من الوعي والنضج الفكري والحس المسؤول نحو المجتمع والوطن بعيداً عن العصبية والتعصب. و للأسف فإن واقع حال هذه الشبكات في اليمن، والمتتبع لعادات ودوافع مستخدميها من قبل اليمنيين يجد أنها أصبحت ساحة خصبة لارتفاع معدلات الكراهية والتعصب، وتحولت إلى أداة للتحريض ضد بعضهم البعض، وكيل الشتائم لكل من يختلف معهم بالفكر وبالرأي أو بالحزب والجماعة.. جعلوا من شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة لنقل الإشاعات وتبادل الأخبار الكاذبة، والقدْح في أعراض الآخرين والتجريح في ذمتهم دون أدلة او براهين.

لماذا لا يتم توظيف هذه الشبكات الاتصالية والتي سُميت اجتماعية في توطيد العلاقات الاجتماعية، وتعميق المشاعر الانسانية، وتوسيع مساحة المحبة ونشر قيم التسامح والعدل والسلام، والتي هم اليوم في أشد الحاجة اليها.

أصبحت هذه الشبكات وسيلة للبعض للبحث عن الشهرة ولفت الانتباه، من خلال كتابة منشورات او بث فيديوهات لقضايا مثيرة للجدل تعزز الفرقة، وتزيد الخصام، لأجل زيادة عدد المتابعين والمعجبين.

قلما تجد اليمنيين يتحدثون في شبكات التواصل الاجتماعي عن المستقبل والبناء والنجاح والغد والأمل والعيش المشترك والاستقرار، تجد منشورات وكتابات لتبادل الاتهامات، والترويج للإحباط واليأس.

صرت أكثر قناعة بأن التغيير الحقيقي في اليمن يبدأ من الفرد نفسه، في فكره وسلوكه، وبما يعكس الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.

انـــــقـــــلاب الانـــــقـــــلاب

عمار التام

تمر الاحداث في اليمن سريعا وتظهر مؤشرات في المناخ السياسي تؤكد قيام انقلاب آخر داخل الانقلاب لصالح القوى الانقلابية نفسها ومن يقف خلفها من المجتمع الاقليمي والدولي او ما يسمى بغرفة عمليات الثورة المضادة ضد الربيع العربي، طبعاً المستهدف في الانقلاب القادم كما الانقلاب السابق هو المشروع الوطني الجامع المتمثل في الثورة والجمهورية والدولة الاتحادية لصالح الدولة العميقة التي تسعى لتغيير اللافتة السابقة واستبدالها بلافتة عفاشية مؤتمرية فقط، بينما الجبهات تشهد تصعيداً من قبل حليفي الانقلاب ولا وجود لما يشاع من خلافات ومناكفات بينهما.

يبدوا ان الانقلاب سيدعم مالياً لدفع رواتب الموظفين بعد تصدر المخلوع والمحسوبين عليه المشهد، سيتوارى المشروع السلالي الحوثي بيافطة الحوثمر الشعبي المنقلب والبارع في التلون والخداع، سيطرد الحوثيون المبردقون القادمون من صعدة سيطردون من صنعاء ليبقى شلة الانس السلالية بالجراف وصنعاء القديمة ومناطق صنعاء وكوكبان وذمار والسدة ويعيدوا ضبط المصنع بتبديل الصرخة بنغمة الحوثمر الشعبي المنقلب ويافطته وخيله الاحمر بدل القماشات الخضراء كل ذلك أمام الاضواء فقط؛ لست ادعي ان عفاش لا يعادي الحوثيين لكنها توجيهات غرفة عمليات الثورة المضادة لاحلام الشعب اليمني وتطلعاته التي تفرض على حليفي الانقلاب التحرك وفق استراتيجاياتها المرسومة وتقبل الحليفين للتقديم والتاخير بسلاسة ومكر منقطع النظير.

وما اتوقعه هو خسارة هذه الورقة الخبيثة لأنه لن يحيق المكر السيئ الا بأهله اولاً، ثم ستغير الشرعية من آلية تعاملها مع المتغيرات الجديدة كما ان الشعب اليمني سيرفد المقاومة المسلحة والجيش الوطني بالدعم المطلوب للوقوف امام الدولة العميقة بتقلابتها ومن يقف خلفها من غرفة الثورة المضادة لربيع اليمن ومستقبله المنشود، لن يضع الجيش الوطني والمقاومة اسلحتهم وستظل اصابعهم قابضة على الزناد لان هدفهم هو انهاء الانقلاب ومواجهة دولته العميقة لا تغيير الوجوه واليافطات وتبادل الادوار، فالذخيرة والاسلحة والضباط ومعلمين المدفعية التي كانوا يواجهونها كانت خاصة بقوات الحرس العائلي وتوابعه من امن مركزي وقوات خاصة وشؤون قبائل، كما ان المختطفين الذين عانوا المر بسجون الانقلاب قد تعرفوا على هوية المحققين والزبانية وفرقوا بينهم وبين صور المسخ الحوثية التي كانت تظهر بمظهر البلاهة والسطحية في تعاملها مع مختطفين ومعتقلين الشرعية والمقاومة، اية الخميني العظمى باليمن عفاش وبقية الايات كالزوكا وابوراس وبن حبتور وحوازتهم بالحرس الثوري العائلي والامن القومي وكل وجهاء ومشائخ الخط الاسود كل هؤلاء لن يدغدغوا عواطفنا بالحديث عن سبتمبر واكتوبر التي خانوا عهدهما اذ لا فرق لدينا بين سلالة الامامة او عائلة التوريث، لن نخدع كما اننا نقدر تفاعل بعض القوى الشعبية مع انقلاب الانقلاب للقبول بنجاسة الحوثمر المخففة هرباً من نجاسة السلاليين المغلظة كما يتوهمون كالمستجير من الرمضآء بالنار.

ايها الماكرون المجرمون الممارسون للعهر السياسي لن تخدعنا فرقعاتكم المكشوفة ولا راياتكم المتعددة لو خرجتم من جلودكم لدلنا عليكم نتن ما صنعتم وقبح خيانتكم للجمهورية والثورة والوطن، انتم امام جيل جديد صلب واعي من جيل الجمهورية الثانية ،جيل فبراير الحر الابي، جيل سبتمبري النضال ضد السلالة والعوائل، اكتوبري الرفض للوصاية والإستعمار، جيل الجمهورية الثانية مضموناً اكثر من الشكل وجوهراً اعمق من المظهر انه حقيقة لا يمكن تجاوزها وظاهرة شعبية وطنية استعصت على الكسر، هذا الجيل الذي يمثل اساس وصلب الجيش الوطني الذي لن يتربى على الحياد امام المخاطر التي تهدد اليمن بل انه اعتاد الانحياز للوطن والمواطن ولن يعرف بغير ذلك ،،،،

تحيا الجمهورية اليمنية
تحيا الجمهورية اليمنية
تحيا الجمهورية اليمنية
لن ترى الدنيا على ارضي وصيا

لهذا صمدوا حتى الآن ولكن

د. عبدالله حسن

فئة قليلة العدد والعدة، ليس لها هدف او مشروع وطني، شعاراتها جوفاء، خطاباتها متشنجة، ثقافاتها هزيلة، كيف كان لها أن تجتاح المدن والقرى، وتنهب مؤسسات الدولة!! كيف صمدت أمام تحالف قوي؟ ومقت شعبي ودولي ليس له نضير؟

تشبع الناس بثقافة السلام: فمنذ بدء الخلق كانت الحروب لقلة الموارد وهذا زاد من ندرتها وتدميرها، ومع تطور وعي الانسان اتجه الى الإنتاج والتعليم، وحول معركته الحقيقة الى التنمية، نسى الرمح والسيف، وغاب عن ذهنه أن هناك شواذ، قد يتوقف الزمن بهم عند اعداد العدة، والتدرُّب على الغزو، وانقضوا على الدولة وهي في طور التكوين، ولم يكن هناك من يغامر بأرواح الناس، واحلامهم.

علمهم الشيطان (خامنئي): أن يقتلوا القوي ليرعبوا الضعيف، ان يعتدوا على الرئيس والوزراء، أن يذبحوا مجنون أمام الملأ، علمهم أن لا اخلاق في كسب الولاء. وأن لا يخافوا الله، فيفجروا المساجد، علمهم تفخيخ بيوت الناس ونهب ما فيها، حتى الرواتب، لقص اجنحة الرعايا وخفض الحواجب.

صالح قدم لهم جيش دولة: شباب عاهدوا الله أن يحموا الوطن، لم يدركوا بان أرواحهم ستزهق بغير ثمن، في الشعاب والسهول، في الطرق ومجاري السيول، للكلاب مجرد جيف، بمعارك عبثية، تتربى في كرمه، وبعد حصاد الالوف، يعفى عما سلف، ويستباح الوطن أو يتشظى، يفنى الشعب أو يشوى، ففيما عداه كل شئ يعوض.

صالح هيأ لهم بيئة مناسبة : تعج بالبطالة والفقر، والبطالة كفر، روض قطعان تنتعش في الحروب، تُبرز مفاتنها، تُجند نساءها، يسيل لعابها، تلهث منتظرة أي عائد، روضهم على العيش بدون حياء، وعلى نظم الولاء بقصائد، وان يَقرُّوا عند الطلب، يصرخوا، يصفقوا، حينما يستعرض بهم أو يزايد.

من السهل أن تحارب: لكن من الصعب أن تدير دولة، تقود تنمية، في الصحة والتعليم وغيرها، من السهل أن تُعيد الكوليرا، تصادر الأرزاق، تزيد البؤس ومعدلات الانتحار، بإمكانك أن تحارب ففي الحرب لك حياة، غنائم ونهب، ويباركك الشيطان، ولكن هل بإمكانك في القرن الواحد والعشرين أن تراهن على إعادة حياة الكهوف؟!

الانـــقـــلاب بـــعـــد عـــامـــيـــن..



علي محمد العقبي

ربما هو مكر التاريخ الذي وضع اليمنيين من جديد أمام مأساة الإمامية؛ التي ظنوا أن بلادهم قد تعافت منها منذ أمد بعيد.

في 21 سبتمبر 2014م أطلت الإمامية بنسختها الأحدث والأكثر قبحاً ودمويّة وشوفينية عنصرية.

أفرطت المليشيا الحوثية بشراهة في تدمير وتخريب وتمزيق البلد. ولأن المليشيا هي النقيض المباشر لفكرة الدولة فقد بدأت مسيرتها الاجرامية بالانتقام من كل رمزية تمتّ للدولة بصلة، كون حضور الدولة يعني تهديدا لحكم العصابة المليشاوي.

احتلّوا المعسكرات ونهبوا الأسلحة من أجل استخدامها في حربهم ضد اليمنيين واحتلال المحافظات ومحاولة فرض حكمهم العنصري بقوة السلاح.. أوغل الحوثي في الهدم وأسرف في القتل والاختطافات والتعذيب ونهب الممتلكات العامة والخاصة والقضاء على كل قيمة أو معنىً جميل.

وعلى مدى أكثر من عامين يسوم الحوثيون المواطنين في المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم سوء العذاب، حيث أحالوا الحياة في تلك المحافظات إلى جحيمٍ لا يُطاق، تمارس المليشيا في هذه المناطق انتهاكات واسعة، تنوعت بين القتل والاختطاف والتعذيب والابتزاز وفرض الجبايات المالية ومصادرة الحرِّيات، ونهب الأراضي واستباحة أراضي الأوقاف وممتلكات الدولة وفرض التجنيد الاجباري واحتلال الجمعيات الخيرية وخنق أي عمل خيري كان يساند الدولة في التخفيف من معاناة المرضى واليتامى والفقراء والمعوزين. بل وصل الأمر بالمليشيا الى الاستحواذ على المعونات الإغاثية المقدمة من فاعلي الخير والمنظمات وبيعها في السوق دون خوف ولا خجل ولا تأنيب ضمير.

فشل الانقلاب خلال هذه المدة في كل جوانب الحياة، واوصل البلد الى الافلاس ونهب الاحتياطي لتسخيره في حروبه ضد اليمن أرضاً وانساناً، ما ضاعف من معاناة الناس حيث يعاني الموظفون الأمرّين بعد انقطاع مرتباتهم منذ ما يقارب العام، وازدياد اعداد الفقراء ومَن سقطوا الى ما تحت خطّ الفقر.

وفي الفترة الأخيرة عجز الانقلابيون عن توفير الحدّ الأدنى من الأمن والاستقرار، حيث كثرت جرائم الانتحار وحالات قتل الأقارب والعثور على جثث مجهولة لا أحد يعلم الجناة الذين يقفون وراءها، والحروب القبلية على حفر آبار الماء (حيث تذكي المليشيا كثيرا من هذه الحالات) وحالة الانفلات الأمني، والسطو على البيوت وخصوصا منازل المغتربين .... الخ.

صار المواطن في المدينة يعاني أضعاف ما يعانيه المواطن بالريف بسبب البطالة وانعدام فرص العمل وانقطاع المرتبات، وتعيش أغلب الأسَر في تلك المناطق حالة فقر مدقع بعد عجزها عن توفير قوت يومها، إلى درجة أن بعضها تكتفي بوجبةٍ واحدة في اليوم بل ليس من المبالغة القول إن أسراً عديدة تضطر للصوم بعد تردِّي ظروفها المعيشية في عهد المليشيا بشكل يفوق الوصف والاحتمال.

وهذا هو ما يفسِّر السخط الشعبي الذي يتنامى يوما عن يوم في المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم، حيث بدأ الناس – الذين لم يعد لديهم ما يخسرونه – بالتعبير عبر التظاهرات عن رفضهم واستيائهم من حكم المليشيا، اضافة الى لجوء كثير من الشباب الى الالتحاق بالجيش الوطني والانضمام الى الشرعية، لمقاومة مشروعهم الاقصائي الافقاري التدميري. أما بقية السكان في هذه المحافظات فيتلقّون أخبار انتصارات الجيش الوطني في مختلف الجبهات بفرحة كبيرة ويستبشرون بكل انتكاسة تتلقاها المليشيا.

كل يوم يمضي يسهم في تآكل سمعة المليشيا وفي انكشافها امام الجميع بمن فيهم أنصارها وحلفاؤها الذين اخذوا ينفضون عنها، اضافة الى خساراتها في شتى الأصعدة وخصوصاً العسكري الذين راهنوا عليه قبل الانقلاب في اخضاع اليمنيين لمشروعهم الانقلابي السلالي العنصري.

أملنا كبير بأن اليمن سينهض فتيّاً من تحت الأنقاض ومن بين الرماد ليواصل التطهّر من لوثة الانقلابيين. ستعود السعادة إلى أرض العرب السعيدة، وستنجلي هذه الظلمة ليعقبها فجر ساطع ينير الآفاق.

عاش اليمن حراً أبيّاً شامخاً.. الذُلّ والعار لكل انقلابي خان الوطن وحاول بيعه للشيطان.

مــن فــعــل هـــذا بــآلــهــتــنــا؟!!

عـامـر دعـكـم





بملء أفواههم، صرخ أنصار المخلوع، "من فعل هذا بآلهتنا؟!" بعد أن استيقظوا على صور زعيمهم ممزقة، كأن طيرًا أبابيل رمتها بحجارة من سجيل!!

صُدموا
فغروا أفواههم..
قطّبوا حواجبهم..
اشتاطوا غضبـًا،

ثمّ وجّهوا أصابع الاتهام إلى حلفائهم الحوثيين..

لكن كل ذلك يظلّ جعجعة مالم نلحظ طحينـًا..

قلت في مقالات سابقة أن احتشاد النازلين المرتقب، لن يؤثر في علاقة الحوثيين بالمخلوع، لكن يبدو أن الأولاد شقّوا عصا الطاعة عن أبيهم، فثمّة بوادر خلافات تعصف فيما بينهم، تكاد تنفجر على السطح، أو أنّها بدأت بالفعل..

غليان الطبقات الوسطى والدنيا لطرفي الانقلاب لا تخفى على أحد، فالمهاترات حاضرة بقوة فيما بينهم، والجدال الجارح سيّد حواراتهم..

"أنتم تسرقون رواتب الناس وتنفقونها على حشودكم وطباعة صور زعيمكم"، يقول حوثي لعفاشي..

"ماذا عن شعاراتكم وصور سيدكم وشهيدكم التي تملأ الشوراع والحارات، أليس ذلك سرقة لرواتب الموظفين، أم أنكم أولياء ولا جناح عليكم؟!!"، متهكّمـًا يرد العفاشي على الحوثي.

منذ 2013م اتّخذ المخلوع من الحوثيين قفازًا ينتقم به من الشعب الذي ثار في وجهه مسقطاً نظامه، تمامًا كما استخدمهم في حروب صعدة لاستنزاف مؤسسات عسكرية..

الحوثيون أيضاً وجدوها فرصة مناسبة فجعلوا من المخلوع مطيّة يختصر لهم الوقت والجهد في اجتياح محافظات اليمن..

كلاهما أسقطا الدولة ونهباها ودمرا الوطن وقتّلا الأبرياء، لكنّ الأطماع تفرّق الشركاء، فضلاً عن شركاء العبث، "إذا اجتمع اثنان على ظلالة ماتا أعداء" كما قال أجدادنا، وكما يحدّثنا التاريخ كذلك..

الرابع والعشرون من أغسطس الجاري موعد احتشاد النازلين في السبعين، وهو كذلك موعد لاحتجاجات حوثيّة في مداخل صنعاء والعديد من شوارعها، حسب دعوى رئيس، ما كان يسمّي، المجلس الثوري محمد علي الحوثي..

في الرابع والعشرين من أغسطس الجاري ربّما تبدأ نار الانقلاب تأكل بعضها، بعد أن أكلت مقدّرات الوطن..

بالنسبة للشرعية، معلوم أنّها تراهن من ذو الوهلة الأولى على خلاف يأكل مِنسأة المخلوع، باعتبار الحوثيين العصاة التي اتكأ عليها..

لكن الأهم ما الذي ستفعله إذا تحقق الرهان واحتدم الصراع بينهما؟

هل لديها استراتيجيّة ستنفذها حال نشوب صراع بين قطبي الانقلاب؟

أرجو ألا تتقمص الشرعية دور المعلق الرياضي الذي يولد حماسًا لدى الجماهير فحسب، وألّا تقف متفرجة للاستمتاع بما يجري، كون الفُرص لا تُعوّض!!

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م
الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ

المنطقة العسكرية الأولى.. جاهزية قتالية وروح معنوية عالية

بمعنويات عالية، وعزيمة فولاذية لا تلين، يواصل منتسبو الجيش الوطني بالمنطقة العسكرية الأولى استعداداتهم القتالية ورفع الجاهزية الفنية لمواجهة الارهاب والمهام الموكلة إليهم من قبل القيادة السياسية والعسكرية.

للتعرف أكثر على هكذا أنشطة أجرت صحيفة «26 سبتمبر» استطلاعاً مع عدد من القيادات العسكرية بالمنطقة كلٌ في مجال عمله واختصاصه..

استطلاع/ حداد محفوظ
مهيب الحريري



الروح المعنوية تعني الشيء الكثير لأي قوات مسلحة بحسب رئيس شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الأولى المقدم/ فائز باسدس والذي قال: الارتقاء بالروح المعنوية لدى المقاتلين هو ما توليه المنطقة العسكرية الأولى جل إهتمامها باعتباره باعث من الاستعداد لتنفيذ أي مهام دفاعية أو هجومية يكلف بها منتسبوها لمصلحة بلادهم.

معتبراً أن التطرق لهذا الموضوع ليس انتقاصاً من دور أي مؤسسة عسكرية أو مدنية أخرى وإنما بكونه لمؤسسة يناط بها حماية مكتسبات الوطن والذود عن حدوده يضحي فيها الفرد (بحياته) ولا يوجد أغلى من الحياة.

وسيلة نصر

وأردف المقدم فائز باسدس قائلًا: الروح المعنوية هي وسيلة لتحويل الهزيمة إلى نصر والنصر إلى هزيمة والجيوش تقهر حينما يأخذ اليأس طريقه إلى مقاتليها لكونها تمثل الحالة العقلية والنفسية للفرد في وقت معين وتحت تأثير ظروف معينة، فالفرد في ظرف معين وتحت تأثير ظروف معينة يكون شجاعاً متحمساً قوياً مفعماً بالرغبة الجامحة في مواجهة العدو والتصدي للأخطار، بينما تجده في ظرف آخر خائفاً، متردداً، فاقد القوة والنشاط لذلك فالحالة النفسية للفرد تنعكس على سلوكه إيجاباً أو سلباً لذلك حرصنا في المنطقة العسكرية الأولى أن يتمتع كل ضباطنا وجنودنا بروح معنوية عالية وهو ما تحقق بالفعل.

الباعث الأساس

ويضيف باسدس: الروح المعنوية العالية من أهم عوامل النصر في الحرب فهي الباعث الاساسي لإدارة القتال وهي منبع القوة والقدرة على مواجهة مشاق المعركة وأهوالها والتغلب عليها والتصميم على إحراز النصر على العدو مهما كانت التضحيات.

التدريب والتأهيل

من جهته تحدث رئيس شعبة التدريب بالمنطقة العقيد الركن/ عبدالقادر باحكم حول أهمية التدريب والتأهيل قائلاً: العناية والإهتمام بالتدريب وتطويره له ابعاد عسكرية وثقافية وإقتصادية وتنموية يمتد تأثيرها إلى الأجيال المقبلة، فكفاءة التدريب والتأهيل في أي مؤسسة تمثل إحدى منجزاتها وأدواتها الفعالة لتشكيل الهوية الحقيقية لها ونافذة للتعريف بثقافتها ومن هذا المنطلق قمنا ولله الحمد بإحداث نقلة نوعية في مفهوم أهمية تنفيذ التدريب شكلت اللبنة الأساسية لبناء الثقة بين القادة ومرؤوسيهم.

محور رئيس

وأضاف العقيد باحكيم: التدريب العسكري يمثل محوراً رئيسياً لتطوير مهارات الضباط والصف والأفراد ومن خلال التدريب العسكري يكتسب المقاتل الكثير من الخبرات والمهارات التي تساعد على التعامل مع كل المتغيرات التي تحدث أثناء خوض المعركة وتنفيذ المهام والواجبات العسكرية، كما يعتبر التدريب الميداني أساس التدريب القتالي، وأشار الى أن التدريب يعرف بأنه مجموعة الأنشطة الهادفة الى تحسين المعارف والقدرات المهنية وتطوير المهارات والقدرات القتالية.

وحول التدريب القتالي في المنطقة العسكرية الأولى يقول رئيس شعبة التدريب والتأهيل: قمنا بتدريب وتخريج العديد من الابطال، مؤخراً تخرجت 3 دفع مكافحة إرهاب شارك في تدريب منتسبيها عدد من مدربي قوات التحالف العربي من المملكة العربية السعودية، وبناءً عليه فإن المنطقة العسكرية الأولى ستكون صمام أمان لتنفيذ كل ما تتخذه القيادة من قرارات وسنعمل للحفاظ على الأمن والاستقرار بمديريات صحراء ووادي حضرموت بشكل خاص ومحافظة حضرموت واليمن بشكل عام كل هذه الدورات التخصصية في مجال مكافحة الإرهاب ستكون رافداً لما قبلها وسيكون المؤهلين بها على أتم الاستعداد لتنفيذ ما يوكل إليهم من مهام.

وأضاف العقيد عبدالقادر باحكم تكمن أهمية التدريب العسكري في خلق المقاتل القادر على التعامل مع كل المتغيرات التي تحدث أثناء وخوض المعركة وكذلك أثناء تنفيذ المهام والواجبات العسكرية، وكما تبرز أهمية التدريب العسكري اليوم في مواجهة الانقلاب والتحديات الأمنية المتزايدة التي يشهدها الوطن والتي يتزايد فيها نشاط العناصر الإرهابية والاختطافات والاغتيالات وغيرها.

كفاءة قتالية

ما يشهده الوطن من أحداث يتطلب جاهزية قتالية عالية لمواجهة الانقلابيين والارهابيين وهذا يتطلب منا ان نكون في أتم الجاهزية القتالية كما يتحدث قائد كتيبة المجندين الرائد/ قناف مهاوش والذي تحدث قائلاً: قال تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوا الله وعدوكم» صدق الله العظيم.. يعد النصر في الحرب أحد الأهداف الرئيسية لأي قوة عسكرية ولتحقيق هذا الهدف لا بد من توفير الكفاءة القتالية لهذه القوة، كما أن تحقيق النصر في الحرب يعتمد على أسس تتمثل في الكفاءة العسكرية والضبط والربط والروح المعنوية العالية لدى المقاتلين لذلك لا بد ان تكون الجاهزية القتالية للقوات عالية ومستمرة، وهذا يعني أنها قادرة على تنفيذ المهام في مختلف ظروف الموقف القتالي وقدرته على الانتشار وبدء الأعمال الحربية في الأوقات المحددة وتنفيذ المهام الموكلة اليها بنجاح.

مشيراً الى أن قيادة المنطقة العسكرية الأولى تولي الجاهزية القتالية لمنتسبيها جل إهتمامها وتحرص على تدريب المقاتلين على كل المستويات ومعالجة أوجه القصور والعمل على إزالة العقبات والتغلب على نقاط الضعف التي ظهرت.

وأكد بأن المنطقة العسكرية الأولى بجميع وحداتها في حالة استعداد قتالي وجاهزية قتالية عالية ودائمة من حيث تأمين مديريات وادي وصحراء حضرموت لمواجهة العناصر الإرهابية وكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار وادي وصحراء حضرموت، أي جزء من وطننا الحبيب برمته.

صيانة دائمة

وفيما يتعلق بالجاهزية القتالية للآليات والمعدات، يقول الرائد قناف مهاوش: ما زلنا في المنطقة العسكرية الأولى نحافظ على ما تبقى من آليات رغم ما نمر به من شحة في الإمكانيات، إلا أن لدينا شعبة فنية بكامل عدتها وكوادرها الذين نشكرهم على جهودهم الجبارة حيث والاخ قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن صالح محمد طيمس يوليها جل إهتمامه لما لها من أهمية في تجهيز كل المعدات والآليات وإعادة الجاهزية الفنية للمعدات والآليات لتنفيذ مهامها بكل كفاءة واقتدار.

ولكون عقد الدورات تحمل أهمية كبيرة في جاهزية الإفراد تحدث قائد كتيبة المجندين قائلاً: نرتقي يوماً بعد يوم في عقد الدورات التخصيصية في جميع المجالات ويعود الفضل بعد الله سبحانه وتعالى للأخ قائد المنطقة لما يوليه من اهتمام في مجال التدريب والتأهيل في جميع الوحدات العسكرية فله منا كل الاحترام والتقدير كما لا ننسى جهود ودعم قوات التحالف العربي المتواجدة في المنطقة العسكرية الأولى وبالأخص قوات المملكة العربية السعودية التي تساندنا وتدعمنا بكل الإمكانيات.

الأمن والأمان يعم عاصمة المحافظة عتق

بعد أن تمكنت الشرعية من إستعادة محافظة شبوة وتحديداً عاصمة المحافظة «مدينة عتق» من المليشيا الانقلابية الكهنوتية على يد أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة التي سطرت أروع معاني التضحية والبطولة والفداء جنباً إلى جنب مع إخوانهم في المؤسسة الأمنية التابعة للشرعية الدستورية، تعود الحياة مجددا إلى عاصمة المحافظة مدينة عتق ومعظم مديريات المحافظة، ويعود الأمن والاستقرار والسكينة العامة، ويمارس المواطنون حياتهم الطبيعية بكل انسيابية واطمئنان.

«26 سبتمبر» زارت عاصمة المحافظة للتعرف عن قرب على الوضع الأمني في المحافظة وأعدت التقرير التالي:



تقرير/ رفيق السامعي

عند تجوالك في عاصمة المحافظة تشاهد الجميع يمارسون حياتهم اليومية كل في مجال تخصصه، العامل في مقر عمله، والتاجر في متجره، ورجل الأمن متواجد على الدوام في نقطته الأمنية، وما يلفت إنتباهك هو الوضع الأمني المستقر الذي تتمتع به عاصمة المحافظة، دون وجود أي اختلالات أمنية.

تحسن تدريجي

مدير عام شرطة المحافظة العميد الركن عوض الدحبول، أشار إلى أن الأوضاع في محافظة شبوة تتحسن تدريجيا، وهي ليست بمنأى عما يدور في الوطن بشكل كامل.

ويضيف الدحبول: لا نخفيكم بأن المؤسسة الأمنية والعسكرية في المحافظة تعرضت لتدمير كامل من قبل المليشيا الانقلابية، وما تبقى من تلك المؤسسة كان الوجه الآخر لتلك المليشيا الإجرامية وهو تنظيم القاعدة الإرهابي بمختلف تسمياته وكلاهما ينطلقان من مسار واحد وهو مسار الشر والإجرام والإرهاب البغيض والتدمير والقتل المنهج، وتلك هي ثقافتهم البغيضة.

لافتاً إلى أن لديهم في شرطة المحافظة يتم تنفيذها بالتعاون مع التحالف العربي وتنفذ تدريجياً وفق ثلاث مراحل.

ويؤكد العميد الدحبول أنهم حالياً في طور تنفيذ المرحلة الأولى وذلك بتأمين حدود المحافظة انطلاقاً من مديرية رضوم، ثم تأمين منطقة الخبة حتى محطة بابخصوص في مديرية رضوم، الشريط الساحلي بقوة تم تدريبها من قبل التحالف العربي.

آلية عمل

عملية تأمين محافظة شبوة والحفاظ على استقرارها يسير وفق خطة أمنية متضمنة آلية عمل.. مدير شرطة المحافظة أوضح أن لديهم خطة أمنية قادمة مهمتها الإنتشار والسيطرة على بقية المديريات في المحافظة، ووفق آلية إعادة بناء المؤسسة الأمنية المنهارة والمدمرة بتوجيهات من معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اللواء الركن/ حسين عرب، وقد قطعنا شوطاً كبيراً في مجال تثبيت القوة وإعادة قاعدة البيانات في القوة البشرية للضباط والأفراد في عاصمة المحافظة وبقية المديريات.

وبين العميد الدحبول إلى أنه تم صرف مرتبات ثلاثة أشهر على التوالي للمنتمين لجهاز الشرطة في المحافظة وقريباً سيتم صرف مرتبات شهري مارس وابريل وفق توجيهات رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية.

ويشير مدير شرطة شبوة إلى أنه تم مؤخراً ضم ما يقارب ثلاثة آلاف من أفراد المقاومة الشعبية إلى جهاز الشرطة في محافظة شبوة، وهؤلاء سيكونون رافداً رئيسياً وقوياً لإنعاش العملية الأمنية وتثبيت الأمن والاستقرار في المحافظة.

وقد تم ترقيمهم وفق توجيهات وزير الداخلية، وسيتم في الأيام القادمة إن شاء الله صرف مرتباتهم.

مرتكز أساسي

تحقيق الأمن والاستقرار في أي مكان لا بد من تأهيل وتدريب، وفي هذا الإطار فإن منتسبو الأمن بمحافظة شبوة يحضون بهذا الإهتمام، حيث يؤكد العميد الدحبول أنه تم عقد عدد من الدورات التخصصية والنوعية لمنتسبي الوحدات والأجهزة الأمنية مؤخراً، ولدينا خطة لتدريب وتأهيل أفراد الأمن تم التنسيق لها مع قيادة الوزارة بالتعاون مع الاخوة في التحالف العربي. منوهاً أنه وفي هذا الإطار تم تجهيز وإعداد معسكر في منطقة بير علي للتأهيل والتدريب وسوف يستقبل دفعات متتالية لإعداد وتأهيل منتسبي الأجهزة الأمنية بمحافظة شبوة، كون التأهيل والتدريب يمثل المرتكز الأساسي والحيوي في مهنية العمل الأمني.

وقال مدير شرطة شبوة: سوف نسعى جميعاً حسب توجيهات القيادة السياسية وبالتعاون مع الأشقاء في التحالف العربي إلى بناء الدولة المدنية الحديثة التي نأمل أن تكون دولة مدنية اتحادية بكل ما تحمله الكلمة من معنى وقائمة على العدل والمواطنة المتساوية.

وأضاف: بتعاون الشرفاء من أبناء المحافظة وأبناء الوطن كاملا سيندحر الانقلاب الحوثي العفاشي ويذهب إلى الجحيم بكل ثقافته وفلوله وسيندحر معه الإرهاب المقيت الذي انتهجته تلك العناصر العفاشية والحوثية البغيضة ومعهما كل التنظيمات الإرهابية التي هي في المقام الأول صنيعة المخلوع صالح.

وأشاد العميد الدحبول بتعاون المواطنين مع رجل الأمن منوهاً أنه يتم حالياً بذل جهود لإيجاد تحالف قبلي يكون دوره مساندا للأجهزة الأمنية في المحافظة وسيصدر عنه ميثاق شرف بين القبائل التابعة للمحافظة مفاده نبذ عناصر التطرف والتخريب والشر والكراهية

تضافر الجهود

المواطن محمد سراج، أوضح بقوله: الحمد لله على نعمة الأمن الذي نتمتع به في عاصمة المحافظة هنا في مدينة عتق، حيث يعود الفضل بعد الله سبحانه وتعالى إلى رجال الأمن والعيون الساهرة التي تبذل قصارى جهدها من أجل تحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المحافظة.

ونحن فخورون بما تقدمه الأجهزة الأمنية والجيش الوطني من أجلنا، وسنظل أوفياء لكل ما يقدمه رجل الأمن، وسنعمل معه جنبا إلى جنب من أجل مصلحة الوطن والمواطن، لأن الأمن والاستقرار لا يمكن أن يتحقق إلا بتضافر جهودنا جميعاً.

خدمات جبارة

ويشاطره الرأي المواطن سامي باحاج صاحب محل تجاري، حيث قال: في الحقيقة لا يمكن أن نجازي رجل الأمن على ما يقدمه من خدمات عظيمة وجبارة من أجلنا نحن المواطنين، إلا بأن نقف جميعاً إلى جانب رجل الأمن والشد على يديه من أجل أن ينعم الجميع بالأمن والأمان والاستقرار الذي نتمنى أن يعم كل أرجاء الوطن.

ولا يمكن لأحد أن يغفل دور الجيش الوطني ورجال الأمن الذين يسهرون من أجل سلامتنا، فلهم منا كل الشكر والتقدير والإحترام، ونحن مستعدون في الوقوف دوما وأبداً إلى جانب رجل الشرطة من أجل تحقيق الطمأنينة والسكينة العامة.

معسكر حام أشرف عليه خبراء إيرانيين

التاريخ الأسود لصالح والحوثي في الجوف.. ينتظر التحرير

منذ تم تأسيس معسكر حام الواقع في مديرية المتون غرب محافظة الجوف والمعسكر خاضع لإدارة المليشيا الحوثية التي تتخذ منه حتى الآن قاعدة عسكرية لإدارة معاركها الحربية في الجوف، والذي تنتهي عنده سلسلة جبال حام الاستراتيجية بطول يزيد عن مائة كيلو متر، لكن خفايا هذا المعسكر ممتدة من عشرات السنين، فمنذ سيطرتهم عليه عبر التأسيس إلى مقتل بدرالدين الحوثي وهو خارج منه تختفي الكثير من قصص الكتائب الجهادية التي دربتها المليشيا داخل هذا المعسكر.



الجوف/ طارق السعيد

لا تقل أهمية هذا المعسكر في نظر المليشيا عن غيره من معسكراتها التدريبية بل تعتبره من اهم القواعد العسكرية لها في محافظة الجوف كما يرى قائد اللواء 122مشاه العميد محمد الحقي الذي قال: «تستخدم المليشيا معسكر حام كنقطة لامداد مقاتليهم في جميع جبهات الجوف الثمان نظراً لموقعه بين الجبال المحيطة به من جميع الاتجاهات وتواجد الكهوف الصخرية والمياه بداخله».

فيما يرى ركن توجيه اللواء 122مشاه المقدم هلال المشبب ان وقوع المعسكر ضمن سلسلة جبلية تحيط به من كل الجهات وبما فيه من كهوف وخنادق وميادين تدريب واشجار كثيفة «جعل منه ملاذاً امناً وتحصيناً من التحصينات القوية للمليشيات الانقلابية».

تنشئة جيل عقائدي

اختيار المكان لم يكن بمحض الصدفة بل بدقة كبيرة نظراً لوقوعه بين محافظات فيها اقلية عقائدية كما تحدث احدى الشخصيات العسكرية ومنه تخرجت كتائب الموت وكتائب الحسين اللتين تم سحقهما في مارب وعدن وتعز بل ويعتبر ثاني مركز عقائدي بعد مركز صعدة.

وهو ما يؤكده العميد محمد الحقي بقوله: «استخدم الحوثيون هذا المعسكر لتدريس معتقداتهم أولا لقرب هذا المعسكر من الثلاث المحافظات التي لا يتواجدون فيها إلا كأقليات من اولئك الذين يعتقدون بالفكر الشيعي الأثنى عشري وهي محافظة صعدة والجوف وعمران بحيث كانت اول دفعة لهم هي دفعة الشباب المؤمن التي تأسست في التسعينيات والتي تم تدريب افرادها داخل هذا المعسكر».

إثارة النزاعات القبلية

ويضيف قائد اللواء 122مشاة ان الحوثين اتخذوا من معسكر حام موطئ قدم لهم في محافظة الجوف بتسهيل ورغبة من النظام السابق الذي كان يعمل على تغذية الثارات والنزاعات القبلية ودعم القبائل ضد بعضها من هذا المعسكر.

وبحسب العميد الحقي فالكثير يعرف حكاية اثنين من المشائخ الذين التقوا عند مخازن السلاح التابعة للمعسكر وسأل كلا منهم الاخر عن سر تواجده في هذا المكان، ليكتشفا حقيقة من يزودهم معاً بالسلاح ليقتلا بعضهما، ليحدث هذا الموقف صحوة ضمير للشيخين وعرف الجميع الاسلوب الذي كان يعتمده المخلوع في تغذية الصراعات القبلية بين ابناء الجوف خاصة واليمن عموما.

«كانت هذه احدى مهام وانشطة معسكر حام الذي كانت وما تزال تديره المليشيا الانقلابية»، ويضيف المقدم هلال المشبب: «معسكر حام كان منطلق لكثير من أنشطة مليشيا الحوثي مثل عيد الغدير وغيره بل كان يسمى معسكر الصابرين من قبل الخبراء العسكريين الإيرانيين واللبنانيين الذين توافدوا إليه لتدريب كتائب المليشيا».

سقوط المعسكر

يشار إلى أن معسكر حام من المعسكرات التي احتضنت الإمامة مبكراً ولم تدخله الجمهورية بعد، إذ يتمترس الحوثيون فيه بإستماتة مستفيدين من سلسلة جبال حام التي يتمركزون في بعض مواقعها، لكونها حامية لهذا المعسكر والوكر الكبير، فسقوطه يعني سقوط اكبر قلاعهم في المناطق الشرقية الشمالية.

ويحاصر الجيش الوطني المعسكر من عدة جهات فارضاً سيطرة نارية عليه، ويرابط في مقدمة جبهات الجيش الوطني حول المعسكر اللواء 122مشاة الذي حد من انشطة المعسكر وجعله تحت السيطرة النارية لمدفعية اللواء والجيش الوطني.

ويؤكد العميد محمد الحقي تمركز قوات الجيش الوطني من منتسبي اللواء 122على السلسلة الجبلية التي حاولت المليشيات كثيراً أن تستعيدها طوال الأشهر الماضية دون تحقيق اي تقدم يذكر عدا تكبدها خسائر فادحة في الارواح والعتاد على أيدي رجال الجيش الوطني الشرفاء الذين يقفون على هذه الجبال من مختلف المحافظات ومن ابناء الجوف الذين سبق لهم الدفاع عن الجمهورية الثانية منذ 2014 واختاروا ان يسلكوا طريق ابائهم الأوائل الذين وقفوا جنباً الى جنب مع القوات المصرية في مواجهة الملكيين.

منوهاً إلى أن «المواجهات مازالت مستمرة كون المليشيا تلجأ في بعض الاحيان إلي الجبال الواقعة خلف المعسكر لغرض توسيع الجبهة وصرف انتباهنا عن المعسكر لكن هذا لا يهمنا، فنحن ننتظر فقط توجيهات القيادة ومتى وجهتنا بالتقدم سنقوم بمهامنا في استعادة المعسكر».

ويؤكد العميد الحقي أن المليشيا تعيش كابوساً مزعجاً جراء عمليات القصف التي ينفذها ابطال الجيش وطيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على المعسكر او المواقع المحيطة به حيث أثرت هذه الضربات عليهم واصبح الرعب يزلزل قلوبهم ولا يستطيعون التحرك بالشكل الذي كانوا عليه.



بعـد تصـدرها أرقـام الاجـرام عالميا..

مليشيا الانقلاب تزرع الموت والألم

في الشـمال الشرقي لليمـن تقع محافظة الجوف ذات المساحة الأوسع في عمق الربع الخالي وبالقرب من الخط الدولي الحدودي الثاني لليمن مع السعودية، منها إلى تخوم أطول سلسـلة جبلية وعرة وصلبة تحيط بوكـر مليشـيا الحوثـي التـي جعلت من سكان هذه المحافظة رقما مهولا من القتل والانتهـاك والتـشرد مقارنـة بشـقيقاتها مـن المحافظـات وهو مـا يؤكـد اهميتها الاستراتيجية والجغرافية.



تقرير: ياسر الجرادي

في منتصف العـام 2014 دخلت ميلشـيا الحوثي وصالـح الانقلابيـة بشـكل فعلـي أجزاء واسـعة من المحافظة بغية السيطرة على الهيئات الإدارية والتحكم بموارد وايرادات واستخدام المواقع العسكرية والمدنية للتحـرك نحـو المحافظـات القريبة منها فـي عمليات اجرامية اسـتخدمت المدنيين دروعا بشـرية لتوسيع سيطرتها أمام القوات الشرعية المسنودة بقوات تابعة للتحالف العربي ومقاتلاته الحربية التي انطلقت في الربع الأول من عام 2015 م للحد من الانقلاب.

وتعد الجـوف المحافظـة الأكثر عرضـة لانتهاكات حقوق الإنسان خلال العامين الماضيين من قبل ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية التي لا زالت حتى اللحظة تزرع الموت بابشع الطرق والاجرام..

«26 سبتمبر» قامت بزيارة ميدانية من شأنها رصد وتوثيق الانتهكات الواقعة بحق المدنيين وخصوصا النساء والأطفال من قبل الميلشيا التي لم تخلف بعدها سوى ألم مفتوح ودمار شامل للحياة والبلاد.

35 ألف لغم هي أحصائيات أولية زرعتها ميلشـيا الحوثي وصالح الانقلابية في المناطق الأكثر احتشادا بالمدنيين في معظم مديريات المحـافظة، بحسـب افادة عاملـين لدى منظمـات حقوقية وإنسـانية تعمل على رصـد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسـان في مختلف مناطق الجوف.

وبحسـب العاملين فقـد تعددت أنـواع الانتهاكات المرتكبة ونسبة حدوثها من منطقة إلى أخرى كالقتل العشوائي للمدنيين وتفجير المنازل والمنشئات المدنية والحكوميـة والتهجيـر القسـري للسـكان المحليـين واغلاق المدارس والمستشفيات ونصب النقاط وتقييد الحريـات وفرض انمـاط مختلفة في بعـض المناطق الخاضعـة لسـيطرتها، بالإضافـة إلـى بـث الرعـب والخـوف في أوسـاط المدنيـين وزراعة حقـول الغام شاسعة قرب تجمعاتهم السكنية وأماكن معيشتهم.

هذا التحركات والاعمال التي اقدمت عليها الميلشيا ولازالت تمارسـها فـي المناطـق التي تسـيطر عليها شكلت ترديا في الوضع المعيشي والإنساني والأمني ما أجبر آلاف الأسـر من السـكان المحلين إلى النزوح وترك منازلها وانقطاع الكهرباء وشبكة الاتصالات.

وتكشـف المصـادر أرقاما مهولة لانتهاكات ميلشـيا الحوثي وصالح، حيث بلغت ما يقارب 25 ألف انتهاكا كان الجزء الأكبر منها قتل أكثر من 600 مدني معظمهم من النسـاء والأطفـال وتقـدر اجمالي ضحـايـا الألغام 200 ضحية منهـم 62 قتيل و19 امـرأة وبقية الحالات اصابات متفاوتة من بينهم أطفال، في الوقت الذي تتعدد الروايات في عدد رؤوس الالغام المزروعة والمنزوعة.

زراعة الموت

السـلطات المحلية فـي المحافظة أكدت فـي تقارير رسـمية لها «إن ميلشـيا الحوثي وصالـح الانقلابية زرعت ما يقارب 30 ألف لغم استخرج منها ما يقارب 3000 ألـف لغـم أرضـي نوع روسـي وأخـرى محلي الصنع. يأتي بعدها في الترتيب تفجير 190 منشـأة حكومية وخاصة من بينها 90 منزلا لمواطنين محليين بحسب راصدين منظمات حقوقية وإنسانية.

سـكان محليون أوضحوا «السلوك الاجرامي الذي انتهجته الميلشيا في مختلف مديريات المحافظة بقطع الطرقات واختطـاف المدنيين من منازلهـم والطرقات الرئيسة والفرعية إلى أماكن مناطقهم».

ويذكر السـكان» إن مئات الاشخاص تم اختطافهم واقتيادهم إلى أماكن مجهولة، حيث لا زالوا مفقودين حتى اللحظة بدون تهم موجهة، بالاضافة إلى تشريد مئـات الأسـر معظمهـا فـي مديريتـي الغيـل وخـب والشعف، واضطرار الأسر إلى اتخاذ الخبوت والقفار مواضـع لها تحت سـقوف من الخيـام التي تتعرض للامطار والرياح الشديدة».

وبحسب روايات السكان أفادوا بأن مسلحـين تابعين لميلشـيا الحوثي وصالح منهم يرتـدون بزة الحرس العائلي (الحرس الجمهوري) داهموا عشـرات القرى في الجوف بمناطق سـيطرتهم وقامـوا بزراعة مادة الديناميت في منازل المناوئين لهم من المواطنين ومن ثم تفجيرها بعد أجبارهم على تركها بالقوة.

وتأتـي مديريتي خب والشـعف والغيل في المرتبة الأولى مـن حيث عدد المنـازل التـي تم تفجيرها بعد التأكد منها.

مصـادر في المحافظـة أكدت هي الأخرى البشـاعة التي اتبعتها الميلشيا في ترهيب الأهالي بالمداهمات ووضعهم تحت الحصار المتمثلة بزراعة حقول اللغام واسعة أشـبه بالسـياج من شـأنه منع خروجهم من مناطق الحرب المشتعلة».

وتشـير المصادر إلى «أن نحو 200 شخص أغلبهم من النساء والأطفال قتلوا بسبب الالغام التي زرعتها الميلشـيا في اشـد الأماكن الحية والدؤوبة بالمدنيين، حيث تم رصد أكثر من 180 آخرين معاقين ومبتورين بمختلف الحـالات بالاضافة إلى قتل الميلشيا لـ30 طفلا واختفاء العشرات».

وتلفت المصادر إلى «قيام الميلشيا بتهديد المدنيين واخذ ابنائهم من حديثي السـن والزج بهم تحت قوة السـلاح في المعارك الدائرة، بالمقابل منع المسـاعدات الإنسانية عن الكثير من الأسر التي لا تقر بالولاء لها.

وتكشـف المصادر عن أجمالي المختطفين من المدنيين لدى ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية بـ152 مختطفاً لا صلة لهم بالمعارك تم احتجازهم واختطاف معظمهم من نقاط تفتيش الميلشيا الموزعة على مداخل المحافظة والمديريات، بالاضافة إلى أخذ اشـخاص أثناء اقتحام ومداهمة المنازل واقتيادهم إلى سجون سرية تستخدم فيها كافة أنواع التعذيب والتنكيل، مؤكدة أن عدد المنازل التي اقتحمتها الميلشيا ونهب مقتنياتها (104) منزلا، فيمـا مئات من المنشـآة العامة اسـتخدمتها الميلشـيا ثكنات عسـكرية مـا افقدهـا صفتها الطبيعـة وجعلها هدفـا عسـكريا لمقاتـلات التحالف العربي التي تسـند قوات الجيش الوطني في معاركها ضد قوى الانقلاب.

وتضيـف المصـادر « إن عـدد المختفـين قسـريا يتجـاوزون المئـة ولا يعلـم بأماكـن تواجدهـم إلـى اللحظة».

ويعـد الأطفـال أكثر الفئـات المعرضـة للانتهاكات لعدم قدرتـهم عن الدفاع عن انفسـهم ولعـدم ادراكهم معنى الصراع المسـلح وحماية انفسهم من أي خطر، حيث لازال يتساقط المدنيين بشكل كبير جراء القصف العشـوائي من قبـل الميلشـيا على الاحياء السـكنية والارياف الاهالة بالسكان بحسب السكان.

في الوقت الذي كشـفت مصـادر حقوقية عن رصد وتوثيق (206) حـالات تجنيد أطفال بمحافظة الجوف وبحسب روايات الأهالي أن السبب الرئيس في توجه الأطفال للمشاركة في الصراعات المسـلحة هو تردي الوضع المعيشي».

وهـو ما أكده شـهود عيـان « إن مسـلحين تابعين للميلشيا يستغلون أوضاع الاسـر الفقيرة ويغررون على الأطفال للقتال في صفوفهم».

سلب حياة الأطفل

تقـول آيـة بنت الثانيـة عشـر راعيـة الأغنـام « إنها شـاهدت زميلتها في رعـي الاغنام تتطايـر في الجو جراء انفجار لغم».

البكاء هو الوسـيلة الأخيرة لآية حين سـألتها عن حادثة موت صديقتها في المرعـى بلغم أرضي زرعته الميلشيا.

وبحسـب آية أنها كانت تعتقد وقتها أن صديقتها تحاول أخافتها في الوقت الذي جسدها أصبح أجزاء وشظايا في المكان.

ولا يتوقف الوجع والألم عند آية فحسب، فعشرات الأسـر تعيش ذكريات مؤلـمة كل ما شـاهدت أطفالها بلا أعضاء منهم السـاقين وآخرين الساعدين وحدث بـلا حرج، الجميع في المناطق التي خلفتها الميلشـيا يعيشون موتهم ببطء، حيث يسكنون العراء ويلتحفون شحوبة الصحراء وطقسها الخانق.

فتح الجحيم على مصراعيه

في الوقت الذي توسـع الميلشـيا من دائرة تهجير وقتل المدنيـين في مناطق سـيطرتها، تزحف بالمقابل قوات الجيش الوطني بشكل مدروس ومحكم من شأنه حماية حياة المواطن المضطهد واستعادة البلد ودحر الانقلاب النازي في ما تبقى من مناطق المحافظة.

وتخوض قوات الجيش الوطنـي مواجهات عنيفة على طول السلسـلة الجبلية المحاذية لصحراء الربع الخالي ضد ميلشـيا الحوثي وصالح الانقلابية التي تنشر مسلحيها على أطول حزام أمني لها في محاولة أحـكام القبضة على وكرهـا الأم بمحافظة صعدة في أقصى الشـمال والمتاخمة على أطول شـريط حدودي مع المملكة العربية السعودية.

الجبـال الحمـراء أهداف تسـعى جميـع الأطراف لاحـكام القبضـة عليهـا لموقعهـا الاسـتراتيجي العسـكري والجغرافـي، ونفوذها المسـتقبلي والذي يشكل السيطرة عليها خلاص كلي من قوى الانقلاب، وهو ما أكده ضباط ومشائخ من المنطقة، حيث تربط هذه السلسـلة بين جبهتي العقبة شرقا، وحتى جبال الربطة وجربان باتجاه مديرية الحميدات غربا، منها إلى الاشـراف المباشـر على أولى مناطق مديرية خب والشعف شمالا، ومثلها أيضا مديرية المتون والحزم عاصمة المحافظة جنوبا.

وبحسب المصادر ذاتها « تكمن أهمية هذه السلسلة بكونها قوس متجذر ومترابط يطل على أطول شريط حدودي ودولي مع المملكة العربية السـعودية ومنفذ «البقـع» وهـو ما كشـف العمليـات العسـكرية لقوات الجيـش الوطنـي مسـنودة بقـوات تابعـة للتحالف العربي، والتي تجري فيها أشد المواجهات المصيرية والفاصلة».

قوات الجيش الوطني منذ وقت مبكر أدركت أهمية هذه السلسـلة الجبليـة، والتي تراها طـوق الخناق على قـوات الميلشـيا الانقلابيـة، بل سـهم عملياتها العسـكرية باتجاه مخبـأ رأس الميلشـيا والجغرافيا الأولى لاتباعها، تبدأ من معسكر «حام» وتنتهي بمران بمحافظة صعدة التي يصل طولها الجبلي والوعر ما يقارب 150 كيلو.

الأمر الأهم يتلخص في اسـتماتة ميلشـيا الحوثي على طول السلسـلة الحمراء ومعسـكر «حام» الذي تم تأسيسـه في الثمانينيات واتخاذ منه زعيم الميلشـيا الحوثية مقراً للتدريب الفكري والعقائدي بالإضافة إلى الحشد والتجهيز القتالي، كان قد أطلق على منتسبيه بالـ«الشـباب المؤمن» آنذاك، لتتوالى بعدها تخريج ما يسمى بكتائب الموت والحسين التي دفعت بها الميلشيا مطلع العام 2015م إلى القتال في كل من الجوف وتعز ومأرب في محاولة لتحقيق مشروع الانقلاب.

مصادر عسـكرية قالت إن هـذه المواقع هي موضع انطـلاق عملياتهـا العسكرية إلـى مواقـع التمـاس والحـزام الأخير وأولى مناطق الميلشـيا في محافظة صعدة، لافتا إلى شدة المواجهات ضد مسلحي الميلشيا في معسكر حام و«تل» العنبر والربطة والتي باتت في حالة من التقهقر والانهيار الكبير.

ذات المصادر أكـدت صلابة قوات الجيش الوطني المنتشرة على طول تلك الجبهات وجاهزيتها القتالية العالية، والتي تنتظر قرار الاجتياح وعملية الحسـم من قبل القيادة العسكرية للجيـش الوطني والقيادة السياسـية، وإعلان الحزام الأخير مناطق عسـكرية، الغرض منها منح المدنيين والساكنين فرصة لمغادرتها لتوسيع عملياتها العسكرية الحاسمة.

مواطنون عقبوا على تداول اعلان المنطقة عسكريا ومغادرتهم بالقول» إن الميلشـيا تمنعهم عن المغادرة وأسـرهم، حيث تتأخذ منهم دروعا بشرية من شأنها تجنيب الميلشـيا ضربات مقاتـلات التحالف العربي ومدفعيات الجيش الوطني.

وبالتزامـن مـع المواجهـات العنيفـة الدائـرة فـي الجهات الشـرقية من المحافظة تزحف قوات الجيش الوطني نحو العقبة الواصلة بالخط الدولي الحدودي مع السـعودية منها إلى مركز المحافظة، حيث تمكنت قـوات الجيش من السـيطرة على مواقع مهمة شـرق وشـمال العقبـة بعـد مواجهـات عنيفة مع الميلشـيا أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من مسلحيها بينهم قيادات كبيرة من الصف الأول.

ريف تعز وجرائم المليشيا الانقلابية

قصصٌ لا تنتهي

ارتكبت مليشـيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية خلال عـام كامل في مديرية الصلو جنوب شرق محافظة تعز انتهاكات واسعة بحق اهالي المديرية من خلال التهجير القسري والإعتقالات والقنص وزراعة الالغام في القرى السكنية .



تعز - وئام الصوفي

تركز المليشيا الانقلابية على مديرية الصلو دافعة بكامل قواتها للسـيطرة عليهـا كونها تتميز بموقع اسـتراتيجي وتطل على مديرية حيفان ودمنة خدير والراهدة والشريجة والمواسط وجزء كبير من مديرية الشمايتين.

وشـهدت مديرية الصلو موجة نزوح واسـعة في أوسـاط السـكان القاطنين في عدد من قرى المديرية هروباً من قصف المليشيا الانقلابية.

ويعانـي غالبية اهالـي مديرية الصلـو من الفقر الشـديد وصعوبة المعيشـة وضنك الحيـاة ويعتمد أرباب الأسر على العمل بالأجر اليومي والذي توقف بشـكل كامل منذ انـدلاع المعارك فـي المديرية مطلع اغسطس العام الماضي.

تهجير قسري

وكانت قد اقدمت المليشيا الانقلابية على التهجير القسري لاكثر من 200 اسرة من قاطني قرية الصيار حيث تم ارغام تلك الاسـر على المغـادرة من منازلهم بقوة السلاح.

وفـي الـ25 مـن اكتوبـر العـام الماضـي عمدت المليشـيا الانقلابية على طرد اكثر من 100 اسـرة من سـكان قريـة بيت القاضـي بحجـة ان قريتهم منطقة عسكرية.

وقد تعمدت المليشيا الانقلابية ترهيب السكان في قريـة بيت القاضي اثناء نزوحهم بإطلاق الرصاص الحي في الهواء والاعتداء على النساء والاطفال.

حصار كلي

لـم تكتـف المليشـيا الإنقلابيـة بتهجير السـكان فحسب بل فَرضت حصاراً كلياً على قرى عزلة الضعة وقطعت المنفـذ الوحيد الذي يربط قرى عزلة الضعة بالطريق الرئيسي بقرية الصيار.

وعزلة الضعة هي إحدى عزل مديرية الصلو وتضم العديد من القـرى هي قرى اعمـاق والزنح والمعينة والضعـة والمعبـران والبطنـة والذنيـب والـوروم والعزير والقحفة والموسطة وحجامة وصعرة وعدد من القرى الاخرى.

وفي هذا السياق قال مصدر حقوقي لـ«26 سبتمبر» إن هـذه العزلة لهـا منفذ واحـد، يربطهـا بالطريق الرئيسي، بقرية الصيار، إلا أن مليشيا الانقلاب قامت بزرع الألغام في هذا المدخل، الواقع في سوق العقبة بالصيـار، لافتاً إلى أن عدة ألغـام انفجرت موقعة 3 ضحايا من المواطنين بينهم طفل.

وبحسـب المصدر فإن عدد الأسر التي تسكن هذه العزلـة، يبلـغ 8000 أسـرة تقريبـا، بالإضافـة إلى عشرات النازحين من المناطق التي تشهد مواجهات بالمديرية، في حين يبلغ عدد الأطفال فيها 5000 طفل، دون سن السابعة، جميعهم محرومون من اللقاحات المطلوبة، وكذلك التغذية المناسبة، والعناية الصحية المطلوبة.

وأشـار المصـدر إلـى أن نسـبة الفقر بـين أهالي عزلة الضعة، تبلـغ 60% تقريباً، حيث يعتمدون في معيشتهم على الزراعة، في حين يبعد أقرب الأسواق، لهم ويدعى سوق السروري، بمنطقة القابلة، مسافة 3 – 4 ساعات مشياً على الأقدام.

ودعـا المصدر كل منظمات المجتمـع المدني والتي تعمل على تقديم المساعدات الإنسانية وكذلك المنظمات الحقوقية سرعة إرسال المساعدات الإنسانية للأهالي في عزلة الضعة، وتأمين المنفذ الوحيد للقرية لتسهيل دخول المواد الغذائية والمستلزمات الطبية، لافتاً إلـى أن الوضع الإنسـانـي كارثـي خصوصاً مع انعدام حليـب الأطفـال وارتفاع أسعار المواد الغذائيـة، وتفشـي الأوبئة.

الغام زرعتها المليشيا

الغام مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية حصدت أرواح اربعة مدنيين بينهم طفلين في قريتي الحود والصيار.

ففـي يوم السـبت الموافـق 13 اغسـطس 2016م استشهد هائل سعيد سيف وبسام محمد عثمان جراء انفجار لغم ارضي زرعته مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية في فرع الطريق المؤدي الى البطنة والموسطة اسفل قرية الصيار اثناء مرورهم بسيارة محملة بضائع.

وفي يـوم الثلاثـاء الموافـق 30 أغسـطس، 2016م استشهد الطفل محمد عبده عبدالله عقلان 13 عام جراء انفجار لغـم ارضي زرعته مليشـيا الحوثي والمخلوع صالـح الانقلابية في سـوق العقبة بقريـة الصيار قد تحول أعضاء جسـم الطفل محمد إلى أشـلاء متناثرة صعب العثور على معظمها جراء انفجار اللغم.

وفي يوم الاثنين الموافق 28 نوفمبر 2016م استشهد الطفل محمد عبدالجليل مقبل جراء انفجار لغم ارضي زرعته المليشيا الانقلابية في اسفل قرية الحود.

قنص متعمد

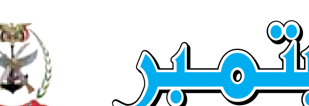
فيمـا تجاوز ضحايـا القنص مـن المدنيين عدد 6 شهداء بينهم ثلاث نساء و15 جريحاً، بينهم الطفل رامي الذي اصيب بإصابة خطرة في قرية الثدل اسفل منطقة الحود جراء قنصه من قبل المليشيا الانقلابية المتمركزة في قرية الشرف حيث اخترقت الرصاصة كتفـه الأيمن، والعمـود الفقـري واخترقـت الرئتين فتسببت في شلل نصفي للطفل رامي.

اعتقالات ونهب

على مدى عـام كامل منذ اغسـطس العام الماضي حتـى اغسـطس العـام الجـاري ارتكبـت المليشـيا الانقلابية مئات الجرائم و الانتهاكات بحق المدنيين فـي مديريـة الصلـو حيـث اعتقلـت العشـرات من المواطنين وداهمت المنازل ونهبت ممتلكات المواطنين الخاصـة والعامـة في عـدد من قـرى عزلة الشـرف والضعة بمديرية الصلو.

وبحسـب احصائيات مقربة اشـارت الى ان اكثر من ثلاثين من ابناء مديرية الصلو اعتقلتهم المليشيا الانقلابية من مناطق تسيطر عليها بحجة انهم عملاء لدى قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، فيما قامت المليشيا الانقلابية ايضا بتقييد حرية تحركات مئات المواطنين في حين بلغ عدد النازحين من المديرية ما يقـارب ثلاثة آلاف اسـرة وباعوا مـا يملكون من مواشي من ابقار واغنام بثمن بخس.

وتضيـف احصائيـة حصلـت عليهـا «صحيفـة 26سبتمبر» أن الآلاف من ابناء المديرية من حرموا من مواصلة تعليمهم فـي المدارس وخاصه تلك الواقعة في المناطق التي تسـيطر عليها المليشـيا الانقلابية ومناطق خط النار بالاضافة الى نهب المليشيا مئات المنـازل ونهـب مستشـفى الثـورة الريفـي بمديرية الصلـو وتحويل خمس مدارس الى مخازن اسـلحة وهي مدرسـة 22 مايو بالصيار ومدرسة عثمان بن عفان بالحود ومدرسـة الشـرف بالشـرف ومدرسة النجـاح بقريـة النجيبة ومدرسـة الفرقـان بمنطقة الضبة فيما تشهد المناطق الخاضعة لسيطرةٍ قواتٍ الجيش الوطني والمقاومة الشـعبية تحسـناً كبيراً في الخدمات العامة كالتعليم والأمن ووصول بعض المساعدات الاغاثية.



الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م
الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ

«صالة».. قنص المليشيا وحصارها يفتكان بسكانها



هكذا شاءت اقدارها أن تبقى حبيسة الخوف والحرمان في آنٍ واحد ..ينهشها الجوع تارة ويعصف بها الموت القادم من أفواه بنادق قناصة المليشيا الانقلابية تارةً اخرى ..مديرية صالة بمحافظة تعز – المعنية بحديث التراجيديا السابق – لم تكتمل فرحتها بتحريرها من صلف العدوان الحوثي قبل عام، فالمليشيا ما تزال بيدها تباب الموت وآلة الحصار، وبين هذا وذاك، تموت صالة كل يوم ألف مرة .



تقرير/ وهيب الحاج

تقع منطقة صالة في الجهة الشرقية لمدينة تعز المحاصرة منذ قرابة عامين ونصف وتقابلها تبة السلال التي ما تزال تتواجد فيها ميليشيا الحوثي والمخلوع وتمارس من علوها هواية القتل المتواصل للمدنيين في مدينة تعز عموما وصالة على وجه الخصوص.

وكانت مليشيا الحوثي قد سيطرت على مديرية صالة عقب اجتياحها لمدينة تعز قبل ان تقوم المقاومة والجيش الوطني باستعادتها العام الماضي، غير أن هذا النصر لم يصنع الفرحة كاملة، فالمديرية ما تزال في مرمى نيران المليشيا التي تأتي من تبة السلال القريبة منها.

حصار مميت

تحاصر المليشيا من تبقى من سكان هذه المنطقة وتمنعهم حتى من الخروج من منازلهم بحثًا عما يقتاتونه، فهم غير قادرين على النزوح، كما نزح غيرهم الى المناطق الآمنة.

وبذلك تحولت منطقة صالة من متنفس طافي بجمال الطبيعة الى ساحة رعب حيث لا يجرؤ أحد على الخروج من منزله خشية رصاص المليشيا الغادرة التي لا تفرق بين طفل أو امرأة ليلحق بمن رحل من الشهداء.

تسكن أم إيهاب في جهة مقابلة لتبة السلال حيث يتربص قناص الميليشيا بأي حركة في المنطقة، فحتى المواشي لم تسلم من رصاصته وهمجيته القاتلتين.. لم تغادر أم ايهاب المنطقة خوفاً من أن ينهب منزلها، فهي تعيش ظروفاً صعبة هي وجيرانها.. فمن تلتقيهم في جنح الظلام خوفاً من القنص، فتتقاسم معهم ما يوصله إليها أولادها الذين نزحوا الى وسط المدينة من مواد غذائية.

الأستاذ محمد السفياني موجه اللغة العربية، أصيب بجلطة دماغية عندما فتكت رصاصة غادرة بولده الأصغر وهو خارج من منزله في الوقت الذي لم يكن قد أفاق من صدمته الأولى عندما فقد ولده الأكبر بمرض أصابه بعد أن عجز عن اسعافه لسوء الوضع الأمني والصحي في المدينة.. ولم تنته المعاناة مع هذه العائلة.

– توفي زوج ابنة الموجه السفياني، فلم يستطع أهلها زيارتها واداء واجب العزاء لخطورة التحرك في تلك المنطقة وبعد فترة قررت زيارة أهلها عندما سمعت باستقرار الوضع نسبيا فأخذت أبنائها وفي طريقها لم تعلم ان القناص متربص بها. إذ اطلق عليها الرصاص ليرديها قتيلة هي وابنتها التي كانت في حضنها، كما وأصيب ولدها الذي لم تندمل اصابته حتى الآن.

معانات وفقر

بعد مرور ما يقارب العام من تحرير المنطقة ما زال من تبقى من سكان المنطقة يعيشون الفقر والجوع ..وهذا ما صوره لنا سمير عبده، عاقل منطقة صالة، ومدير قسم الشرطة فيها وشرق صبر وأحد قيادات الجيش الوطني في المنطقة، إحدى صور تلك المعانات، حيث قال: «البعض من المواطنين نزحوا، بينما الكثير منهم لم يتمكنوا من النزوح، بسبب الوضع المعيشي الصعب والحالة المادية وتحملوا كل أشكال العنف من قصف المليشيا وحصارها المطبق، وأصبحت معظم المنازل تحت خط النار».

من جانبه يقول المسؤول الإعلامي في إئتلاف الإغاثة الإنسانية أحمد الصهيبي: مديرية صالة هي إحدى ثلاث مديريات في مدينة تعز التي شهدت، ولا تزال حرباً وحصاراً خانقاً منذ عامين ونصف من قبل مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، لكن في الفترة الأخيرة أصبحت الكثير من أحياء هذه المديرية وخاصة التي تحررت مؤخراً عرضة لرصاص قناصة الحوثيين المتمركزين في تبة السلال، وكذا تعرضهم لعشرات القذائف العشوائية القادمة من منطقة سوفتيل والحوبان والجند شرقاً، وبالتالي فإن السكان في هذه الأحياء يعانون من حالة إنسانية صعبة للغاية ويصعب عليهم الخروج من منازلهم للتسوق في المدينة بسبب القنص المستمر والقصف الهمجي وعدم توفر المال والعمل الذين يستطيعون من خلاله توفير لقمة العيش.

وعن دور المنظمات الاغاثية ومنها ائتلاف الاغاثة الانسانية بتعز في الحد من مآسي سكان صالة يقول: إن هناك مشكلة في موضوع الاغاثة فانخفاض كمية المساعدات الإغاثية التي تصل إلى محافظة تعز لم تعد تصل إلا بنسبة ضئيلة لا تتجاوز 20% من كمية المساعدات التي وصلت خلال العامين 2015 و 2016، وهذا أثر على عملية الاستفادة الشاملة للمحتاجين، وأشار الى ان هذا الانخفاض الكبير بدأ بعد عملية الكسر الجزئي للحصار عن مدينة تعز في أغسطس من العام الماضي، ورغم ذلك نحن في ائتلاف الإغاثة الإنسانية نفذنا الكثير من المشاريع الإغاثية للمتضررين والنازحين في مديرية صالة وكثير من تلك المشاريع كانت بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية خلال العام الماضي، بالإضافة إلى تنفيذ العديد من مشاريع سقيا الماء وإعادة تأهيل الآبار وتزويدها بالمشتقات النفطية، وكذا مشاريع دعم مراكز صحية للمواطنين بالقرب من مناطق المواجهات المسلحة، كون الكثير من الأسر القاطنة هناك لاتستطيع الوصول إلى المستشفيات الرئيسية في المدينة.

مؤسسة خطوات للتنمية على لسان رئيستها أنيسة اليوسفي أوضحت حجم المعوقات التي تقف أمام مساعدة سكان صالة فتقول :إن مدينة تعز في ظل الأوضاع الراهنة وغياب دور منظمات الأمم المتحدة، وكذا غياب دور اللجنة العليا للإغاثة وفي ظل الحصار وارتفاع الأسعار للمواد الغذائية والدوائية وانقطاع الرواتب أصبح أبناؤها خاصة المعدمين والمتضررين والأسر أشد فقرا واحتياجا في أمس الحاجة للعون الغذائي.

وبالتالي فإن مؤسسة خطوات استطاعت تحقيق الكثير، لكن في ظل هذا الاحتياج الكبير عجزت عن إغاثة من يحتاج عونها في نطاقها، فكيف بالمناطق الواقعة خارج نطاقها المكاني. وأشارت اليوسفي الى أن تلبية نداء المحتاجين في المحافظة يحتاج الى مؤسسات عملاقة لتقوم بالدور الكامل على أكمل وجه ومع ذلك نحن نقوم بتقديم ما بوسعنا من عون للمحتاجين.

وضع مأساوي

حصار تفرضه المليشيا على مديرية صالة وموت يترقب أطفال. ونساء وشيوخ ورجال المديرية ليخطف أرواحهم إما عبر طلقة قناص آثم أو قذيفة حوثية غادرة، وبين هذا وذاك، تغرق المديرية في بحر من المعانات القاسية وسط صمت محلي وقليمي ودولي مشين.

المليشيا الانقلابية تحارب الرأي والدين وتقتل الطفولة

فرضت مليشيا الانقلاب حصاراً خانقاً على المدنيين في أماكن سيطرتها، واعتقلت كل من عارضها، وقتلت المواطنين في منازلهم، وفي الشوارع والطرقات، وجعلت من المدارس والمؤسسات العامة سجوناً خاصة.


تقرير/محمد منصور

ارتكبت المليشيا الانقلابية انتهاكات متكررة للقانون الدولي الإنساني، ولاسيما الهجمات العشوائية على الأحياء السكنية، وعرّضت المدنيين للتهديد في المناطق التي تسيطر عليها بشن هجمات من محيط المدارس والمستشفيات والمنازل، وأطلقت قذائف الهاون وقذائف المدفعية بصورة عشوائية مستهدفة مناطق سكنية يسيطر عليها الجيش الوطني أو يدور فيها القتال، وخصوصاً في مدينة تعز، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين.

الرأي، المذهب، والديانة "أعداء المليشيا"

عملت مليشيا الانقلاب على قمع، وتهجير واعتقال كل من يخالفها الرأي والمذهب، وقتلت أبناء الشعب على هذا النحو، لكنها تمادت بأعمالها التعسفية مع كل من يخالفها في الديانة من سكان اليمن، والذين عاشوا فيها قروناً من الزمن مثل أتباع الديانة البهائية الذين تعرضوا للقمع والإضطهاد والتعذيب والإخفاء القسري.

ففي صنعاء والمناطق الأخرى التي سيطروا عليها، قبض "الحوثيون" وحلفاؤهم على منتقديهم ومعارضيهم، وكذلك على صحفيين ومدافعين عن حقوق الإنسان وأشخاص منتمين إلى الديانة "البهائية"، واعتقلوهم تعسفاً، وأخضعوا العشرات منهم للإخفاء القسري.

منظمة العفو الدولية في تقرير لها نهاية أبريل من العام الجاري كانت قد قالت: "إن ما يربو على 20 من الرجال والنساء، من أتباع الديانة البهائية، معرضون لخطر الإعتقال الفوري على أيدي سلطات الحوثيين وصالح في العاصمة اليمنية، صنعاء".

وحذّرت مديرة البحوث بمكتب بيروت الإقليمي لمنظمة العفو الدولية لين معلوف، بأنه "يتعين على سلطات الحوثيين وصالح وقف اضطهاد أتباع الديانة البهائية في صنعاء".

وقالت: "إن اعتقال أتباع الديانة البهائية بسبب معتقداتهم، على ما يبدو، يأتي في سياق حملة قمعية أوسع نطاقاً تشنها سلطات الحوثيين وصالح ضد الأقليات، ما يجعل عائلات بأسرها تعيش في حالة من الخوف على سلامتها وسلامة أحبائها- ناهيك عما يمثله ذلك من انتهاك واضح لإلتزامات اليمن بمقتضى القانون الدولي".

فقد اعتُقل ثلاثة رجال من البهائيين تعسفاً في تلك الفترة، وأفرج عن أحدهم بعد أن أثار اعتقاله احتجاجات واسعة النطاق، وعملية تفاوض محلية، وطبقاً لمعلومات حصلت عليها منظمة العفو الدولية، فقد تلقّى العشرات من أتباع الديانة البهائية تهديدات بالهاتف من مدعي عام "المحكمة الجزائية المتخصصة"، حيث طلب منهم الحضور إلى مكتبه للاستجواب بشأن الديانة البهائية، وإلا فإنهم سيعرضون أنفسهم للاعتقال من بيوتهم، وبعض من تلقوا المكالمات الهاتفية أفراد اعتقلوا تعسفاً في أوقات سابقة. كما إن أطفال بعض أتباع الديانة البهائية يواجهون خطر الاعتقال مع آبائهم بسبب عدم وجود مكان آخر يذهبون إليه.

وفي 10 أغسطس 2016، قُبض على 65 من أتباع الديانة البهائية، بينهم ستة أطفال، عندما اقتحم رجال أمن مسلحون ملثمون وتابعون "لجهاز الأمن الوطني اليمني" -التابع للمليشيا- ورشة عمل شبابية لأتباع الديانة البهائية في صنعاء.

وقام مسلحو المليشيات، باعتقال العديدين من منازلهم وأماكن عملهم، وعلى حواجز التفتيش أو من أماكن عامة كالمساجد، ولم يكشفوا عن أماكن إعتقالهم واحتجازهم، واحتجز العديد منهم في أماكن غير رسمية كالمنازل الخاصة، وأخضعوا بعضهم للإخفاء القسري في أماكن سرية، ورفضت سلطات الانقلاب الاعتراف بإحتجازهم، أو الكشف عن أي معلومات تتعلق بهم أو السماح لهم بالإتصال بعائلاتهم، وأخضعوا معظم المعتقلين للتعذيب ولغيره من ضروب المعاملة السيئة.

وأفادت منظمة مواطنة لحقوق الإنسان، في بيان أصدرته في يونيو الماضي بمناسبة اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب، والذي يوافق الـ26 من يونيو كل عام، بأنها تحققت من 30 واقعة تعذيب، توفي على إثرها ثلاثة محتجزين على الأقل، جراء تعرضهم للتعذيب في معتقلات ومراكز إحتجاز تابعة للمليشيا الانقلابية.

الأطفال جنوداً للمليشيا

يجند الحوثيون الأطفال للقتال في الخطوط الأمامية، حيث جعلتهم الخسائر المتتالية التي يتلقونها ويفقدون فيها العديد من مقاتليهم يلجأون لتجنيد الأطفال كقوة بديلة.

وكشفت ندوة عُقدت في منتصف مارس الماضي، بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بسويسرا، أن عدد الأطفال اليمنيين الذين جندتهم مليشيا الحوثي بلغ أكثر من عشرة آلاف، وذكرت أن معظمهم أخذوا من المدارس، وبدون علم عائلاتهم.

ويرجع محللون يمنيون أسباب لجوء مليشيا الحوثي للزج بالأطفال في الحرب إلى نقص أعداد المجندين والمسلحين المدربين، بعد مقتل الكثيرين في الجبهات، وامتناع العديد منهم عن المشاركة في الحرب.

منظمة العفو الدوليّة قالت في تقارير سابقة لها: "أنه ظهرت أدلة جديدة تفيد بأن جماعة الحوثيين المسلحة تنكب بنشاط على تجنيد صبيَة لا تزيد أعمار بعضهم عن 15 عاماً كجنود أطفال على خطوط القتال الأمامية في الحرب الدائرة في اليمن".

واتهمت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، في تقرير لها نهاية فبراير من هذا العام مليشيا الحوثي بتجنيد أطفال لا تتجاوز أعمار بعضهم 15 عاماً، وأنه جرى استخدامهم في "الخطوط الأمامية" في المعارك، مؤكدة أنها استقت هذه المعلومات من عائلات أطفال وقصر جندهم الحوثيون في صنعاء.

قتل، حصار، ونهب للإغاثات

يعمل الحوثيون على عرقلة وصول المواد الإغاثية للمحتاجين والمتضررين جراء الحرب التي يشنونها على الشعب الذي يفتقر لأبسط المواد الغذائية الضرورية، ناهيك عن الأدوية التي يحتاجها المرضى والمصابين، لاسيما في ظل تفشي وباء الكوليرا.

وفي هذا الصدد أعربت الأمم المتحدّة عن قلقها من هذه التصرفات التي تعرقل عمل المنظمات الإغاثية، وكان جيمي ماكغولدريك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، أعرب في لقاء مع الصحفيين خلال زيارة إلى تعز بداية هذا الشهر، عن قلقه البالغ بشأن إستمرار عرقلة وصول مواد الإغاثة إلى المحتاجين في الوقت المناسب من قبل الحوثين.

ونقلا عن ماكغولدريك، قال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة: "إن الشركاء في العمل الإنساني يواجهون منذ شهور تعطيلاً من الانقلابيين في صنعاء لدخول عاملي الإغاثة إلى اليمن، وتدخلاً في الجهود الإنسانية واختيار الشركاء المنفذين، واختطاف سيارات الإغاثة".

وأضاف حق في مؤتمره الصحفي اليومي: "أشار ماكغولدريك أيضاً إلى تزايد حوادث تحويل المساعدات من المستفيدين المستهدفين إلى آخرين في مناطق خاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي وصالح، وإن الضغط يتزايد على وكالات الإغاثة لتوسيع استجابتها الإنسانية، فيما تقترب الخدمات الاجتماعية الأساسية في اليمن من الإنهيار".

وأكد أن "ضمان الوصول الإنساني بدون عوائق أمر أساسي لإنقاذ أرواح المعتمدين على المساعدات، خصوصاً فيما يواجه اليمن من أزمة كوليرا غير مسبوقة، وفي ظل تعرض أكثر من سبعة ملايين شخص لخطر حدوث المجاعة".

وطبقاً لتقارير "المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان"، فقد قتل 4,125 مدنياً، بينهم ما يزيد عن 1,200 طفل؛ وجرح أكثر من 7,000 مدني، منذ اندلاع الحرب في مارس 2015.

وذكر "مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: "أن ما يزيد على 3.27 مليون شخص قد هجِّروا قسراً بسبب الحرب التي يشنها الانقلابيون على المدن اليمنية، بحلول أكتوبر، بينما اعتمد ما يقارب 21.2 مليون شخص، أي 80% من السكان، على المساعدات الإنسانية".

82 انتهاكاً بحق الحريات الاعلامية في النصف الأول من العام الجاري

اعلن مرصد الحريات الاعلامية التابع لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليوم عن تسجيل 82 انتهاك ضد الحريات الاعلامية في اليمن قامت بها المليشيا الانقلابية خلال النصف الاول للعام الجاري 2017، تعرض لها اعلاميين ومؤسسات اعلامية، تنوعت بين حالة قتل وإصابة واختطاف واعتداء وتهديد وقصف مؤسسات اعلامية.

وبحسب التقرير فقد تركزت حالات الانتهاكات في كل من محافظة صنعاء وتعز والحديدة وذمار وريمه وحجة.

واكد التقرير تعرض الوسط الاعلامي خلال النصف الاول من العام 2017 لسابقة خطيرة لم تشهد اليمن مثلها حيث قامت جماعة الحوثي بإصدار حكم بالإعدام بحق الكاتب والصحفي يحيى الجبيحي بسبب آرائه وكتاباته التي تندرج تحت حرية التعبير التي كفلتها لهم القوانين والمواثيق الدولية، فيما يتعرض صحفيين اخرين للتعذيب الشديد حتى فقد البعض منهم سمعه وآخر أصبح مقعدا لا يستطيع الحركة بسبب شدة التعذيب.

وأضاف التقرير رصده لـ 941 انتهاك ضد الحريات الاعلامية في اليمن منذ العام 2015 وحتى يونيو 2017 ، مؤكد تعرض الحريات الاعلامية خلال هذه الفترة لممارسات قمعية تنوعت بين قتل وتعذيب واستهداف متعمد وممنهج ضد الإعلاميين والمؤسسات الاعلامية بهدف اسكات الاعلام وثنيه عن نقل الحقائق للمجتمع.

ووفقا للتقرير فقد توزعت الانتهاكات بين 3 حالات قتل، وحالة حكم اعدام، و11 حالة اصابة، و 17 حالة اختطاف، و22 حالة محاكمة لصحفيين بسبب كتاباتهم، و6 حالة تهديد، و3 حالات محاولة قتل، و9 حالات اعتقال وتعذيب، و 8 حالة اعتداء، و3 حالات اقتحام ونهب منازل.

واوضح التقرير ان اغلبية الانتهاكات مورست في العاصمة المحتلة صنعاء بواقع 71 حالة انتهاك في صنعاء، و9 انتهاكات في محافظة الحديدة.

وطالب المرصد المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية بالقيام بواجبها والضغط على جماعة الحوثي للافراج عن الصحفيين المختطفين في سجونها، حيث مر على اغلبهم العامين وهم في سجون تفتقر لأبسط مقومات الحياة الى جانب تعرضهم للتعذيب الشديد افقد البعض منهم الحركة.

ونوه التقرير الي ان هناك 18 صحفي مضي علي سجنهم 3 سنوات في سجون جماعة الحوثي التي مازالت ترفض الافراج عنهم ومنهم عبد الخالق عمران، توفيق المنصوري، حارث حميد، هشام طرموم، هشام اليوسفي، أكرم الوليدي، عصام بلغيث، حسن عناب، وهيثم الشهاب، إضافة إلى الصحفي وحيد الصوفي الذي اختطف في شهر ابريل من العام ٢٠١٥، والصحفي صلاح القاعدي، و عبد الله المنيفي، وحسين العيسي، ويحيى الجبيحي، ويوسف عجلان، وابراهيم الجحدبي، ونادر الصلاحي.



في ظل الانقلاب الذي تشهده اليمن، تعددت أساليب انتهاكات مليشيا الحوثي لحقوق الإنسان بين قتل واعتقال واختطاف وتهديد وتهجير وحصار ومطاردات.

"هيومن رايتس ووتش" قالت في تقرير حديث لها: "الانقلابيون شنوا هجمات مدفعية متكررة وعشوائية على أحياء سكنية في تعز، ثالث أكبر مدن اليمن، جنوب البلاد، في انتهاك لقوانين الحرب، والتي تعد جرائم حرب".

3997 انتهاكاً لحقوق الإنسان، في قبيلة أرحب بمحافظة صنعاء، من قبل المليشيا الانقلابية، خلال عامين.

أكثر من 4400 معتقل من سجناء الرأي في سجون المليشيا.

مليشيا الحوثي لم تترك شيئاً جميلاً في اليمن إلا وعملت على تشويهه، فجرت المنازل، وأغلقت المدارس والجامعات، وأرعبت الساكنين وأقلقت السكينة العامة، وغيبت الأمن عن حياة المواطنين.






استطلاع/ محمد التميمي

المليشيا الانقلابية تصادر حقوق الإنسان في اليمن



في سياق الحديث عن انتهاكات مليشيا الحوثي لحقوق الإنسان في اليمن، كنا مع عدد من الصحفيين والكتاب والحقوقيين والأكاديميين والناشطين، والبداية كانت مع الطبيب والناشط الحقوقي البروفسور/ عبدالقادر الجنيد، أحد ضحايا انتهاكات مليشيا الحوثي، التي اعتقلته المليشيا من منزله واقتادته من أمام عائلته إلى احدى زنازينها المظلمة والضيقة، والذي وصف المليشيا بقوله: "الحوثيون مدرسة قائمة على الترويع والتخويف والتفجير والألغام والمفخخات والقنص وقصف الأحياء السكنية وحصار المدن والإخفاء القسري والتعذيب والإغتيالات ورمي وقذف الناس بالباطل، ونهب البيوت والممتلكات؛ لترويع الناس وضرب المثل لمن تحدثه نفسه بمعارضتهم ولعقاب من تجرأ وخالفهم".

واضاف الجنيد: "يمارس الانقلابيون جرائمهم، معتقدين أن هذا من ضرورات الحكم، وأنه أسلوب لا غبار عليه، وهم يمارسون العيب، ويرمون بالعيب على الآخرين، ولا يدركون ما هو العيب".

● وليد الأبارة ناشط ومحلل سياسي في وزارة الإعلام يفند أفعال المليشيا بقوله: "تُمارس المليشيا جرائم حرب ضد المجتمع بطريقة ممنهجة لإرهابه وكسر إرادته وحكمه بالقوة القاهرة، ولمنع أي محاولة للتمرد عليها أو توجيه النقد الفوقي لقادة المليشيا الذين يتقمصون دور الفضيلة وإضفاء طابع القداسة على سلوكياتهم، وهذا شائع في الأنظمة الثيوقراطية عبر التاريخ".

وأضاف الابارة: "في الوقت ذاته تستخدم المليشيا تكتيك تفجير البيوت لإنهاك قادة الرأي وإفقارهم واظهارهم بمظهر الذليل العاجز لإشاعة الخوف في نفوس البقية، ناهيك ان العنف يحتل مكانة رمزية في الفكر الخميني المتطرف وهو جزء من تركيبتها العقائدية والبنوية".

● باسم الشعبي صحفي ومحلل سياسي، يتحدث عن تسويق الأمم المتحدة وإيران للملف الإنساني لإنقاذ المليشيا بقوله: "يتم التسويق للملف الانساني من قبل الأمم المتحدة وإيران في الوقت الذي يعد الوضع الانساني المتردي من صنيعة الإنقلابيين، لكنهم يريدون استغلاله لمصلحة المليشيا وتسويقه دوليا للحصول على تعاطف من أجل إيقاف الحرب وإنقاذ المليشيا من هزيمة وشيكة".

● الدكتور جميل العبسي رئيس قسم العمليات في مستشفى الروضة بتعز، تحدث عن مشروع مليشيا الحوثي وأهدافها، قائلا: "جماعة أتت تحمل مشروعاً ظلامياً مدعوم خارجياً، فقامت ببناء مليشيا مسلحة همها الوحيد الاستيلاء على مقدرات الدولة وتسخيرها في خدمة أهدافها الإجرامية".

وتحدث العبسي: "شنت هذه المليشيا حروبها على أبناء الشعب ومارست كل أنواع الانتهاكات من قتل وتدمير واغتيالات بحق المواطنين، وفرضت على بعض المدن مثل تعز حصارا خانقا.. منعت عن أبناء تعز كل مقومات الحياة إلى درجة منع الأوكسجين من الوصول للمستشفيات، ومنعت وصول الأدوية والأغذية إلى المدينة، وما تزال مستمرة في هذه الانتهاكات لا لشيء سوى خدمة لمشروعها الظلامي الطائفي المدعوم إيرانياً".

● أسامة عدنان صحفي وناشط في الحراك الجنوبي، يصف هدف المليشيا من الحرب والإعتقالات، قائلا: "الهدف الأساسي من الاعتقالات والإغتيالات والحرب عموماً، هو تنفيذ المشروع الإيراني التمددي في المنطقة والسيطرة على مقاليد الحكم والعودة بهذا الشعب إلى سنوات الإمامة من ظلم واضطهاد وجهل وفقر طويلة، حاول الشعب مراراً وتكراراً ومنذ ستينيات القرن الماضي تجاوزها".

وأضاف عدنان: "إنهم يحاولون إخضاع الشعب وإذلاله وتركيعه ليقبل بهم أمراً واقعاً.. وأولاً وأخيراً كيف ننتظر من بائعي الضمير الوطني وجهلة كهوف مران أن يراعوا حقوق الإنسان التي كفلتها الأديان والأعراف والقوانين الدولية، والشيء من مأتاه لا يستغرب".

● فؤاد مسعد كاتب صحفي، يتوقع مستقبل المليشيا، قائلاً: "لا يمكن أن يستقر الوضع لصالح مليشيا الإنقلاب ولو لفترة قصيرة إلا إذا قامت بارتكاب المزيد من الجرائم وانتهاك كافة الحقوق، وواصلت الاعتداء على الممتلكات وصادرت الحريات.. وهذا هو غاية ما يمكن أن تفعله المليشيا في ظل عجزها الفاضح وفشلها الذريع في توفير أبسط الخدمات".

وأضاف مسعد: "السلطات الانقلابية لا تستند إلى أي مشروعية في وجودها فما بالك في ممارستها.. لذا فهي تواصل انتهاك جميع الحقوق ولن تتوقف جرائمها إلا بالقضاء على الانقلاب واستعادة الدولة".

● بليغ التميمي رئيس مؤسسة فجر الأمل الخيرية للتنمية الإجتماعية، يوضح كيف تتعامل المليشيا مع المواد الإغاثية التي تمنحها المنظمات الدوليّة لمدينة تعز، بقوله: "الحقيقة أن هناك إمعاناً وإصراراً من قبل المليشيا الحوثية في حصار تعز، ومنع دخول المواد الإغاثية إلى المدينة ومصادرتها واستخدامها كمجهود حربي، وهذا يضاعف معانات أبناء تعز ويفاقم الأزمة الإنسانيّة ويعمل على زيادة اعداد المتضررين والجوعى والمحتاجين".

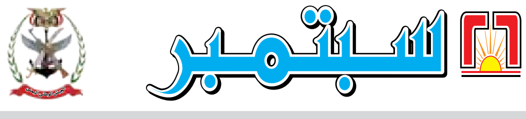
● صلاح الجندي صحفي ومحرر سابق لدى صحيفة الوحدوي، يتحدث عن استهانة مليشيا الحوثي بالدم اليمني، قائلاً: "لا يوجد تفسير لما تقوم به مليشيا الحوثي وصالح من إنتهاكات لحقوق الإنسان في اليمن إلا أنها تؤمن بسفك الدماء ولا تعير أي قيمة لكرامة الإنسان اليمني الذي كرمه الله كسائر خلقه".

وأضاف الجندي: "ما تقوم به هذه المليشيا من إعتقالات واغتيالات وحرب وحصار ينم عن مدى حقدها على هذا الشعب والوطن الذي مزقته أيديهم بحربهم القذرة على المواطنين، ويظهر ذلك جلياً في تعز وما يقومون به من حصار خانق على مدينة اعطتهم كل جميل وثقفتهم واهدتهم كل كوادرها، وهم يحقدون عليها كون تعز هي من قالت لفسادهم لا.. ولأنها من اسقطت جبروتهم وسلطة فسادهم".

وأضاف الجندي: "الإنتهاكات المتزايدة التي تقوم بها المليشيا كل يوم تظهر هدفها في إركاع وإذلال هذا الشعب الصامد لكي يكون تحت إمرتهم واجندتهم الخارجيّة التي يقاتلون من أجلها ويدعمها، وتظهر هدفهم الانتقامي من اليمن شعباً وارضاً ومن كل جميل فيها".

● محمد أمين الشرعبي ناشط صحفي، تحدث عن فكر المليشيا الإقصائي، بالقول: "يستند الفكر السياسي للمليشيا على القوة وإلغاء الآخر، فهي جماعة ترى أنها صاحبة الحق في الحكم على أساس الإصطفاء الإلهي حسب وهمهم".

وأضاف الشرعبي: "الانتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي هي الأساليب نفسها التي انتهجها الفكر الإمامي الكهنوتي عبر التاريخ، فهي جماعة لا تؤمن بالشراكة السياسية، وتريد أن تعيد مجدها الكهنوتي من خلال الإستقواء بالسلاح، فقد سطرت في سيرة تاريخ اليمن ابشع الجرائم، فتاريخها دموي أسود، فقد خلقت ثارات اجتماعية لن تتعافى منه اليمن حتى بعد مائة عام".




الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م
الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ

البنك المركزي اليمني: قرار التعويم هو تصحيح لوضع قائم

أعلن البنك المركزي اليمني إن قرار البنك بشأن سياسة سعر الصرف القائمة على التعويم، هو تصحيح لوضع قائم وليس الإنتقال لسياسة سعر صرف جديدة، وإنه من شأنه تمهيد أوضاع مناسبة لإطلاق ومباشرة برنامج إعادة الإعمار في الجمهورية اليمنية المدعوم من قبل المانحين الرئيسيين وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية.

وقال نائب محافظ البنك المركزي اليمني عباس الباشا: إن سياسة سعر الصرف في الجمهورية اليمنية أساساً قائمة على التعويم منذ 1996م، وليس على ترتيبات التثبيت بعملة واحدة أو سلة من العملات الحرة، وذلك في إطار برنامج التصحيح الإقتصادي والمالي، الذي ألغى وفقاً لذلك ترتيبات تثبيت سعر الصرف للدولار الأمريكي وتعدد أسعار الصرف في السوق النقدية.

وأضاف في بيان صحفي بأن ذلك التصحيح سيساهم في جذب المنح وغيرها من موارد بالنقد الأجنبي المتأتية من الخارج خاصة برامج المنح التي سيطلقها البنك الدولي والمانحون الآخرين قريباً مثل برنامج التحويلات النقدية الخاص بصندوق الرعاية الإجتماعية، ومحفظة دعم الواردات السلعية وجهود الإغاثة الإنسانية ودعم بعض المشروعات في مجال خدمات التعليم والصحة العامة.

وأشار إلى أنه من المتعارف عليه في مجال سياسات إدارة سعر الصرف أن التعويم يقوم أساساً على تحديد سعر الصرف وفقاً لمؤشرات سعر الصرف في السوق وعوامل العرض والطلب من النقد الأجنبي، وأن نهجاً كهذا يتطلب بطبيعة الحال توفر إحتياطيات خارجية وأدوات أخرى، بالإضافة إلى مقدرة في السيطرة على الائتمان المحلي خاصة الموجه لتمويل عجز الموازنة العامة للدولة تمكن البنك المركزي اليمني من التدخل في حالة رغبته في الحد من تحرك سعر الصرف وهو ما يطلق عليه التعويم المدار.

ولفت إلى أن منشورات البنك المركزي السابقة عن سعر الصرف الرسمي كانت تعكس سعر السوق فلم يكن هناك فارق كبير بين السعر الرسمي وسعر السوق لإمتلاك البنك المركزي إحتياطيات خارجية مناسبة، ولكن عندما أيقن البنك المركزي في مارس 2016م أن الإحتياطيات على وشك النفاد أتخذ قرار بالحد من مثل هذا التدخل واكتفى بدعم سعر صرف سلعتين من السلع الأساسية وهي القمح والأرز وتخلى عن بقية أنواع الدعم، وقرر بموجب ذلك أن يكون مؤشر الدعم يستند على سعر ثابت يتم التعامل به مع البنوك لأغراض تقييم مراكزها المالية وتسوية الإلتزامات الناشئة عن دعم سعر صرف بعض واردات السلع الأساسية وهو (250) ريالاً يمنياً للدولار الأمريكي.

وأوضح نائب محافظ البنك المركزي اليمني عباس الباشا، أن سعر الصرف في السوق استمر على نفس السياسة القائمة على التعويم، وبالتالي استمر في الإنحراف بعيداً عن هذا السعر المعلن، وذكر أنه في مايو 2016م عجز البنك المركزي تماما عن الوفاء بالتزاماته تجاه البنوك في تغطية الاعتمادات المستندية لهذه الواردات السلعية بسعر صرف (250) ريالاً للدولار الأمريكي وما تزال الالتزامات التي نشأت عن ذلك قائمة حتى اليوم.

ولفت إلى أنه منذ ذلك التاريخ وحتى الوقت الراهن ظل سعر الصرف الرسمي الذي تحدد إدارياً بـ(250) ريالاً يمنياً للدولار الأمريكي سعراً دفترياً في البنوك ليس إلا، ولم يكن له أثر فاعل في عمليات العرض والطلب للنقد الأجنبي، واستغل من بعض البنوك لتعظيم منفعتها الخاصة للاستحواذ على فارق سعر الصرف الناتج عن ذلك في صالح حساب المتاجرة والكسب السهل، كما نتج عن ذلك بعض الممارسات المخلة، وبهذا يمكننا أن نطلق على ذلك بأنه كان سعراً وهمياً في الإقتصاد اليمني، إن جاز التعبير.



محافظ حضرموت يكرم عدداً من الشركات التجارية المشاركة في معرض حضرموت

كرم محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن/ "فرج سالمين البحسني"، عدداً من الشركات والبيوت الصناعية والتجارية المشاركة في معرض حضرموت التجاري التسويقي وذلك خلال حفل خطابي وتكريمي نظمته شركة دعاء للإعلان والانتاج الاعلامي السبت الماضي في قاعة 24 ابريل بديوان المحافظة.

وخلال الحفل القى المحافظ "البحسني" كلمة هنأ فيها الجهة المنظمة والشركات الصناعية والراعية لمعرض حضرموت على نجاح المعرض وتحقيق أهدافه، وأثنى على الدور الذي لعبه المهرجان في تخفيف معاناة المواطنين وتقديم العروض التخفيضية والمنافسة الشريفة بين الشركات الانتاجية، وخاطب المحافظ البحسني التجار والشركات الانتاجية بالتأكيد على أنه "لا يوجد أي مبرر مطلقاً لرفع الأسعار حيث ان هذا التعويم كان معمولا به عملياً وما حدث هو اعلان فقط، ودعا التجار إلى الابتعاد عن استغلال الفرص التي تكون نتائجها ارهاق المواطن مالياً واثقال كاهله بإضافة أعباء عليه.

وتطرق المحافظ "البحسني" خلال كلمته الى عدد من المشاريع التنموية والحيوية التي يتم العمل فيها بالمحافظة وبمتابعة من السلطة المحلية لتنفيذ هذه المشاريع، شاكراً في الوقت ذاته الجهات الاغاثية على جهودها في تخفيف معاناة المواطنين في حضرموت.

وأشاد المحافظ "البحسني" بمستوى تعاون المواطنين في مديرية دوعن مع مؤسسة الكهرباء موجهاً بمساواة التعرفة الكهربائية في المديرية بباقي مديريات حضرموت، حيث بلغت نسبة تسديد فواتير الكهرباء 90% رغم ارتفاع التعرفة، والربط العشوائي لا يتجاوز الـ5%، مطالباً بقية المدن والمديريات بأن تحذو حذو مديرية دوعن.

من جانب آخر ألقى الاستاذ "صالح كرامة عمير" كلمة نيابة عن الشركات الصناعية والتجارية المشاركة في المعرض عبر فيها عن امتنانه للسلطة المحلية ممثلة بالمحافظ واسهامها ورعايتها لمثل هذه التظاهرات التجارية والاقتصادية كما أثنى على دور السلطة المحلية الذي سينعكس ايجاباً في جذب المستثمرين للاستثمار في حضرموت لما تحظى به من سمعة طيبة واستتباب الأمن فيها.

كما ألقى الاستاذ "صبري بن مخاشن" مدير شركة دعاء للإعلان والانتاج الإعلامي، كلمة الشركة المنظمة للمعرض اشار فيها الى ان المعرض قد اعطى رسائل ومدلولات ايجابية للرأي العام الداخلي والخارجي عن مدى ما وصلت اليه حضرموت من استقرار أمني وهو الأمر الذي سيساعد على انطلاق عملية التنمية في المحافظة، كما أشار إلى عدد المشاركين المرتفع والبضائع المعروضة ونسب التخفيضات وأهمية تنظيم مثل تلك المعارض.

وفي ختام الحفل قام محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن "فرج سالمين البحسني " بتكريم عدد من الشركات والبيوت الصناعية والتجارية المشاركة في معرض حضرموت التجاري التسويقي.

حضر الحفل وكيل المحافظة للشؤون الفنية المهندس "محمد العمودي"، ووكيل المحافظة لشؤون النفط والطاقة المهندس "عمر الحيقي"، والوكيل المساعد لشؤون الشباب الأستاذ "فهمي باضاوي" ونائب رئيس جامعة حضرموت لشؤون الأكاديمية الدكتور "عبدالله بابعير" وعدد من مدراء العموم ومدراء الشركات الصناعية والشركات المساهمة في معرض حضرموت التجاري التسويقي.

محافظ حضرموت يناقش أوضاع سير عمل مصنع المكلا لتعليب الأسماك (الغويزي)

التقى اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية، المهندس باسم ربيع محروس رئيس مجلس إدارة مصنع المكلا لتعليب الأسماك (الغويزي)، والذي قدم للأخ المحافظ شرحاً مفصلاً عن أوضاع المصنع ومستوى تنفيذه للخطط الإنتاجية والدور الذي تلعبه إدارة المصنع والعمال في رفع مستوى وتيرة الإنتاج وتحسين نوعيته وكذا الصعوبات التي تواجه المصنع.

من جانبه أكد المحافظ البحسني وقوف السلطة المحلية بالمحافظة الى جانب إدارة وعمال المصنع مثمناً الجهود التي يبذلها منتسبي المصنع، كما طالب المحافظ جميع العاملين بالمصنع بضرورة الحفاظ على وسائل الإنتاج والقيام بالصيانة الضرورية والدورية باعتبار المصنع واحد من المنجزات الوطنية التي ينبغي أن نعتز بها وندعم مختلف أنشطته الانتاجية.

وثمن المهندس باسم ربيع محروس رئيس مجلس إدارة مصنع المكلا لتعليب الأسماك (الغويزي)، الدور الذي يلعبه المحافظ البحسني في رعاية هذا الصرح الإنتاجي وتذليل كافة صعوبات.

اجتماع بمأرب يقر اجراءات لمنع التلاعب بأسعار المشتقات النفطية

مارب،سبأ:

اقر اجتماع لفرع شركة النفط ومدراء عدد من المديريات بمأرب، برئاسة وكيل المحافظة عبدربه مفتاح، عددا من الاجراءات لمكافحة السوق السوداء للمشتقات النفطية ومنع التلاعب بأسعار الوقود.

حيث أقر الاجتماع الذي ضم مدير فرع الشركة علي بن جلال ومدير الشرطة العميد علي طاهر ومدراء مديريات (الوادي ،الجوبة ،حريب ،مدغل، ومجزر) آليات توزيع المشتقات النفطية وحصص المديريات من النفط والديزل وبما يضمن ايصالها الى المديريات.

كما اتفق المجتمعون على عدم الرفع من مدراء المديريات بانشاء محطات جديدة لبيع المشتقات النفطية واصدار تعميم بذلك من قبل قيادة المحافظة وفرع شركة النفط .

وشدد وكيل المحافظة على ضرورة تزويد السوق المحلية بالاحتياجات اللازمة بمادتي البترول والديزل وتحجيم انتشار السوق السوداء واتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يثبت تلاعبه بالمواد الاساسية من المشتقات النفطية.

الإمارات على بعد خطوات من دخول العالم النووي

تسعى الإمارات لأن يبدأ انتاج الطاقة من أول المفاعلات النووية الأربعة التي تبنيها قرب أبوظبي سنة 2018 بعد حصول الطرف المشغل على الرخصة اللازمة لذلك من هيئة حكومية رقابية.

وكانت الإمارات أعلنت في نهاية العام 2009م أنها أوكلت إلى كونسورسيوم بقيادة "كيبكو" بناء المفاعلات النووية بقيمة 20,4 مليار دولار.

هذا، وتتولى مؤسسة الإمارات للطاقة النووية التي أسست في العام 2009م تصميم وإنشاء وتشغيل البرنامج النووي.

كما أن المؤسسة تعمل كذراع للاستثمار في حكومة أبوظبي لجذب استثمارات في قطاع الطاقة النووية على الصعيدين المحلي والدولي.

إلى ذلك، تتولى شركة "نواة" للطاقة تشغيل البرنامج النووي بشكل مباشر، وهي شركة مملوكة بالشراكة بين مؤسسة الإمارات للطاقة النووية والشركة الكورية الجنوبية للطاقة الكهربائية "كيبكو" التي فازت بعقد بناء المفاعلات.

وتتولى الهيئة الاتحادية للرقابة النووية مسؤولية وضع اللوائح وإصدار التراخيص الخاصة بكافة الأنشطة النووية في دولة الإمارات، كما أنها الجهة الوحيدة المخولة بإعطاء الضوء الأخضر لبدء إنتاج الطاقة النووية في موقع براكة.

برعاية المحافظ وتحت شعار (خيرنا لأهلنا)..

حملة شبابية طوعية تدشن التشجير في أبين



زنجبار - خاص - نظير كندح

برعاية وتمويل من محافظ أبين اللواء الركن/ أبوبكر حسين سالم وتحت شعار (خيرنا لأهلنا)، نفذ مجموعة شباب المستقبل للعمل الطوعي م/أبين بجولة الكوز بمدينة زنجبار حملة إعادة التشجير في الجولات وطلاء جوانب جزر الشوارع بالرنج وذلك بحضور الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة مهدي الحامد وعدد من مدراء عموم المحافظة.

وفي تصريح للصحيفة أوضح مدير عام مكتب الزراعة والري بالمحافظة د. حسين الهيثمي أهمية إعادة الحياة للأشجار في مداخل المدن والشوارع لإعادة وجه أبين الأخضر الجميل.

وقال: إن هذه الخطوة تأتي بتوجيه ودعم ورعاية المحافظ اللواء الركن/ أبوبكر حسين سالم منوهاً أن أعمال التشجير والتي دشناها اليوم ب (200) غرسة من أصل (500) غرسة من الأشجار وزهور الزينة وسوف تشمل كل مديريات المحافظة حيث سيتم بعد انجاز مديرية زنجبار الانتقال إلى مديرية خنفر لإعادة تشجيرها بالإضافة إلى مدينة الحصن، كما تشمل الحملة في مرحلتها الثانية مدينة الكود..

وختم تصريحه بالشكر لمدير صندوق النظافة والتحسين بعدن قائد راشد الذي أعتمد للحملة (2000) غرسة من الأشجار وأزهار الزينة..

أما مدير عام صندوق النظافة والتحسين بأبين عمر مبلغ فقد تحدث عن أهمية إعادة الحياة لعمل التشجير والاهتمام بغرس الأشجار قائلاً: "إننا سعداء بهذه الخطوة باتجاه الاهتمام بالأشجار وغرسها لتكون مدننا على الدوام جميلة".

مؤكداً: "نعمل باتجاه عودة الحياة إلى الأشجار وأن لا تكون عرضة للعبث واستخدامها الجائر كأعلاف للأغنام وهي ظاهرة غير لائقة.

كما تحدث مشرف مجموعة شباب المستقبل للعمل الطوعي م/أبين عوض ماطر قائلاً: "نحن مجموعة شباب المستقبل للعمل الطوعي بأبين هدفنا الدائم العمل إلى جانب الجهات المعنية وتقديم كل جهد لشبابنا في مجالات وأعمال هذه المرافق بشكل طوعي ولمساهمة في عمل الخير لمجتمعنا".

الجدير بالذكر أن أعمال التشجير هذه عادت بعد غياب طويل عن شوارع ومدن المحافظة وفي مقدمتها عاصمة المحافظة زنجبار والتي كانت مزدانة بالأشجار والزهور التي تغطي الجولات والشوارع بما فيها الأشجار المثمرة مثل النخيل.

توتال تشتري «ميرسك أويل» بنحو 7,5 مليارات دولار



تعتزم المجموعة الفرنسية النفطية «توتال» شراء شركة الاستكشاف والانتاج النفطي «ميرسك أويل» لقاء 7,45 مليارات دولار من مجموعة «ايه بي مولر-ميرسك» الدنماركية.

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة توتال باتريك بويانه في بيان إن إضافة نشاطات ميرسك اويل ستجعل توتال ثاني أكبر شركة مشغلة في بحر الشمال، وذلك باستفادتها من مواقع كبيرة في المملكة المتحدة والنرويج والدنمارك.

هذا، ووافق مجلسا إدارتي الشركتين على العملية التي تقضي بشراء كامل «ميرسك اويل».

إلى ذلك، ستقدم «توتال» 4,59 مليارات دولار من أسهمها الخاصة إلى «اي بي مولر-ميرسك» وستأخذ على عاتقها ديونا «لميرسك اويل» بقيمة 2,5 مليار دولار، أي ان قيمة الصفقة تبلغ 7,45 مليارات دولار (6,3 مليارات يورو).

وستحصل الشركة الدنماركية بذلك على أسهم تشكل 3,75% من رأسمال توتال التي عرضت أيضا على «ايه بي مولر-ميرسك» مقر لمجلس إدارتها.

مؤسسة موانئ البحر العربي تمنح مساعدات لمؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان

منحت مؤسسة موانئ البحر العربي (ميناء المكلا) مساعدات متنوعة بقيمة ثلاثة ملايين ريال إلى مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان (الامل) حيث قدم مبلغ مالي نقدي ومولدان كهربائيان قوة خمسة كيلوواط واثنان فلاتر كبينة تحضير العينات وشاشة 40 بوصة وبروجكتر وست سماعات طبية وستة أجهزة ضغط.

وفي حفل التسليم الذي أقيم صباح اليوم بمؤسسة موانئ البحر العربي، أكد "المهندس سالم علي باسمير" رئيس مجلس الإدارة إستعداد مؤسسة الموانئ في دعم مؤسسة مكافحة السرطان تطبيقاً للأهداف التي أسست من أجلها المؤسسات الحكومية الإيرادية في خدمة المجتمع والمساهمة في تنمية بعض قطاعاته، وأضاف أن هذه الخطوة هدفها تحفيز وتشجيع المؤسسات الحكومية والخاصة في تقديم أوجه الدعم الممكن للمؤسسات والمنظمات الإنسانية في المجتمع.

واشاد "باسمير" بالجهود الكبيرة التي تقوم بها مؤسسة حضرموت للسرطان بتقديمها الرعاية الطبية الضرورية لمرضى السرطان القادمين من مختلف محافظات البلاد بالرغم من امكانياتها المحدودة والتحديات والصعوبات التي تواجهها.

"الدكتور وليد عبدالله البطاطي" المدير التنفيذي لمؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان استهل كلمته بنبذة عن المؤسسة والمراحل التي مرت بها وخدماتها وامكانياتها واسهاماتها في خدمة مرضى السرطان من شتى مناطق البلاد.

وأعرب "الدكتور البطاطي" عن جزيل شكره وامتنانه لقيادة مؤسسة موانئ البحر العربي للدعم المقدم الذي يدل على استشعارهم لمعاناة مرضى السرطان وكذا حرصهم خلق شراكة فيما بين مؤسسات الدولة ومؤسسات العمل الانساني، داعياً المؤسسات الأخرى ورجال الأعمال والتجار الى المساهمة والدعم المتنوع لأنشطة مؤسسة حضرموت للسرطان.



سلسلة التعبئة العسكرية للجيش الوطني

الفوائد العسكرية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

الحلقة «الأولى»

الخبير الاستراتيجي العسكري

أحمد أبو عدنان

قال تعالى: وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30)

الوهب والهبة هي العطاء والهدية، تقول وهبت فلاناً شيئاً أو اهديته شيئاً أي أعطيته شئياً ثميناً تقديراً لجهوده وحسن بلاءه وتعبيراً مني عن مكانته وعلو شأنه عندي، وهذا الوهب الرباني الكريم لسيدنا داوود عليه السلام، هو غلام نجيب يتصف بكل صفات القيادة العسكرية الناجحة وسمات الادارة والسياسة، اختاره الله سبحانه للقيام بمهمة بناء الجيوش النظامية الإسلامية، فهو من سيضع القواعد والأسس الرئيسية للجندية ويجري على لسانه وأمره الأنظمة والقوانين العسكرية، ولأول مرة في دنيا الجيوش النظامية، ولكن بما يتفق ويوافق الشريعة الاسلامية، ولهذا ذكر اسمه وصفاته في القران الكريم بالنص الصريح الذي لا يحتمل الشك، فقال سبحانه: وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30)

أولاً: الاسم: قال الحافظ ابن عساكر: هو نبي الله سليمان بن داود بن أيشا بن عويد بن عابر، وهو ثاني نبي يأمره الله بالجهاد في سبيله وثاني ملك مسلم لدولة اسلامية لأول مرة عرفتها البشرية. ورث ميراث أبيه داود في العلم والملك، والنبوة والسيادة، ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾

وأعطاه الله الكثير من المعجزات، فسخر له الريح، فكانت تجري بأمره. حيث يشاء، وكان يستخدمها في الحرب، ومن المعجزات أيضاً.

أسال له النحاس. مثلما أنعم على والده داود بأن ألان لـه الحديد وعلمه كيف يصهره.. وقد استفاد سليمان من النحاس المذاب فائدة عظيمة في الحرب والسلم.

ثانياً: الصفات التي وصف الله بها نبيه سليمان، كلها صفات تنمّ عن صفات القيادة العسكرية والإدارة الناجحة، وهي على النحو التالي:

الصفة الأولى: وهي صفة ذاتية ملازمة، لأن سليمان مشتق من السلامة فهو سليم من كل العلل والعاهات التي قد تلحق الانسان، فهو سليم معافى في جسمه وبدنه وعقله، وزيادة الالف والنون فيه دلالة على القوة والتمكين في العلمية والوصفية، فهو لا يتأثر بحركات الأفعال والأحداث الطارئة عليه.

الصفة الثانية: وصفه بالفعل نعم: وهو فعل مخصوص للمدح والثناء، وإنما مدحه بالفعل لأن الأفعال تدل على الحدث المستمر المتجدد فهو سليم العقل والجسم والبدن، وأيضاً انسان عملي مبدع مخترع مطور للأشياء، مع تجدد الأحداث والأفعال، وكل ما يقوم به من أفعال وأحداث هي ممدوحة لا يلحقها الذم .

الصفة الثالثة: وصفه بالمصدر المخصوص بالمدح، العبد: مصدر عبد يعبد عبداً، فهو عابد، والوصف بالمصدر صفة نادرة، كما أن العبودية من الصفات التي تدل على القوة في العقيدة والإيمان والعلم والاتصال بالله، وبالتالي فهي صفة خاصة لا يتصف بها إلا خاصة الناس عند الله وهم الانبياء والرسل، قال تعالى: (واذكر في الكتاب عبادنا داود وسليمان وأيوب)، وقد وصف الله بها نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، فقال عز من قائل، (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى). وقد ينال هذه الصفة، الجندي المخلص، كما في الصحيحين، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، وإن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع) وقد تلاحظ أن كلمة (لعبد في الحديث) سبقتها البشارة النبوية وهي كلمة (طوبى) ثم جاء بعدها، صفات كلها عسكرية ولا يتصف بها إلا من كان جندياً في الجيوش النظامية، ولما كان الأمر كذلك علمنا يقيناً أن العبودية لله صفة لا ينالها إلا خاصة الناس وعظماء الرجال في دنيا الناس.

الصفة الرابعة: وصفه باسم الفاعل، إنه أواب: صيغة مبالغة تدل على مضاعفة الطاعة لله والعمل الدؤوب، والاستمرارية الدالة على فن الادارة والمراجعة للخطط.

الصفة الخامسة: تتابع الصفات، حيث جاء ت صفاته كلها متتابعة في سياق واحد ونص واحد، (سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) والتتابع في الصفات في لغة العرب يدل على مكانة الموصوف وعلو شأنه، كما قال قائلهم:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً
كَجُلمُوْدِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

ثالثاً: معاني ونوع الصفات: كل الصفات التي وصف الله بها نبيه سليمان تدل على القوة المفيدة في القيادة العسكرية، فالصفة الأولى: سليمان تدل على القوة في الجسم والعقل والبدن، وهي من الصفات العسكرية الضرورية، التي ينبغي أن تتوفر في القائد العسكري بحيث تساعده على التدريب والتحصيل للمهارات القتالية وتحمل كافة الأعمال الشاقة اثناء أداء واجبه العسكري.

أما الصفة الثاني فهي صفة فعلية تدل على القوة في الفعل والعمل المتجدد، الذي يتسم بالإبداع والإختراع والتطوير العسكري المهني المتجدد.

بينما الصفة الثالثة: صفة تدل على القوة في العقيدة الكاملة الدينية والعسكرية والوطنية، كما تدل على القوة في العلم والإيمان والإتصال بالله. وهذه من أهم الصفات المعنوية التي ينبغي ان يتحلى بها القائد العسكري، بحيث تمنحه قوة الإقدام وتمنعه عن التخاذل والإحجام. وهذه الصفات الثلاث من أهم صفات القائد العسكري الناجح. قال تعالى: (إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في الجسم والعلم).

أما الصفة الرابعة فهي صيغة مبالغة تدل على القوة في مضاعفة الفعل، والإستمرارية، ومراجعة الخطط والأفكار وتصحيح الأخطاء، وفي قوله (أواب) إشارة الى أنه سيكون قائداً ومديراً معاً، أي انه سيكون قائداً للجيوش وحاكماً سياسياً يدير شؤون الدولة والأمة، والفرق بين المدير والقائد، أن المدير يركز على النظام والقوانين مع القبول بالوضع القائم كما هو -يستخدم أسلوب الرئيس والمرؤوس- يحافظ على عمل الأشياء بنفس الطريقة -يعتمد على الرقابة- يعمل من خلال قوانين وقواعد وسياسات وإجراءات... يسأل كيف ومتى...

أما القائد - كثير الإبداع- يكثر من التطوير والتغيير - يعمل أصح الأشياء في أغلب الأوقات -يركز على العنصر البشري والإنسان- يتميز ببعد النظر المستقبلي والقدرة على التخطيط -يعتمد على الثقة- يتحمل الأخطاء والمشاكل . يسأل ماذا ولماذا.

ولهذا يقال كل قائد مدير وليس العكس أي ليس كل مدير قائد، وبالإضافة الى كل هذه الصفات والسمات فإن الله سبحانه وتعالى قد أعطى لنبيه سليمان الكثير من الكرامات، منها:

1- رزقه الله الفهم والفقه والإدراك وفصل الخطاب في شؤون الحكم والقضاء قال تعالى: (فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماً) والفهم: جودة استعداد الذهن للاستنباط وسرعة الإدراك والإحاطة بالشيء.

2 - أتاه الله العلم: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾.

3- أتاه الله علم اللغات والترجمة فهو بالإضافة الى لغته العبرية، يجيد، خمس لغات رئيسية، لغة البشر بمختلف ألسنتهم، لغة الجن، لغة الطير، لغة السباع والحوش، لغة النمل وكل ما دب على الأرض، وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ.

4 - ورث ميراث أبيه داود في العلم والملك، والنبوة والسيادة، ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾.

5- يسّر له عملية التدرج في المناصب العسكرية، فسيدنا سليمان منذ شبابه كان جندياً في جيش أبيه داود ثم قائد الأعنّة وهي مختصة بالفرسان، ثم قائد القبة وهي تمثل اليوم وزارة الدفاع، ثم قائدا للجيش، ثم مستشاراً لوالده في الحكم ثم قائداً للجيش ومساعداً لوالده في الحكم، ثم نبياً وملكاً للدولة الاسلامية.

6- أتاه الله من كل شيء: (وَأوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ) أي جميع مقومات الحضارة الإنسانية، وقد استجاب الله تعالى لدعوة سيدنا سليمان (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي). فأتاه ملكاً عظيماً، لم يؤته لأحدٍ من قبله، ولن يعطه لأحد من بعده إلى يوم القيامة.

ونتعلم من الآية الكريم الآتي:

أولاً: أهمية القائد العسكري في بناء وتنظيم الجيوش النظامية، وأنه يجب أولاً اختيار القائد العسكري اختياراً دقيقاً وبصفات إدارية تجعله يسهم بشكل إيجابي في بناء وتنظيم الجيوش. كما حصل الآن في اختيار نبي الله سليمان عليه السلام.

ثانياً: أن الدولة الاسلامية اليوم إذا ما أرادت بناء جيش نظامي وطني فإنه ينبغي شرعاً أن تبدأ بما بدأ الله سبحانه وتعالى في اختيار القائد الناجح.

ثالثاً: التدرج في المناصب العسكرية تساعد القائد العسكري على تحصيل المهارات واكتساب الخبرات والعلوم والمعارف العسكرية.

رابعاً: أن القيادة العسكرية الناجحة تحتاج الى قوة الشخصية التي تتمتع بصفات القوة في الإرادة والعزيمة والعقيدة، والعلم والفهم والمعرفة، ولا دخل لها بالوساطات والمحسوبية..

استراتيجية الفاتح الإسلامي قتيبة بن مسلم في التوسع العسكري



لقد قام قتيبة بن مسلم بتقسيم أعماله العسكرية لأربع مراحل، حقق في كل واحدة منها فتح ناحية واسعة فتحاً ثبت فيه أقدام دولة المسلمين وما تابعها من دول إسلامية ردحاً طويلاً من الزمن. وهي كالآتي:-

المرحلة الأولى

قام فيها بحملته على طخارستان السفلى فاستعادها وذلك سنة 86 هجرية، وطخارستان السفلى هي الآن جزء من أفغانستان وباكستان.

المرحلة الثانية

قاد فيها حملته الكبرى على بخارى فيما بين سنتى 87 –90هجرية وخلالها أتم فتح بخارى وما حولها من القرى والحصون، وكانت أهم مدن بلاد ما وراء النهر وأكثفها سكانا وأمنعها حصوناً.

المرحلة الثالثة

قد استمرت من سنة -91 93 هجرية، وفيها تمكن ‹قتيبة› من نشر الإسلام وتثبيته في وادى نهر جيحون كله، وأتم فتح إقليم «سجستان» في إيران الآن، وإقليم خوارزم «يوجد الآن بين دول إيران وباكستان وأفغانستان»، ووصلت فتوحاته إلى مدينة «سمرقند» في قلب آسيا وضمها إلى دولة الإسلام نهائياً.

المرحلة الرابعة

وامتدت من سنة 94-96 هجرية، وفيها أتم قتيبة فتح حوض نهر سيحون بما فيه من مدن، ثم دخل أرض الصين وأوغل فيها ووصل مدينة كاشغر وجعلها قاعدة إسلامية وكان هذا آخر ما وصلت إليه جيوش إسلامية في آسيا شرقاً ولم يصل أحد من المسلمين أبعد من ذلك قط.

سلسلة المبررات المرعية في قتال الإنقلابيين الخارجين عن الشرعية

المبرر الأول : ممارسة الاعتداء

الاعتداء على الناس مبرر لمن تم الاعتداء عليهم في قتال المعتدي، ولا يخفى على كل يمني ما قامت وتقوم به المليشيا الحوثية في حق اليمنيين من اعتداءات متكررة استهدفت النفس والأرض والعرض والبنيان، وقد جاء في القرآن ما يوجب قتال أي فئة وصلت إلى هذا المستوى من السلوك الإجرامي كما في قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُم وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾[البقرة: ١٩٠] والمأخوذ من ظاهر الآية وجوب قتالنا للإنقلابيين لأنهم يقاتلونا ويعتدون علينا، لأن الله أوجب فيها قتال المعتدي أيا كان دونما تمييز له بدين أو عرق أو مذهب كما هو واضح في لفظ (الذين يقاتلونكم)، وإن سألت من أين جئت بحكم الوجوب؟ فسأجيبك بتأمل فعل (قاتلوا) ستجده فعل أمر والأمر يدل على الوجوب كما هو مقرر في كتب الأصول المحددة لطرق ووسائل استنباط الأحكام الشرعية من نصوص القرآن والسنة المطهرة، وها أنت أيها اليمني بأدنى تأمل في الآية ترى أن الله قد اعتبر الله ذلك القتال قتالاً في سبيله.

فضل الجرح في سبيل الله

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عَنهُ أنَّ رَسُولَ الله صلى اللهَ عليه وسلم قال «وَالَّذِي نَفسي بيَدِه، لا يُكلَمُ أحَدٌ في سَبيلِ الله، وَاللهُ أعْلَمُ بمَنْ يُكْلَمُ في سَبيلِه، إلاّ جَاءَ يَوْمَ القيَامَة، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّم، وَالرِّيحُ رِيحُ المِسْك». متفق عليه.

حكم نقل الأعضاء من شهيد لأخيه الجريح:

إن كانت مصلحة الجريح ضرورية تتوقف حياته عليها كنقل القلب، أو الرئة، أو الكلية، فهذا يجوز عند الضرورة إذا أذن الشهيد قبل استشهاده، ورضي الجريح المنقول إليه عضو الشهيد، وانحصر التداوي به، وقام بذلك طبيب ماهر عليم.

الأشهر الحرم هل يجوز القتال فيها؟

فالأشهر الحرم هي: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب كما ثبت، وبهذا ورد الحديث فقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي بكرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان».

وأما القتال في الأشهر الحرم فنوعان:

الأول: قتال دفاع، وهذا جائز بإجماع أهل العلم، وقد حكى هذا الإجماع غير واحد من أهل العلم.

الثاني: قتال هجوم، وجمهور أهل العلم على جوازه سواء ابتدأ فيها أو ابتدأ قبلها. قالوا: وتحريم القتال في الأشهر الحرم منسوخ بقول تعالى: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ [التوبة:5].

وبغزو النبي صلى الله عليه وسلم الطائف في الأشهر الحرم، وذهب بعض أهل العلم إلى حرمة القتال هجوماً في الأشهر الحرم إلا أن يكون قد ابتدأ قبلها، وحملوا غزو النبي صلى الله عليه وسلم الطائف على هذا.

فلسفة فتوحات التحرير الإسلامي



مانع سليمان

من الخطأ بمكان محاكمة الحضارات السابقة لعصرنا بأدوات نهضة الحاضر فلكل حضارة أدواتها التي تتناسب مع زمانها ومكانها.

ومن الجهل المخيف قراءة أحداث التاريخ الإسلامي مجردة عن دراسة الواقع السياسي والإقتصادي والاجتماعي المحيط بتلك الوقائع.

فحينما نقرأ مبادئ وقيم الإسلام التي أنتجت جيلاً رسالياً أوصلها إلى كل أصقاع الأرض، يجب أن ندرك الواقع الإنساني الذي كان يحيط بذلك الجيل.

فقد كان واقعاً لا يعتبر قيمة إلا للسلطان، الذي نصب من نفسه آلهة تستعبد البشر عن طريق الخرافة السلالية أو عن طريق ادعاء احتكار معرفة ما يريده الرب، الذي يوصل لاستعباد البشر بحجة ترسيخ عبوديتهم لله.

وسندرك أن هذا الواقع يتعارض تماماً مع أعظم قيمة للإنسان ألا وهي قيمة الحرية التي فرضت نفسها بقوة في التشريع الإسلامي، الذي ضمن للإنسان مطلق الحرية في اختيار دينه والآلهة التي يرغب في عبادتها.

كما أننا نجد أن أوهم المثقفين هم أولئك الذين يصورون المعارك التي خاضها المسلمون مع غيرهم كانت لغرض فرض الدين الإسلامي عليهم عنوة، والحقيقة أنه «أي الدين الأسلامي» قائم على مبدأ تحريم إكراه الناس على أي تدين كما قرر ذلك القرآن في قوله تعالى: (لا إكراه في الدين)، ومن التطرف اعتقاد وجوب إكراه الناس على الدين الإسلامي من قبل بعض المتدينين الذين لم يستوعبوا او يدركوا روح الإسلام الحنيف.

الواقع أن المسلمين عايشوا مجتمعات، وعاصروا إمبراطوريات عملت على إلغاء حرية التدين على مواطنيها وفصّلت للمجتمعات التي تخضع لجبروتها ديناً يشرع ديكتاتورية الملك الذي جعل من نفسه إلهاً، أوجعل من ذاته مبلغاً وحيداً عن الإله مما استوجب على حَمَلَة الحرية والعدالة والمساواة التدخل لإنقاذ تلك الشعوب المستَعبَدة والعمل على نزع أدوات التسلط ممن يرغبون في استعباد البشر بالقوة اللازمة لذلك. وهذا الواقع كان عاماً في جميع إمبراطوريات ذلك العصر.

ومن الغباء المعرفي اعتبار أن أطراف معارك الفتوحات التحريرية الإسلامية كانت بين الشعوب والجيش الإسلامي، وإنما كانت بين من يستعبدون الشعوب والجيش الإسلامي، فأخلاق الفاتحين والمحرر ين الإسلاميين كانت تصب في الحفاظ على حياة الزارع في مزرعته والراهب المتدين بدين غير الاسلام في صومعته وكل عنصر لا يعتمد عليه المستعبدون للإنسان في تثبيت دعائم استعبادهم لم يمس من قبلهم على وجه العموم.

ولم تكن أطراف المعركة سوى ملك يستعبد الإنسان ومسلم ينافح عن حرية الإنسان المُستَعبَد من قبل ذلك الملك، ولذلك كان يضحي من أجل ذلك الهدف السامي بدمه وروحه.

إن الحياة في تلك العصور كانت متعطشة لجيل يخرجها من متاهة الإستعباد إلى فضاء الحرية الطلق، وقد وجد بوجود رسالة الإسلام المنقذة، وتمثل ذلك الجيل قول فيلسوف الجيش الإسلامي في القادسية الصحابي الجليل ربعي بن عامر المبعوث أثناء تفاوضه مع رستم قائد جيش الإمبراطورية الفارسية حينما عرض عليه أن يعطي الجيش الإسلامي مالاً ليعودوا إلى ديارهم فأعلن رفضه لذلك العرض، فسأله رستم متعجباً: ما الذي جاء بكم إذاً؟ فأجابه أنه يحمل قيماً إنسانية يجب أن يتمتع الإنسان في كل أصقاع العالم بها فقال: جئنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، هذه هي رسالة الفتوحات التحررية الإسلامية.

ومن السطحية في الفهم استيعاب المثقف للتخيير بين الإسلام أو الجزية أو الحرب بأنه كان تخييراً للشعوب المقهورة، لأن المعني بذلك التخيير هم ملوك تلك الدول المتسلطة على الإنسان بقوة السلاح.

لقد كانت حقيقته أنه تخيير المستعبد للبشر بين الدخول في الإسلام الذي يقتضي تطبيقه توفير الحرية للإنسان والدفاع عنها، وترك اختيار الحاكم العادل للشعب المحكوم.

أو دفع الجزية للمسلمين التي يترتب على دفعها إلغاء أدوات القمع المتمثلة بالجيش والسلاح، وجعل مهمة حماية ذلك الشعب الذي يدفعها مواطنوه كضريبة يتحملها المواطن مقابل حماية حريته التي كانت مسلوبة عنه، لا كغزاة وإنما كحماة لحرية التدين وحراسا لها، وكذلك توفير جو الحرية الفكرية التي من خلالها يصل الإنسان إلى التدين بالدين الذي وصلت إليه قناعاته لا قناعة سلطانه، مع إبقائه ملكاً عليهم لا يمتلك من أدوات القمع ما يجعله يستعيد حجب الحريات واستعباد المحكومين.

فإذا ما رفض أولئك الملوك الخيارين السابقين يصبح لزاماً على المسلمين حاملي لواء الحرية في ذلك العصر التدخل، ومواجهة قوة الإستعباد بقوة الحرية، حتى توفر الحرية للشعوب في اختيار الحاكم والدين.

وطلب الحرية وتوفيرها للإنسان هو المفهوم الحقيقي لما يسمى في التراث (جهاد الطلب) وقد خاض النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من غزوة لأجل ذلك منها غزوة تبوك وغزوة مؤتة.

وهكذا كانت حروب المسلمين مشاريع حرية للشعوب تسعى بكل الوسائل الممكنة لتحقيقها وتهدف بكل تأكيد الى استئصال الإستبداد الفارسي المجوسي المعتمد على الخرافة في التسلط والروماني والمسيحي المعتمد على الكنيسة في الإستعباد آنذاك، ولترسيخ مبدأ حق الاختيار للحاكم والدين.

ومن هنا نجد الشعوب المحررة كانت أكثر اندفاعاً لتبني الإسلام كدين إنقاذ ومنهج حياة، وهذه الحقيقة هي التي جعلت (جورج سيل)، مترجم القرآن إلى الانجليزية يقول: لقد صادفت شريعة محمد ترحيباً لا مثيل له في العالم، وإن الذين يتخيلون أنها انتشرت بحد السيف إنما ينخدعون انخداعاً عظيماً».

ومن لم يمجد الحرية كأساس لنهوض الإنسانية ولتحقيق مفاهيم المساواة والعدل، كدعائم أساسية لاستقرار البشر، ويمتدح ويؤيد كذلك عمليات النضال التي صاحبت تحقيق ذلك، فإنما يريد إعادة الاستعباد والطبقيات المجتمعية بين بني البشر تحت مبررات عدة.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م
الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ

آفاق ثقافية

مدينة مأرب... والتنمية الثقافية.

أحمد عفيف

تسارع محافظة مأرب الحضارة خطاها المدروسة لتحقيق تنمية شاملة في كافة القطاعات الحيوية وبفضل رجالها المخلصين وقياداتها المحلية المحنكين كانت قدرات المحافظة هائلة وغير مسبوقة في امتصاص الأزمات الكبيرة والضغط المتزايد على الخدمات والبنى التحتية نتيجة الأعداد الكبيرة للمهاجرين إليها منذ بدء الحرب والتي تفوق قدرات خدماتها أضعافا كبيرة.

وها هي اليوم تتوسع في أعمال التنمية والبناء والخدمات وتستعيد مكانتها الحضارية الطبيعية التي ظلت منذ أزمان في تهميش متعمد من السلطات السابقة .

ومن باب نسبة الفضل لأهله فقد كان الدور الأبرز في ذلك يعود إلى محافظها حاكم إقليم سبأ الشيخ سلطان العرادة الذي أبلى بلاءً حسنا في سبيل ذلك ولم يستسلم للصعوبات والعقبات الكبيرة المعيقة لعمليات البناء والتنمية في هذه المحافظة مستعينا بقيادات السلطة المحلية ورجالاتها المخلصين لهذا الوطن، وقد توجت جهودهم اللامحدودة بمباركة الحكومة الشرعية التي باركت هذه الجهود والخطوات وأعلنت دعمها الكامل لها وإسنادها.

لكن في مقابل ذلك وفي ظل خطط وخطوات التنمية الشاملة الحالية ينبغي على السلطة المحلية أن تضمن خططها وأجندتها عنصر التنمية الثقافية بحيث تكون متواكبة مع سائر العمليات التنموية الأخرى حتى تتحقق الاستدامة والشمول والاستمرارية فقد أكدت مخرجات الحوار الوطني الشامل بأن الثقافة والتنمية الثقافية شرط لا غنى عنهما في التنمية المستدامة وهو ما يؤكده سائر خبراء التنمية الحضرية ذلك أن الدول التي وجهت كافة جهودها فقط للانشاء والتعمير والتوسع متجاهلة التنمية الثقافية فقدت هويتها وأصالتها وخصوصيتها وهو ما يجب أن تراعيه السلطات المحلية في المحافظة، وأول ما ينبغي فعله في هذا الاطار سرعة إنشاء مكتبة عامة في مدينة مأرب تكون متاحة لجميع المثقفين والهواة والراغبين في القراءة والمطالعة لتمثل متنفساً ثقافياً جميلاً للجميع ومركزاً للإشعاع الثقافي والفني والفكري ومركزاً مهماً للتبادل المعرفي في كافة المجالات، ومن الممكن إنجاز ذلك من خلال تخصيص نسبة من الموارد المحلية والموارد القومية والتعاون مع وزارة الثقافة وهي خطوة سهلة التحقق مع الإرادة وبذل الجهود.

وهي خطوة نوعية ومهمة لاستعادة الدور الحضاري والتاريخي والثقافي للمحافظة وحفظ هويتها الثقافية ولتثبيت مكانتها كعاصمة لإقليم سبأ، ونود هنا أن نشير إلى مخرجين مهمين من مخرجات الحوار الوطني لفريق التنمية المستدامة والشاملة والمتكاملة أشارا إلى هذا الجانب:

-الأخذ بسياسات وتوفير مصادر تمويل مناسبة للتوسع في إنشاء مكتبات عامة ومراكز ثقافية تشمل المدن والأرياف والعمل على ادخال التطورات التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات ومختلف المجالات.

-تخصيص نسبة كافية للبحث العلمي والثقافة من الناتج المحلي الإجمالي.

وعن اعتبار هذه الخطوة ذات أولوية أولى في تحقيق التنمية الثقافية فيعود ذلك إلى الدور الكبير الذي تحتله المكتبات في صناعة الأثر الثقافي كونها تشمل بخدماتها قطاعات ثقافية عديدة إلى جانب قطاعات تنموية أخرى علمية واقتصادية وسياسية واجتماعية وغيرها فمفهوم المكتبات العامة الشاملة يتجاوز جانب توفير الكتب وإتاحتها للمطالعة وإن كان هذا الجانب هو الأهم بل تشمل العديد من الخدمات الثقافية والتي من أبرزها إيجاد مرافق متعددة تمثل حاضنة للفعاليات الثقافية والفنية والفكرية والأدبية والتراثية والعلمية والمجتمعية بما في ذلك احتضان معارض الصور والرسومات والأزياء الشعبية والمقتنيات الأثرية وتنظيم ندوات الأدب والفكر والشعر بالاستفادة من العقول الثقافية المهاجرة وتنظيم معارض الكتب السنوية على المستوى المحلي البسيط وتسهيل مهمات الباحثين الشباب المنتسبين للجامعة واستقبال زيارات طلابية من كافة المدارس الحكومية والأهلية وفق خطة سنوية مزمنة وتنسيق التعاون بينها وبين جهات محلية ودولية لتوسعة أنشطتها وتطوير خدماتها ومواكبة كل جديد في الشأن الثقافي وبذلك ستمثل قاعدة متينة لانطلاق كافة القطاعات الثقافية وفق قدرتها الاستيعابية التي ستتسع مع مرور الأيام مع تطور العمل واكتمال الخبرة.

وعلى المستوى البعيد ستكون هذه المنشأة الثقافية مقصداً ثقافياً مهماً لكافة مناطق الاقليم من المثقفين والمبدعين والفنانين والمفكرين والباحثين والأكاديميين والمهتمين ويمكن لها أن تحتضن معارض الكتب الوطنية والاقليمية والدولية وتصبح مركزاً ثقافياً شاملاً ومرجعياً بخبراته لكل مناطق الاقليم من خلاله يتم صقل المواهب واحتواء الطاقات الإبداعية وغرس الثقافة الرفيعة والوطنية في عقول الأجيال.

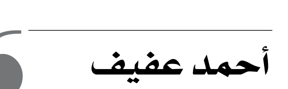
وبطبيعة الحال فإنها ستمثل متنفساً رائعاً لكثير من المثقفين النازحين إلى المحافظة الذين كانت علاقتهم بالمكتبات متينة ومميزة قبل هجرتهم نتيجة الحرب وهم في أمس الحاجة إلى وجود مثل هذه الخدمات حسب إفادة الكثيرين منهم لأنها تمثل لهم الشيء الكثير لارتباطها باهتماماتهم وتوجهاتهم وميولهم ومسيرتهم المهنية وهم من سيشكلون في الوقت الحالي رافدا قويا لتحريك المشهد الثقافي في المحافظة.

بجهود مشتركة بين وزارة الثقافة والسلطات المحلية في العاصمة عدن:

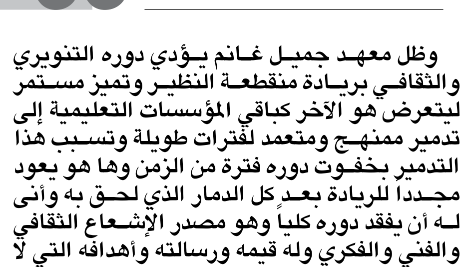
معهد جميل غانم للفنون الجميلة يستعيد مكانته الثقافية



يتصدر معهد جميل غانم للفنون الجميلة قائمة المؤسسات الثقافية الرائدة في اليمن بشكل عام وفي مدينة عدن بشكل خاص، فهو المعهد الثقافي العريق الذي صنع أجيالا من المثقفين والفنانين والمبدعين من كل المحافظات اليمنية، وهو الصرح التعليمي والفني الأول في اليمن والجزيرة والخليج العربي فقد تم إنشاؤه في العام 1973م على يد الجيل الثاني من رواد الموسيقى والمسرح والفن التشكيلي.



أحمد عفيف





وظل معهد جميل غانم يؤدي دوره التنويري والثقافي بريادة منقطعة النظير وتميز مستمر ليتعرض هو الآخر كباقي المؤسسات التعليمية إلى تدمير ممنهج ومتعمد لفترات طويلة وتسبب هذا التدمير بخفوت دوره فترة من الزمن وها هو يعود مجدداً للريادة بعد كل الدمار الذي لحق به وأنى له أن يفقد دوره كلياً وهو مصدر الإشعاع الثقافي والفني والفكري وله قيمه ورسالته وأهدافه التي لا يحيد عنها.

تهميش متعمد:

بالرغم من تقديم المعهد لخدماته التعليمية النوعية خلال مراحل عطائه المختلفة إلا أنه منذ العام 1994م يعاني من مشكلات كبيرة أفقدته دوره الريادي إلى حد ما وبقي يكابد كثيراً من أجل الحفاظ على مستوى معين يليق بمكانته وريادته، وتمثلت هذه المشكلات في التهميش المتعمد والتدمير الممنهج من سلطات المخلوع وقد عانى كثيراً من شحة نفقاته التشغيلية وانعدام ميزانية الأنشطة وعدم قدرة المعهد على توفير التغذية للطلاب الوافدين من المحافظات الأخرى، وانخفاض أجور الكادر التعليمي وغيرها من المشكلات المعيقة لسير العملية التعليمية والحصول على مخرجات نوعية.

وقد تغلب المعهد مؤخراً على مشكلة اعتماد شهادته ونجح في الحصول على الاعتراف الرسمي من قبل وزارة التربية والتعليم باعتماد شهادة المعهد مساق الثانوية العامة وسيتحصل كافة الطلاب الذين تخرجوا من المعهد منذ العام 1994م وحتى الآن على هذا الاعتراف.

كل هذه المشكلات وغيرها كانت المتسبب الأول في معاناة هذا الصرح الثقافي العتيق، لكنه بفضل قياداته وكادره المؤمنين برسالتهم والمستشعرين بعظمة واجبهم ظل مغالباً مشكلاته يقدم رسالته السامية في خدمة الفنون والثقافة.

جهود كبيرة لوزارة الثقافة:

تعمل قيادات وزارة الثقافة ممثلة بمعالي الوزير مروان دماج على بذل جهود ملموسة ترمي إلى إعادة الروح للعمل الثقافي والإبداعي والنهوض بالمؤسسات الثقافية في المحافظات المحررة عموماً وفي العاصمة عدن على وجه الخصوص ففي فترة سابقة قام معالي وزير الثقافة بزيارة إلى معهد جميل غانم للفنون الجميلة، التقى خلالها بإدارة المعهد وتباحث معهم سبل تفعيل الدور الكبير لهذه المؤسسة العريقة وشدد خلال اللقاء على:

ضرورة تقديم رؤى واضحة لنشاط المعهد يتم من خلالها بناء استراتيجية فاعلة وإعداد مشاريع لتطوير وتأهيل المعهد.

ضرورة مواكبة المناهج الدراسية الحديثة.

البحث عن الطرق والأساليب التي تعيد للمعهد دوره الريادي في مجال الفنون الجميلة.

كما استمع معالي الوزير من إدارة المعهد إلى شرح عن أوضاع المعهد والمعوقات التي تعترض سير عمله وتحول دون القيام بمهامه، وقد آتت هذه الزيارة ثمارها وتحولت إلى خطوات عملية جادة وبرنامج عمل يضع اللبنات الأولى لاستعادة دور المعهد ومكانته الرائدة التي تليق به.

تبادل الخبرات.. وبرامج عملية

يشيد الدكتور عبد السلام عامر مدير معهد جميل غانم للفنون باهتمام وزارة الثقافة في هذا الإطار وحرصها على تطوير المعهد والانتقال به إلى مستوى أفضل، فقد وجه معالي وزير الثقافة وبدعم مباشر منه بابتعاث وفد إلى جمهورية مصر العربية مطلع الشهر القادم برئاسة الأستاذ: نجيب سعيد ثابت – الوكيل المساعد لوزارة الثقافة وعضوية كل من :

د. عبد السلام عمر– مدير عام المعهد وأستاذ في قسم المسرح.

عارف التوي – مدير عام مكتب الثقافة والأستاذ في قسم الفنون التشكيلية.

جميل باشماخ – الأستاذ في قسم الموسيقى.

وسيقوم هذا الوفد وفقاً لبرنامج محدد بمهمته التي تهدف إجمالا إلى ابرام تفاهمات مع أكاديمية الفنون والتشاور لأجل الوصول إلى اتفاقات مستقبلية تسهم في إعادة الأمل للحياة الثقافية والفنية في بلادنا وانتشال الوضع العام للثقافة في العاصمة عدن كأولوية من أولويات وزارة الثقافة.

وبحسب عامر فإن «هذا البرنامج يأتي وفقا لتوجيهات الوزير بناءً على ما تم الاتفاق عليه خلال زيارته ولقائه لنا في المعهد والاتفاق معه بتقديم الأولويات التي نريدها لمعهدنا بعد إهمال طويل عانينا منه منذ عام 1994م وكان من أهمها: التأهيل وإعادة التأهيل لوجستياً ومعنوياً للمعهد وتطوير المناهج وطرق التدريس من خلال الاستفادة من الدول الشقيقة التي كان لها الأثر الإيجابي في تأسيس المعهد عام 1973م وعلى رأسها دولة الكويت الشقيقة وجمهورية مصر العربية»

برنامج الزيارة

وفي ما يتعلق ببرنامج زيارة الوفد إلى جمهورية مصر العربية يلخص ذلك الدكتور عبدالسلام عامر في:

التعرف على مختلف المعاهد الفنية المماثلة في اكاديمية الفنون المصرية واللقاء مع/ د احلام يونس رئيسة الاكاديمية.

الاستفادة من المناهج التعليمية في مجالات الموسيقى والفنون المسرحية والتشكيلية وكذلك مناهج المعاهد الموازية لمعهدنا وخصوصاً الفنون التطبيقية وذلك لتطوير مناهج التعليم المتوسط لدينا.

ابرام تفاهمات لابتعاث خبراء مصريين من أساتذة كبار لاقامة دورات قصيرة يقيمها معهدنا لجميع الموسيقيين في الفرق الفنية لتطوير قدرات العازفين الموسيقيين في بلادنا.

احضار خبير من كبار كتاب السيناريو والدراما لاقامة ورشة عمل في عدن لكافة الفرق المسرحية والشبابية والأهلية.

ابتعاث خبير في الفنون التطبيقية لما يحتاجه سوق العمل لاقامة ورشة عمل لمدة شهر يستفيد منها التشكيليون والحرفيون في بلادنا.

اقامة دورات انعاشية قصيرة لمدرسين معهدنا في القاهرة سنويا وذلك للاستفادة العملية وكسب الخبرات في الأساليب الحديثة في طرق التدريس في التخصصات الثلاثة.

التاكيد على أولوية قبول خريجي معهدنا في الأكاديمية بالقاهرة والحصول على المنح في الثلاثة التخصصات وتفعيل الاتفاقيات السابقة بين المسؤولين في المؤسسات الثقافية والتأكيد للاشقاء بأهمية أحقية خريجي معهدنا وذلك لدعم استمرار وتشجيع المواهب في الداخل في التنافس والقبول للدراسة في معهدنا المتوسط الذي يؤهله للدراسة االجامعية والفوز بالمنحة مستقبلا.

على هامش الزيارة

وعلى هامش الزيارة سيقوم الوفد بتقديم ندوتين في المركز الثقافي اليمني بالتعاون مع رئيسة المركز في القاهرة الأستاذة عائشة عولقي الندوة الأولى بعنوان: (معهد جميل غانم للفنون الجميلة.. تاريخ جميل لمعهد عريق) يقدم فيها الدكتور عبدالسلام عامر ورقة عمل بنفس العنوان ويتحدث فيها أيضاً نجيب سعيد ثابت وجميل باشماخ وعارف التوي، والندوة الثانية فنية عن حياة فنان الثورة اسكندر ثابت يقدمها الفنان نجيب سعيد ثابت، ويستعرض فيها أغاني للفنان العدني الكبير اسكندر ثابت.

وللسلطة المحلية دورها

وفي حين أن معالي وزير الثقافة وجه اهتمامه البالغ لاستعادة مكانة المعهد وتفعيل دوره تسهم السلطة المحلية في محافظة عدن في إعادة تأهيل البنية التحتية للمعهد وإجراء الترميمات اللازمة لمبانيه وقد عملت على إدراجه ضمن مشاريع المحافظة ذات الأولوية.

ويعول على معهد جميل الغانم رفد الفرق الموسيقية بأمهر العازفين والفرق المسرحية بأكفأ الممثلين وتخريج ألمع المبدعين في الفن التشكيلي وإثراء الساحة الثقافية على كافة المستويات وها هو يبدأ أول خطواته لتحقيق ذلك.

الشاعر اليمني جلال الأحمدي يحصد المركز الأول في جائزة محمد عفيفي مطر

حصد الشاعر اليمني جلال الأحمدي المركز الأول في جائزة الشاعر محمد عفيفي مطر عن ديوانه «درج البيت يصعد وحيداً».

هذا وقد أعلن مجلس أمناء جائزة الشاعر محمد عفيفي مطر (الدورة الأولى) التي ينظمها جاليري ضي برئاسة هشام قنديل وأمانة الشاعر محمد حربي وعضوية الدكتور شاكر عبدالحميد والدكتور محمد عبدالمطلب والدكتورة فريال غزول والدكتور حاتم الصكر عن نتائج المسابقة.

وفاز بالمركز الأول (50 ألف جنيه) الشاعر اليمني جلال الأحمدي عن ديوانه «درج البيت يصعد وحيداً.

المركز الثاني (30 ألف جنيه): الشاعر المصري عبدالغفار العوضي عن ديوان « شجرة الغرائز».

المركز الثالث مناصفة (15 ألف جنيه لكل شاعر): الشاعر محمد القليني بديوان «أمهات فقيرات يلدن ديوكا» والشاعرة رضا أحمد بديوان «قبلات مستعارة».

المركز الرابع (10 آلاف جنيه) لكل شاعر من الثلاثة التالية أسماؤهم:

الشاعر عبدالرحمن تمام.

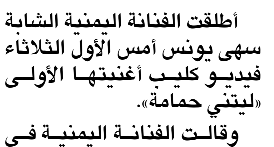
الشاعرة المغربية خديجة المسعودي.

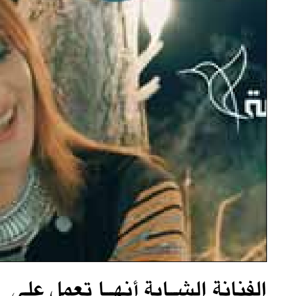
الشاعر المغربي بديع أزمانو.

وتشكلت لجنة المسابقة من كل من الشاعر جمال القصاص والشاعر محمد عيد إبراهيم والدكتور محمد بدوي والدكتور صلاح السروي والدكتور شوكت المصري.

أسم فني جديد، انطلاقة أولى وقادم أجمل

سهى يونس: « ليتني حمامة»







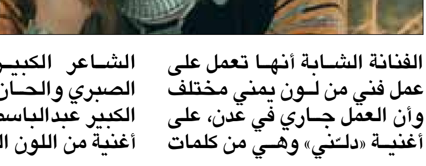
أطلقت الفنانة اليمنية الشابة سهى يونس أمس الأول الثلاثاء فيديو كليب أغنيتها الأولى «ليتني حمامة».

وقالت الفنانة اليمنية في تصريح خاص لـ«26 سبتمبر الثقافي» أنها أطلقت أغنيتها هذه بإنتاج شخصي، كبداية أولى لأعمال فنية قادمة تعتزم أن تفاجئ جمهورها بها تباعاً.

وأضافت: «ليتني حمامة هو أول فيديو كليب منفرد لي والأغنية من كلمات الشاعر الرائع أوس مطهر الأرياني وبلحن من التراث اليمني الأصيل».

وحول قادم أعمالها قالت الفنانة الشابة أنها تعمل على عمل فني من لون يمني مختلف وأن العمل جاري في عدن، على أغنية «دلتني» وهي من كلمات الشاعر الكبير عبدالحكيم الصبري والحان الفنان اليمني الكبير عبدالباسط عبسي، وهي أغنية من اللون التعزي».

رحلة في مدارات العناق



إيمان السعيدي

سكرى هنا الأرضُ
انتَشَتْ ذرّاتُهـا
وأنا بصدْرِكَ أحتَفي الأعماقَا

وتّذوبُ في لغةِ الكلامِ
مسـافةٌ حرّى،
فتَنسجُ بالشّهيقِ عِنَـاقَا

والأُفقُ
يهمي قُبلةً ، وصبابةً
هذي الأماني تملأُ الآفاقَـا

أذوي؛
ولا أنتَ استقيْتَ جداولي
وأنـا كماءٍ لم يعدْ رَقْرَاقَا

ماذا أقولُ؟
وفي العيونِ تزاحمَتْ
عَبَرَاتُ عُمْرِي،
فارتضَتْ إغلاقَـا

ماذا أقولُ؟
وفي الوجوهِ تجهُّمٌ
من ذا أحالَكَ للبدورِ محـاقَـا؟

واليومَ...
في النّفسِ انكسارٌ هدّني؛ ولظىً
تهبُّ على دمي إحراقَا

أمَلُ ذوى...
ولقَيْتُ ملْءَ تَوَجُّعي مِلحَـا
يخاتِلُ طَيْشُهُ الأحداقَـا

ما بالُهَا الأنفاسِ وهْنى لا أرى
إلّا العذابَ
يُصافِحُ العُشّاقَـا

لا أشتهي عمرًا لفرطِ كآبتي
ويلُ المُفارقِ كم يرى الإخفاقَـا

امنحيني صوتكِ لأقاوم ما تبقى من تعبٍ الطريق

محمد ناصر السعيدي

المدى مكفهرٌ
المدى عنكبوت
السياساتُ محضُ كذبة و خرافة
الزعاماتُ الكرتونيةُ..هامشٌ للخَواءِ الملوّثِ
احتضارُ الندي سوفَ يخلقُ مجتمعاً سيئاً
وانهياراً قريباً
لنا كلّ ما ليسَ للأقوياء
يبدأون الشوطَ الأول قَبلَ انتهاءِ المباراةِ بدقيقتين
ينتهي الشوطُ الثاني قبل بدءِ اللقاء
تصهلُ خيولٌ بألوانٍ متعددة قَبالةَ الحرب
تختبئُ حرباءُ الجبلِ بينَ تلافيفِ الشجيرات
يصرخُ ديكُ القريةِ في وجهِ الفجرِ الكاذب
قصتانِ من الماءِ تحترفانِ الترهلَ..
هل تجيئينَ قَبلَ حلولِ التجاعيدِ في مواسمِ الشيخوخة المبكرة؟
كم الساعةَ الآن؟
أريدُ أن أنامَ ليَنالَ جسدُكِ قسطاً من الراحةِ و التمدّد
لتنعمَ أوصالُكِ بالهدوءِ والتذكر
آآآه.. إني أتثاءَبُ على وسادِكِ بعدَ سهرٍ طويل!
ذهبتُ قبلَ لحظاتٍ في نومٍ عميق
أنا الآنَ أحلمُ
أخطبُ في السوقِ:
أيها النّاسُ
من لدغتهُ الحربُ؛
فليتوسد صدرَ هذهِ الأنثى
أيها الظامئونَ
من اشتمّ رائحةَ عناقٍ؛ فليمكث حتى يسيلَ النّدى
امنحيني صوتكِ
لأقاومَ ما تبقى من تعبِ الطريق
امنحيني شذاك
لتنتصرَ الحقيقةُ و يتنفسَ الورد
امنحيني ذراعيكِ لتنامَ الكرةُ الأرضيةُ بسلام

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م
الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ

دورة تدريبية لحكام كرة القدم في المكلا

اقام اتحاد كرة القدم بساحل حضرموت بالتنسيق مع لجنة حكام الساحل الدورة التدريبية للحكام المستجدين، شارك في الدورة التي اقيمت بنادي التضامن في المكلا 40 حكما من الحكام الجدد في المديرية والمناطق المجاورة لها.

تأتي هذه الدورة ضمن خطة تأهيلية لتنمية القاعدة الأساسية للتحكيم وتطوير المواهب والاهتمام بها ولاستقطاب أكبر عدد من الحكام المستجدين.

وشهدت الدورة عدد من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية من قبل محاضر الدورة الحكم والمحاضر الدولي الكابتن حسين عمر شقران وبحضور قيادة لجنة الحكام ممثلة في نائب رئيس اللجنة الكابتن صلاح يسلم بامحيسون منسق الدورة ومساعد سكرتير اللجنة إداري الدورة الكابتن احمد صالح بامهري وعضوا اللجنة سالم باكيلي ومحمد عفيف العمودي.

دورة تأهيلية للاعلاميين الرياضين في عدن

اقيم الاسبوع الماضي في عدن الدورة التأهيلية للإعلاميين الرياضيين الشباب التي نظمتها الإدارة العامة للإعلام في وزارة الشباب والرياضة برعاية معالي وزير الشباب والرياضة الأخ نايف صالح البكري بمشاركة 30 إعلاميا وإعلامية من محافظات (عدن- لحج - أبين - الضالع).

هدفت الدورة الى تزويد المشاركين بالعديد من المعارف التي تمكنهم من مواكبة النشاط الرياضي بشكل عام.

كون المرحلة الحالية هي مرحلة إعادة بناء للرياضة اليمنية وبحاجة لتظافر الجهود من اجل الوصول بالرياضة الى المكانة الطبيعية لها.

يذكر أن هذه الدورة هي الأولى للاعلاميين الشباب حيث تعتزم وزارة الشباب والرياضة لاقامة العديد من الدورات مستقبلاً.

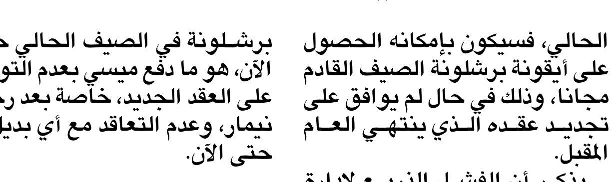
شمسان يقيم بطولة تنشيطية للعبة الملاكمة

نظم نادي شمسان الرياضي والثقافي في عدن بطولة تنشيطية للعبة الملاكمة المفتوحة بمشاركة أندية شمسان والتلال والجلا، وذلك في إطار تنشيط اللعبة واكتشاف المواهب، وقد أقيمت النزالات بين اللاعبين المشاركين في مختلف الأعمار باشراف الكابتن مأمون منصر والكابتن بدر احمد الكندي والكابتن فهمي حسن.

شهدت البطولة تنافساً مثيراً بين اللاعبين الذين قدموا أداءً رائعاً نال إعجاب الحاضرين، وقد أشاد الجميع باهتمام ورعاية الاخ خالد بيزع وموقف ناديه شمسان وتشجيعه على دعم ممارسة اللعبة وتنشيطها وهذا يعطي مؤشر طيب لتطوير اللعبة مستقبلاً.

حضر نزالات البطولة التنشيطية رئيس الاتحاد العام للملاكمة الكابتن رائد علي نعمان ورئيس لجنة الحكام العليا الكابتن نبيل قائد علي وعدد من الشخصيات الرياضية والمهتمين بشؤون اللعبة.

السيتي يخطط لخطف ميسي مجانا



قالت تقارير صحفية، إن اللاعب الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي، يفكر جديًا بالرحيل عن صفوف نادي برشلونة الإسباني، هذا الصيف، بسبب الأزمات التي يعيشها النادي الكتالوني.

وذكر موقع كوووره نقلا عن صحف بريطانية إن مسؤولي نادي مانشستر سيتي اجتمعوا باللاعب ليونيل ميسي الأسبوع الماضي في أحد المطاعم ببرشلونة من أجل التوصل لاتفاق تاريخي.

وكانت تقارير صحفية سابقة قد أشارت إلى أن مانشستر سيتي يُفكر بضم ميسي على طريقة نيمار، ودفع قيمة الشرط الجزائي في عقده والبالغ 300 مليون يورو.

وما أثار الجدل حول إمكانية رحيل اللاعب هو عدم توقيعه حتى الآن على عقد جديد مع النادي الكتالوني، رغم أن السكرتير الفني لنادي برشلونة قد أعلن أن الاتفاق مغلق بين الطرفين ويتبقى فقط التوقيع فيما تحدثت بعض الأخبار عن أن ليونيل ميسي طرح بعض الأسماء على ادارة برشلونة للتعاقد معهم كواحد من الشروط لتوقيع العقد من ضمن هؤلاء اللاعبين البرازيلي فيليب كوتينهو لاعب ليفربول والفرنسي عثمان ديمبلي وأخرون.

وأكدت تقارير صحفية أن السيتي في حال فشل في ضم ميسي الصيف الحالي، فسيكون بإمكانه الحصول على أيقونة برشلونة الصيف القادم مجانا، وذلك في حال لم يوافق على تجديد عقده الذي ينتهي العام المقبل.

يذكر أن الفشل الذريع لإدارة برشلونة في الصيف الحالي حتى الآن، هو ما دفع ميسي بعدم التوقيع على العقد الجديد، خاصة بعد رحيل نيمار، وعدم التعاقد مع أي بديل له حتى الآن.



نادال يتربع على عرش لاعبي التنس



انتزع الإسباني رافائيل نادال، صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين، بعد غياب ثلاثة أعوام، ليتربع على عرش اللعبة البيضاء، في الترتيب الجديد للاعبين.

وارتقى نادال لصدارة التصنيف للمرة الأولى منذ السادس من يوليو 2014 ، على حساب البريطاني آندي موراي، الذي تراجع للوصافة، علما بأنه غاب عن بطولة سينسيناتي للأساتذة، ويواصل برنامجه التأهيلي.

وظل السويسري روجيه فيدرير ثالثا، بعدما أعلن أيضا غيابه عن سينسيناتي، التي ودعها نادال من الدور ربع النهائي على يد الأسترالي نيك كيريوس.

وشهدت البطولة التي توج بها البلغاري جريجور ديميتروف على حساب كيريوس، صعود الأول للتصنيف التاسع عالميا، كما صعد الأسترالي خمسة مراكز ليحل في المرتبة الـ18 عالميا، في حين خرج الكندي ميلوس راونيتش من قائمة اللاعبين العشرة الأوائل، ليحل في الترتيب الـ11.

واين روني يدخل التاريخ من بوابة ليستر سيتي

دخل النجم الإنجليزي واين روني، تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما افتتح التسجيل لفريقه إيفرتون أمام مضيفه مانشستر سيتي في ختام الجولة الثانية.

وأحرز روني هدفه في الدقيقة 35، وهو الثاني له في المسابقة، بعد الأول أمام ستوك سيتي في الجولة الأولى.

ويعد هذا الهدف هو رقم 200 لروني في الدوري الإنجليزي الممتاز، خلال مسيرته مع إيفرتون ومانشستر يونايتد.

وكان روني عاد إلى إيفرتون هذا الصيف بعدما قضى 13 عاما في مانشستر يونايتد، الذي تحول إلى الهداف التاريخي فيه، قبل أن يلازم مقاعد البدلاء الموسم الماضي.

وبات روني ثاني لاعب فقط يصل إلى حاجز الـ200 هدف في البريميرليج، بعد الهداف التاريخي للمسابقة ألان شيرر (260).





ميسي يقترح حلاٍ لحسم الصفقه المنتظرة

طلب الأرجنتيني ليونيل ميسي، هداف برشلونة التاريخي، من إدارة النادي الكتالوني، التمسك بإتمام الصفقة المنتظرة، خلال الانتقالات الصيفية الجارية.

وذكرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أن ميسي طلب من الإدارة رفض التخلي عن سيرجي روبيرتو أو إيفان راكيتيتش، بوضعهما ضمن بنود صفقة ضم البرازيلي فيليب كوتينيو، من ليفربول الإنجليزي، لأن الثنائي مهم جدا للفريق خلال الفترة المقبلة.

وأوضحت الصحيفة أن النجم الأرجنتيني، يرى تواجد التركي أردا توران أو البرتغالي أندريه جومي، أو الإسباني باكو ألكاسير، ضمن بنود الصفقة، لإقناع الريدز بالتخلي عن كوتينيو.

وكان ليفربول رفض آخر عروض برشلونة للتخلي عن كوتينيو، إلا أن باب المفاوضات لم يغلق، وسيحاول برشلونة تحسين العرض المقدم ليصل إلى 130 مليون إسترليني.

ويحاول البلوجرانا الحصول على بديل للبرازيلي نيمار دا سيلفا، والذي انضم لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي، بعد فسخ عقده مع برشلونة، ودفع الشرط الجزائي المقدر بمبلغ 222 مليون يورو.





ابطال آسيا واخطر سبعة لاعبين بالدور ربع النهائي

تضم فرق ربع نهائي دوري أبطال آسيا بين صفوفها أبرز مهاجمي البطولة، الذين نجحوا في قيادة فرقهم إلى هذا الدور الذي انطلق الاثنين الماضي.

ورصد موقع كووورة أخطر 7 لاعبين في الدور ربع النهائي:-

عمر عبدالرحمن (العين)

نجح عمر عبدالرحمن في تسجيل 7 أهداف بدوري أبطال آسيا هذا العام، حيث يتصدر ترتيب الهدافين.

وسجل عموري هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة أمام بونيودكور الأوزبكي، كما سجل هدفين في مواجهة إياب دور الـ16 أمام الاستقلال الإيراني، وإلى جانب ذلك فقد صنع 6 أهداف لزملائه.

ولعب عموري 720 دقيقة، وسدد 27 تسديدة، منها 13 بين الخشبات الثلاث، مسجلا 7 أهداف.

آلان (جوانجزو إيفرجراند)

في أعقاب رحيل البرازيلي باولينيو إلى نادي برشلونة، فإن جوانجزو، يعول كثيرًا على المهاجم آلان، الذي بدأ البطولة هذا العام من خلال تسجيل ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات، من بينها هدفان حاسمان بمرمى سوون سامسونج بلو وينجز وكاوازاكي فرونتال.

لعب 657 دقيقة، وسدد 28 تسديدة، 16 تسديدة منها بين الخشبات الثلاث، مسجلا 5 أهداف.

عمر السومة (أهلي جدة)

لم يخض عمر السومة أي مباراة في البطولة منذ الجولة الخامسة من الدور الأول، ولكنه قبل ذلك سجل أهدافا حاسمة بمرمى ذوباهان والعين خلال الدور الأول.

ويعتبر السومة من أخطر لاعبي البطولة، داخل منطقة الجزاء من خلال قدرته على التسديد والتعامل مع الكرات العالية.

ولعب السومة 449 دقيقة، وسدد 26 تسديدة، 11 منها بين الخشبات الثلاث، وسجل 4 أهداف.

هالك (شنجهاي اس آي بي جي)

سجل هالك ستة أهداف في البطولة حتى الآن، من بينها ثلاثة عبر تسديدات من خارج منطقة الجزاء، وساهم في تأهل شنجهاي إلى الدور ربع النهائي للعام الثاني على التوالي.

ويسعى هالك هذا العام لتعويض الخروج من ربع نهائي العام الماضي بعد الخسارة القاسية 0-5 أمام تشونبوك هيونداي موتورز.

لعب هالك 538 دقيقة، وسدد 23 تسديدة، منها 12 تسديدة بين الخشبات الثلاث، وسجل 6 أهداف.

عمر خريبين (الهلال)

برز في هذه القائمة مهاجم سوري آخر هو عمر خريبين الذي انضم بشكل كامل للهلال السعودي هذا الصيف، بعدما تألق في الدور الأول من خلال تسجيل هدف حسم الصدارة بمرمى الريان خلال الدور الأول.

ونجح خريبين في التسجيل خلال دور الـ16 أمام استقلال خوزستان الإيراني ليثبت مستوى قدراته على المستوى القاري.

ولعب 532 دقيقة، وسدد 22 تسديدة على المرمى، منها 10 تسديدات بين الخشبات الثلاث، وسجل 4 أهداف.

وكوباياشي (كاوازاكي فرونتال)

ساهم كوباياشي في حصول كاوازاكي على عدة نقاط ثمينة خلال الدور الأول عبر أهدافه في مرمى سوون سامسونغ بلو وينجز وجوانجزو إيفرجراند، بعدما كان الفريق قد وقع في فخ التعادل أربع مرات.

وعاد اللاعب ليسجل هدفين خلال دور الـ16 أمام موانج ثونج يونايتد التايلاندي ليساهم في تأهل الفريق للدور ربع النهائي.

ولعب كوباياشي 537 دقيقة، وسدد 13 تسديدة، منها 5 بين الخشبات الثلاث، مسجلا 4 أهداف.

مهدي طارمي (بيرسيبوليس)

سجل مهدي طارمي 6 من أصل 10 أهداف سجلها بيرسيبوليس في البطولة هذا العام، ليساهم في تأهل الفريق إلى الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخ البطولة.

وكان أبرز أهدافه تسجيل ثلاثة أهداف "هاتريك" في المباراة التي فاز فيها بيرسيبوليس على الوحدة الإماراتي في الجولة الأخيرة من الدور الأول ليضمن التأهل عن المجموعة الرابعة.

وشارك لمدة 720 دقيقة، مسددا 30 تسديدة على المرمى، منها 14 بين الخشبات الثلاث، كما سجل 6 اهداف.

روابط جماهير موناكو تفتح النار على امبابي

أصدرت روابط مشجعي نادي موناكو، بيانـا، هاجموا فيه النجم الصاعد كيليان امبابي، بسبب مطالبه المادية لتجديد تعاقده.

وأشار البيان إلى أن الأولتراس يشعرون بغضب بالغ على ما نقلته وسائل إعلام حول المطالب المادية لمبابي لتجديد تعاقده مع موناكو، في وقت يسعى فيه باريس سان جيرمان للحصول على خدمات اللاعب بمقابل مادي يصل إلى 180 مليون يورو.

وأبرز البيان «لقد سمعنا خلال الفترة الأخيرة بدهشة، ما تردد في وسائل الإعلام حول انتقال امبابي وحول الراتب الكبير الذي يطالب به لتجديد تعاقده مع النادي. نحن نرى أنه لا يوجد أي لاعب يستحق هذه الملايين».

وأضاف «نحن نؤمن بكرة قدم تحظى بشعبية وقيم مثل حب واحترام النادي الذي تأهل في صفوفه، لا يمكننا قبول أن يتصرف أحد لاعبينا على هذا النحو ويطالب بهذه المبالغ، دون أن يخوض أكثر من عشر مباريات بشكل احترافي».

وذكر الألتراس بأنه «لا يوجد أحد أو شيء يعلو على مؤسسة مثل نادي موناكو»، وأعربوا عن ثقتهم في قدرة إدارة النادي على التعامل مع الأمر.

ويأتي البيان بعد أن كشفت صحيفة (ليكيب)، أن امبابي طرد من مران موناكو يوم الثلاثاء الماضي، بسبب مشادة مع زميله أندريا راجي.

احتمالات التخلي عن تقنية الفيديو في البوندسليجا

قال هيلموت كروج، مسؤول التحكيم في الاتحاد الألماني: «إن هناك احتمالات لإلغاء الاعتماد في التحكيم على تقنية الفيديو، إذا استمرت المشكلات التقنية التي شهدتها مباريات المرحلة الأولى من البوندسليجا».

ويقضي نظام «حكم الفيديو المساعد» الجديد، بمراجعة اللقطات المثيرة للجدل، قبل اتخاذ حكم الساحة، القرار خلال المباريات.

وجرى الاستفادة من تطبيق النظام جزئياً في بعض مباريات الدوري الألماني يوم السبت الماضي دون غيرها، وقد أسفر عن قرار حاسم يوم الأحد، عندما حرم فرايبورج من هدف جرى تسجيله من موضع تسلل.

وقال كروج في تصريحات لشبكة سكاي: «هناك بعض الأخطاء التقنية، لا يمكن أن تستمر».

ووصفت رابطة الدوري الألماني، المشكلات التي أدت إلى انقطاع في النظام، بأنها أمر «غير مقبول».

وأشار كروج إلى أن الحل البديل قد يتمثل في تخصيص أماكن لحكام الفيديو المساعدين في الاستادات بحيث يكونوا متواجدين خلال المباريات، وبالتالي يمكن تفادي عواقب انقطاع الاتصالات مع مركز الفيديو في كولن.

ورغم المشكلات التقنية لا يزال راينهارد جريندل رئيس الاتحاد الألماني يؤيد النظام الجديد بقوله «عندما تطبق التكنولوجيا، تجلب المزيد من العدالة في كرة القدم».

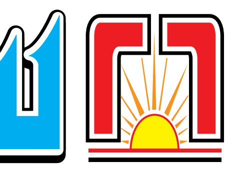
الزوراء بطلا لكأس العراق بهدف قاتل

أحرز علاء عبد الزهرة نجم الزوراء هدفاً في الوقت القاتل، توج فريقه بطلاً لكأس العراق، على حساب نفط الوسط (1-0)، على ملعب الصناعة.

وقدم فريق نفط الوسط مباراة كبيرة وكان الأفضل بشوطها الأول وأهدر أكثر من فرصة، فيما تسيد الزوراء النصف الثاني، وأضاع عدة أهداف أهمها رأسية لحيدر عبد الأمير أنقذها الحارس جلال حسن.

فيما أهدر زياد أحمد مهاجم نفط الوسط هدفا، بعد أن ارتدت الكرة من حارس الزوراء علاء كاطع، ليسددها خارج المرمى الخالي.

وسجل الزوراء هدف المباراة الوحيد من ركلة حرة احتسبها الحكم مهند قاسم على مشارف الجزاء، في الدقيقة الأخيرة من الوقت الضائع، سددها المحترف السوري حسين الجويد، ارتدت من الحارس جلال حسن ليكملها علاء عبد الزهرة داخل الشباك.



٢٦ سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس: العدد «1799» 24 أغسطس 2017م - الموافق 2 ذي الحجة 1438هـ 26september.yemen@gmail.com

الجيش الوطني اليمني

رئيس التحرير
اللواء/ محسن علي خُصروف
مدير التحرير
العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي

حماقة المنتقم



د. ياسين سعيد نعمان*

لم يعد أمام صالح من شيء يعمله إزاء تضييق الخناق عليه من قبل حليفه الحوثي سوى الكلام.. الكلام وحده، وليس أكثر من ذلك.

صالح يعرف جيداً أن السحر إنقلب على الساحر.. ففي الوقت الذي اعتقد فيه أنه استخدم الحوثيين لتنفيذ المشروع الانقلابي الانتقامي فقد كان يسلم لهم كل ما جمعه من أدوات نفوذ وقوة خلال ثلاثة عقود بصورة عكست حماقة المنتقم حينما يدمر كل شيء ليجد نفسه محاطاً بخراب.

صالح يدرك اليوم أنه محاط بخراب.. فمهما جمع ومهما حشد فإن الخراب قد طال كل شيء حواليه، بما في ذلك الانسان، وأفرغها من نضارة الحياة وحيوية الفعل. وهو لا يجد ما يعوض به هذا الخراب وهذا التفريغ المريع سوى أن يتكلم ويتكلم بينما يدرك أن حليفه لن يتجرأ على أن يقدم على أي عمل عسكري، لا لأنه، أي صالح، في وضع يستطيع فيه المواجهة، ولكن لأن هذا الحليف يحتاج إليه الآن كغطاء لمشروعه، من خلال المؤتمر الشعبي، وأنه ليس لمصلحته أن ينهي هذا الحلف في الوقت الراهن.

سيستمر صراخ الطرفين في صورة لغو وزعيق.. فلا صالح يمتلك القوة على تعديل المعادلة مع حليفة الحوثي، ولا الحوثي لديه مصلحة في إنهاء التحالف مع صالح والذي يعطيه الغطاء لمشروعه.

كل ما سينتج عن هذا الزعيق لن يكون أكثر من كشف عورة وإدراك حقيقة هذا المشروع الفاسد الذي حكم هذا التحالف الانقلابي باعتباره مشروعاً عبثياً قاد إلى هذا الوضع الذي دمر البلاد.

* سفير اليمن لدى المملكة المتحدة



الجيش الوطني هو اللبنة الأولى لبناء الدولة وصانع مشروعها والحامي لمكتسباتها..
لنلتف جميعاً حول جيشنا ولندعم انتصاراته ونقدر تضحياته

وزارة الاعلام تدين اختطاف الصحفي عبدالرحيم محسن



عبرت وزارة الاعلام عن إدانتها واستنكارها الشديدين للاختطاف الذي تعرض له الصحفي عبدالرحيم محسن من قبل مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية في مدينة الراهدة بمحافظة تعز.

ووصفت الوزارة في بيانها العمل بالجريمة التي لا تغتفر في اختطاف رجل كبير في السن ويعد أحد أعمدة الصحافة اليمنية وله إسهامات وكتابات عديدة في صحف محلية وعربية ودولية.

واعتبرت الوزارة أن عمليات الاختطاف تأتي ضمن العمليات الممنهجة التي تتبعها المليشيا الانقلابية للتضييق من حرية الرأي والتعبير ومحاربة الصحافة والصحفيين في داخل الوطن.

وطالبت وزارة الإعلام المليشيا الانقلابية والجهات المسؤولة عن المنطقة بسرعة إطلاق سراح الصحفي محسن وإعادة مقتنياته التي تم مصادرتها بما في ذلك سيارته الشخصية التي كان يقودها.

حضرموت.. تخرج قوات أمنية متخصصة في حماية الشركات النفطية



شهد معسكر المسيلة بحضرموت تخرج الدفعة الأولى للمستجدين من قوة حماية الشركات النفطية والبالغ عددهم 500 جندي.

وقال قائد قوة حماية الشركات العميد أحمد المعاري، خلال الحفل: "إن هذه الدفعة ستكون بداية الطريق لدورات قادمة بهدف رفع المهارات الفنية والقتالية، بما يسهم في تعزيز الامن والاستقرار في المحافظة وحماية المصالح العامة والخاصة".

وحث الجنود وافراد الدفعة على عكس صورة مشرفة لما تدربوا عليه، ورفع الجاهزية القتالية.

كما تلقى الخريجون تدريبات ومهارات على مدى شهر كامل تمثلت في التكتيك الحربي والتدريب الناري.

ساعة بيغ بن تدق لآخر مرة قبل صمت لأربع سنوات



تستعد ساعة بيغ بن الشهيرة في لندن الصمت لمدة اربع سنوات قادمة، بعد مسيرة حافلة من الدقة الزمنية، حيث ظلت تدق كل ساعة منذ 157 عاما.

حيث دقت ساعة بيغ بن الشهيرة في لندن، في تمام منتصف نهار يوم الاثنين الماضي، آخر دقاتها قبل أن تصمت لأربع سنوات بهدف أعمال الصيانة والترميم لأجزائها والبرج المحيط بها.

وستتخلل فترة الصمت هذه مناسبات محدودة ستسمع فيها دقات بيغ بن مثل ليلة رأس السنة، و«أحد الذكرى»، وهو ثاني يوم أحد من شهر نوفمبر من كل سنة، المخصص لتخليد ذكرى الجنود القتلى خلال الحربين العالميتين.

ويهدف إسكات صوت الساعة الشهيرة إلى حماية سمع العمال الذين سيكونون قريبين جدا منها خلال أشغال الترميم.

وقد أثار الموضوع جدلا واسعا في بريطانيا، حتى أن رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، قالت إن عدم سماع دقات بيغ بن حتى عام 2021 «لا يمكن أن يكون صائبا»، داعية إلى مراجعة الأمر. وأكد مجلس العموم البريطاني أنه سيعيد النظر في المدة استجابة «للقلق» الذي نقل إليه.

وقد ظل الجرس الكبير لساعة بيغ بن - الذي يزن 13.7 طنا - يدق كل ساعة منذ 157 عاما، مع فترات توقف قصيرة كانت آخرها سنة 2007م للصيانة.

أهم ست طرق علمية وسهلة للتخلص من الكرش

مَن مِنّا لا يزعجه مظهر «الكرش»، تلك الدهون التي تؤرق كل مهتم بصحته ورشاقته على السواء، وعلى الرغم من أن الدهون تحت الجلد ومن منطلق «صحي وطبي» لا تعد مشكلة كبيرة، إلا أن المشكلة تكمن في تراكم الدهون بتجويف البطن، وهو ما يعرف باسم «الكرش».

ووفقا لما نشره موقع «كير2» فإن هناك 6 استراتيجيات، ثبت علميا أنها تستهدف الدهون في منطقة البطن أكثر من أي مناطق أخرى في الجسم وهي:

1. تجنب المشروبات المحلاة بالسكر:
أظهرت العديد من الدراسات أن السكر الزائد، تحديدا الكميات الكبيرةمنه يؤدي إلى زيادة تراكم الدهون في البطن.

ويعد السكر السائل هو الأكثر ضررا، حيث لا يتم تسجيل السعرات الحرارية السائلة بواسطة المخ، بنفس طريقة التعامل مع السعرات الحرارية الصلبة.

2. تناول المزيد من البروتين:
يعتبر البروتين من أهم عناصر التغذية عندما يتعلق الأمر بفقدان الوزن. وثبت أنه يساعد بنسبة 60 % في الحد من الرغبة الشديدة في تناول الطعام، لذا احرص على تناول الأطعمة الغنية بالبروتين مثل البيض والأسماك والمأكولات البحرية والبقوليات والمكسرات واللحوم ومنتجات الألبان وبعض الحبوب الكاملة.

3. تقليل النشويات:
يأتي تقليل كمية النشويات ضمن أكثر الوسائل الفعالة لإنقاص الدهون.

4. تناول الأطعمة الغنية بالألياف الدهنية:
حيث ينصح بالإكثار من الأغذية الغنية بالألياف مثل الخضراوات والفواكه. كما تعد البقوليات أيضا مصدرا جيدا للألياف، وكذلك بعض الحبوب مثل الشوفان.

5. ممارسة الرياضة:
أثبتت دراسة علمية أن 6 أسابيع من ممارسة التمارين الخاصة بعضلات البطن لم يكن لها تأثير ملموس على محيط الخصر أو كمية الدهون في تجويف البطن. إلا أن ممارسة رياضات متنوعة مثل المشي والجري والسباحة وغيرها، هي التي تؤدي إلى تخفيضات كبيرة في الدهون المتراكمة في البطن.

6. مراقبة نوع وكمية الطعام اليومي:
إن أي شخص يريد حقا أن يقوم بتحسين نظام التغذية، عليه أن يرصد بدقة «كمية» و«نوعية» ما يتناوله خلال اليوم.

الحوثيون يغرقون اليمن بكتب السحر والشعوذة



ضبطت الأجهزة الأمنية في محافظة الضالع شاحنة محملة بكتب خاصة بالمذهب الشيعي وكتب سحر وشعوذة قادمة من عدن في طريقها إلى العاصمة صنعاء.

وتم ضبط تلك الشاحنة المذكورة وعلى متنها كميات من الكتب الخاصة بالسحر والشعوذة وكتب المذهب الشيعي.

يشار إلى أن واقعة ضبط شاحنة محملة بكتب دينية خاصة بجماعة الحوثي، تعد الثانية من نوعها حيث سبق وأن ضبطت النقاط الأمنية بالضالع شحنة سابقة محملة بكتب من ذات النوع قبل عدة أشهر.

أحمد ردمان

منطق الحياد... في معركة الخسة والشرف

بريق المصطلحات المعبرة عن قيم معينة كثيرا ما يدعو البعض الى الاختفاء خلف شعاعها - المصطنع اعلاميا- بهدف التستر على حالة العجز التي ينتهج مسارها الوضيع.

الحياد... كلمة فاجرة في منطق العقل والدين، خاصة حينما تكون المعركة بين الخسة والشرف، ولعل دلالاتها السلبية نابعة من طبيعة مدّعيها القابع خلف أسوار التأثير، والراضخ لقبول التماهي مع أي واقع تفرزه أحداث صراع ما.

الحياد كذبة كبرى يختفي وراء ظلام زيفها الخائفون من تبعات اختياراتهم الذاتية، فهو - الحياد - مناقض للطبيعة البشرية السوية التي تقتضي التمييز بين مشاريع أطراف الصراع، وبناء على حصول التمييز فإن الحياد المدّعى يصبح لعنة ناعمة في تاريخ العاجز عن التعبير عن قناعاته ناهيك عن عجزه عن التأثير المنبجس من تلك القناعات.

إن المعركة الدائرة اليوم بين مشروع السلالة وحلفائها وبين مشروع الوطن تعطي لفظ الوضوح معنى إضافيا يكتسبه من جلاء منهجي طرفيها بما يحملاه من أهداف تستقي تضادها من القيم الإنسانية الإسلامية وأضدادها.

وتتفاوت الدركات القيمية التي يسقط فيها أدعياء الحياد ودعاته بتفاوت نسبة القيم المهدّدة إثر ذلك الصراع.. وما أكثرها اليوم.

ولعل معركة اليوم والتي يقف أحد طرفيها على شفير مقبرة بغية دفن كل قيم الاسلام والعروبة والانسانية.. تجعل من المحايد فيها حائدا عن قيم الرجولة والشرف.

إيران في صدارة جرائم غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

أعلن معهد «بازل» للحوكمة في سويسرا، عبر تقرير نشر مؤخرا بأن إيران مازالت تتصدر الدول الأكثر خطورة في عمليات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وذلك للعام الرابع على التوالي.

وذكر التقرير السنوي الذي نشره المعهد وهو مركز مستقل متخصص في منع الفساد والحوكمة العامة وحوكمة الشركات والامتثال والعمل الجماعي ومكافحة غسيل الأموال وإنفاذ القانون الجنائي واسترداد الأصول المسروقة، أن إيران من بين 146 بلداً ما زال الأخطر في مجال أنشطة غسيل الأموال.

واحتلت طهران منذ عام 2012م المرتبة الأولى في مؤشر «بازل» ما عدا العام 2013م الذي احتلت فيه المرتبة الثانية بدلاً عن أفغانستان، وفق التقرير.

يذكر أن مجموعة العمل المالي الدولية (FATF)، والتي تعنى بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، حذرت في تموز/يوليو الماضي، من التعامل مع إيران بسبب تورطها في غسيل الأموال لدعم الإرهاب.

كما حثت المجموعة جميع أعضائها في العالم من التعامل المالي مع إيران وكوريا الشمالية، بسبب مواصلة دعمهما للإرهاب.

أوراق يمانية

المؤتمر بين خيارات حرجة

أحمد عايض

لخص أحد سكان العاصمة صنعاء المشهد النفسي والشعبي خلال فعالية احتفالية حزب المؤتمر بذكرى التأسيس بقوله: «الشعبية في العاصمة للزعيم والصميل للسيد»، توصيف منطقي لفعالية فيما يبدو قد تقود حزب المؤتمر إلى عتبات المفاصلة والمساءلة.

وإيضاحا للمشهد فالكل يعلم أن العصابات الحوثية التي أشرف المخلوع على جنونها الانتقامي خلال الفترة الماضية قد تفرغت لابتلاع كل ماله علاقة بمكونات الدولة التي سيطروا على كل مفاصلها وأركانها، وسعوا إلى محو كل قوة أو جهة تناهض سياساتهم ومنهجهم حتى وإن كانوا في صف شركاء الإنقلاب.

يمر اليوم حزب المؤتمر الشعبي العام جناح «المخلوع» بأخطر مرحلة في تاريخه السياسي «خاصة وهو السبب في تمكين تلك العصابات من مقاليد الدولة وإسقاط العاصمة وإدخال البلد في أتون حرب وصراع مرير.

وها هو اليوم يقدم نفسه للداخل والخارج بأنه المتحكم في مسار المشهد العسكري والشعبي في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات الواقعة تحت سلطة الكهنوت.

نقف اليوم أمام جماعة معقدة تاريخيا ضد الآخر، وعصابة أثبتت الأيام أنه لا يمكن التفاوض والتعايش معها، تتوارث مخلفات التخلف والرجعية والكهنوت كأساسيات في بقاء سلطتها ونفوذها.

تنظر للآخر -مهما أعلنت أنه حليفها أو شريكها- بتلك النظرة الإمامية التي لا ترى فيه إلا ناقصا وتابعا حسب قاموسها ألإقصائي.

يمكن القول: إن مخلوع اليمن سمح لهذه العصابة «المسخ» طيلة سنوات الإنقلاب بالعبث والتدمير الكلي لكل مكونات الدولة، رغبة في المضي في الثأر العائلي له فاتحا كل أبوابها وخزائنها لهم وباتت كل أركان المال والإعلام والجيش في أيديهم.

كل ذلك المشهد مضى والمخلوع في قمة تشفيه بخصومه السياسيين دون أن ينتبه لفداحة ما يورثه لأنصاره ومؤيديه في عموم المحافظات اليمنية ولكل أبناء الشعب اليمني، لكنه تأكد في وقت متأخر من مرحلة «المتعة السياسة مع شركائه القادمين من كهوف الجبال ومعه كبار قادة حزبه أنهم سلموا رقابهم لشركاء الغدر أصلهم والخيانة معدنهم، ووصلوا إلى قناعات رسختها لهم معطيات الواقع والتجربة خلاصتها أنه لا يمكن المضي معهم في أي مشروع مهما صغر، فما بالك بإدارة دولة وقيادة مصالح شعب.

لقد أفاق المخلوع مع أنصاره على حقيقة أنهم أمام عصابة لم تقبل أن تعلق صور زعيمهم في أحد ميادين العاصمة لعدة ايام، فكيف يقبلوا بهم شركاء في الحكم والسلطة والمال.

لا يمكن أن يعود حزب المؤتمر الشعبي العام إلى واجهة المشهد السياسي لليمن إلا بتوبة صادقة تتمثل في إخراج هذا السرطان الخبيث الذي دنس كل مقام وحطم كل منجز وأهدر كرامة كل كريم.

اليوم يقف مخلوع اليمن وحزبه الذين هللوا لهم وباركوا مسرتهم عشية إسقاطهم للعاصمة صنعاء أمام تلك الحماقات التي مارسها كمنتقم لثأر شخصي، وحول اليمن إلى ساحة عبث، لتمرير حقد سياسي، وظل طوال هذه الفترة وهو سكران بالتلذذ بلحظات الانتقام متناسيا عواقب المصير له ولحزبه ولليمن بشكل عام.

ينتظر اليوم كل أبناء اليمن وكذلك المجتمع الدولي موقفا حاسما منه ومن حزبه تجاه شركائهم، بهدف المضي إلى تحريك الملف السياسي للبدء في تنفيذ قرارات مجلس الأمن والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، ليمضي أبناء اليمن إلى بر الأمان بعيدا عن لغة الحرب والانتقام، وبناء اليمن الاتحادي القادم.

الياسري.. جبهة إعلامية متنقلة

يحيى الأحمدي

حينما تكون الكتابة عن رجل قضى وقتا مثل عمرك في العمل الإعلامي والوطني، أو عن فارس من فرسان الإعلام قدم نماذجا مشرقة في العمل التلفزيوني والإذاعي، ستكون في حيرة من أمرك من أين تبدأ؟! وكيف يمكن لقلمك أن يدون لمحة من سيرة بطل بحجم الأستاذ محمد الياسري الذي حفلت دقائق حياته بالبذل والعطاء والنشاط والإبداع..

الياسري الإعلامي والصحفي والمثقف الذي عمل في عدد من القنوات والإذاعات المحلية غادرنا إلى دار الخلد والبقاء بعد معاناة من المرض ومازالت كلماته اللطيفة ماثلة أمامنا وبسمته الرقيقة ترافقنا، وعينه الدامعة وأحزانه وأناته تؤرق مضاجعنا، سأكتبه بدون تكلف بعيدا عن العبارات التقليدية، سأكتبه كما عرفته وعشت معه لأكثر من نصف عام في خندق واحد وبقلب واحد ولم أجده إلا جملة مختصرة لمجموعة من كلمات: العمل والإتقان، الطموح والإنجاز، الخبرة والمهنية، والتواضع والبسمة.

ولما كانت الأعمال بخواتيمها والنهايات المشرفة مقياسا لماض مشرق كونها تختزل تفاصيل المشهد، فإنها-بلا شك- ستفرضً نفسها لتكون منطلق الحديث عن زميل بحجم الأستاذ محمد الياسري..الذي سأبدأ في الكتابة عنه من آخر لحظة زار فيها المستشفى حيث كان بحوزته قصاصات من الورق كتب عليها وهو يصارع المرض أفكارا لبرامج وطنية وفلاشات تعزز من صمود أبطال الجيش في جبهات العز والشرف.

كان الفقيد وطنا يحمل وطنا، قدم من صنعاء نحو مأرب يحمل أطنانا من الطموحات التي كان عنوانها الوطن والجيش الوطني، ومضمونها الكرامة والحرية والعزة ومن أجل تحقيق هذه الرسالة التي كان ينبض بها حلما ويتنفسها أملا، وهبها وقته وجهده، تجسد ذلك في تلك اللحظات التي كان يقضيها وراء حاسوبه الشخصي مفكرا ومبدعا ومعدا ومقدما لبرامج على إذاعة ناس إف إم.

ترجل الفقيد، بعد أن عرفناه مثقفا لبيبا عبقريا فذا، عرفناه سيفا حادا ومبارزا بالكلمة والعبارة، وظل بطلا مقاوما يصدح بالحق، ويتصدى لأكاذيب الباطل، ويسعى بكل ما أوتي من بلاغة وفصاحة في شحذ همم الأبطال ورجال الجبهات، وقف شامخا حتى آخر لحظة من حياته، وحين خارت قواه توكأ الأمل والطموح يصارع الألم ويجتاز العراقيل ويغالب جور الزمن وقساوة الإهمال والنسيان.

نم عزيزي قرير العين، فلقد أديت الواجب بكل جدارة وصبر، وخلفت جيلا من تلاميذ المهنة الذين غرست فيهم قيم التضحية والفداء، قيم البذل والعطاء، قيم الحب والمثابرة.. نم ولك في كل جبهة أثر وفي كل ميدان فرسان، يشهدون أن معلما عظيما مر من هنا وترك بصماته تنير الطريق وتصنع العزائم التي تحيل اليباب خضرة واليأس قوة وعزيمة.

رحمك الله يا أعز من فقدنا، وأسكنك فسيح جناته، وألهم أهلك ومحبيك الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.